

■ تدير عن دار الجماهير للمطبعة ■

الإدارة - بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الإعلانات - تراجع بشأنها قسم الإعلانات بأمدار
الاشتراكات - داخل العراق ٢٠ ديناراً خارج العراق ٢٠ ديناراً ماهدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بناية ذات ٩ خطوط ٤١٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج

■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ إيطاليا 200 LIT
■ المغرب ٠٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشاً ■ الكويت ١٠٠ ل.س ■ الأردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

٧٥ فلسا
٧٥ فلسا



رئيس التحرير
سكاي مهدي

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

الجمعة ٦ كانون الثاني ١٩٨٩ م - ٢٨ جمادي الاول ١٤٠٩ هـ - العدد ٧٠٥١



جيش صدام حسين .. حصن للعراق والأمة العربية

مع الاحداث

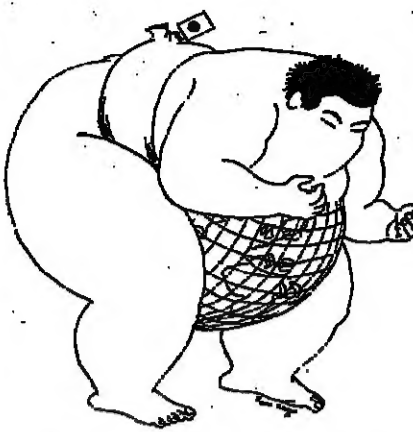
ذخر السلام والحق

فترات الجواهري

يحفل جيشنا الظافر بعيد تاسيسه مسجلا بلوغه احدى قمم تطوره واقتداره . بعد انتصاره الحاسم على اعنى عدوان خارجي تعرض له قطرنا على مدى التاريخ . واذا كان للجيش العراقي الباسل تاريخ حافل بالبطولات والامجاد على الصعيدين الوطني والقومي . فان انتصاراته في معارك قادسية صدام على مدى ثمانية اعوام متتالية تسجل اروع صفحات مجده على الاطلاق . ولم يكن الجيش العراقي بقادر على تحقيق نصر يمثل هذه الضخامة لولا اصاله الشعب العظيم الذي يرفده على الدوام بخيرة بنيهِ والذي لا يبخل عليه بجهد او مال او دم . ونحن ، اذ نحفل بعيد الجيش لهذا العام مع بشائر السلام العادل والوطيد . نقف قبل كل شيء ، وفقه خشوع واجلال امام الاكرمين من منتسبي قواتنا المسلحة . الذين جادوا بسراوحهم في المعارك التي احبطت او هاجم العدوان الخميني والحقت الهزيمة المرة بالمعتدين وحطمت التهم الحربية . ولقد كان من بين اقوى ركائز انتصار جيشنا في معركه المجيدة الظافرة . ما حظي به من عنابة دائمة ، واحكام مميز . بعد السباية عشر من تموز عام ١٩٦٨ . من جانب قيادة الحرب والثورة . ومن قائدنا الحبيب صدام حسين شخصيا . واتجهت تلك العناية المميزة للجيش العراقي الى ثلاثة محاور كان من بين اهمها :

- امداده باحدث الاسلحة والمعدات . وتطوير الصناعات الحربية . خدمة لهذا الغرض .
- زيادة عدد تشكيلاته وضخامة . ومؤسساته التعليمية .
- تطوير اساليب تدريبه وتعبئته وقدراته القتالية والفنية .
- تنظيمه على اسس علمية حديثة تواكب تطورات العلوم المعاصرة .
- دعم قدراته بالقيادات العسكرية الشابة المؤتمنة بفكر الحزب والثورة ومصالحه الشعب والامة العربية .
- ان العمل على تلك المحاور كلها . في تمكين هيكل الجيش العراقي . قد برهن على صوابه ومصلحته في اشد امتحان تعرض له وطننا العراقي . وتعرضت له الحدود الشرقية لوطنا العربي .
- وعلى مدى اية فترة لاحقة . وفي ظروف الحرب والسلام معا . ستتواصل العناية بجيشنا العراقي الباسل وفقا لتلك الاسس السليمة . اضافة الى ما سيتطور منها نحو الافضل والاكمل .
- ان جيشنا العظيم بيهكله المتيقن المتطور والمقتدر كان درعا للسلام والحق في مواجهة شروخ الحقد الخميني ونحرها . وسيمضي هذا الجيش ذخرا للسلام والحق . بمنتهى البقطة والكفاءة . درعا لاي شر محتمل . وردعا لاية نية سوء تمس امن وسلامة وكرامة العراق والامة العربية .

اليابان بين القنفذ والفيل !



واستعدت النقابات واشتد جحشها . ونخيرا اقتنع الكثيرون بانهم لا يريدون ان تكون اليابان قوة كبرى تتدخل مسؤوليات في المجال العالمي . وفي الوقت نفسه انقلبوا بشبه غالبية على ان اليابان باستطاعتها مواجهة متطلبات واحتياجات الدول الاخرى وبالاخص السعي من اجل تخفيف حدة مشكلة ديون العالم الثالث . لكنهم تراجعوا عن فكرة تحول اليابان الى قوة عسكرية كبرى . لان الدستور الياباني وبقاء على امر من الامريكان المنتصرين في الحرب . يمنع ذلك . بما في ذلك تحول اليابان الى قوة عسكرية وحاملات الطائرات والصواريخ الذرية . لا بل ان اليابان تمنع من المشاركة في قوات السلام التابعة للأمم المتحدة . على الرغم من ان عددا من المستعدين اليابانيين يعملون في هذه الاجهزة .

وفي نهاية المطاف لم يتفق المجتمعون على ان اختيار المجتمعين عندما وقع على الفيل (بين مشترك) فكان بينهم الضمور وكان ايضا المجتمع . الذين كانوا يقدرون الرأي العام الياباني بلجرا أي تعديلات على دستور البلاد . وفي المجالات الاقتصادية . قال البعض ان بإمكان اليابان ان تحتل الموقع العالمي القوي باموالها . وذلك من خلال مناجم اقتصادية لاسيا وافريقيا وحتى لأمريكا اللاتينية . ويستطاعتها اطلاق تلك الى (٣٠) مليار دولار سنويا . لكن احد اسدقة جامعة كايوتو قال بان ذلك امر مثالي لكنه صعب التطبيق وغير عملي . وكيف يستطيع القنفذ . ان يكون فيلا ؟

ترجمة : صالح الديوس

ذلك بشرط الا تكون . سوبر قوة عظمى . ان اختيار المجتمعين عندما وقع على الفيل (بين مشترك) فكان بينهم الضمور وكان ايضا المجتمع . الذين كانوا يقدرون الرأي العام الياباني بلجرا أي تعديلات على دستور البلاد . وفي المجالات الاقتصادية . قال البعض ان بإمكان اليابان ان تحتل الموقع العالمي القوي باموالها . وذلك من خلال مناجم اقتصادية لاسيا وافريقيا وحتى لأمريكا اللاتينية . ويستطاعتها اطلاق تلك الى (٣٠) مليار دولار سنويا . لكن احد اسدقة جامعة كايوتو قال بان ذلك امر مثالي لكنه صعب التطبيق وغير عملي . وكيف يستطيع القنفذ . ان يكون فيلا ؟

يقول احد الموظفين اليابانيين . ربما لا يحسن البعض . لكنهم على الاقل يجب ان يحترمونا . وعندما يدر احد المصممين بالقول . الشيء الوحيد الذي ميزنا حتى الان هو اننا جعنا اكثر من الثروة . لكننا لم نحب الاجانب . وهل نسعى نحن فعلا من اجل صداقتهم ؟

قبل سنوات وصف رئيس الوزراء الياباني السابق تكانوشي بلاده بالقنفذ الذي له انثى ارباب . جاء ذلك الوصف عند حديثه عن السياسة الدفاعية لليابان . وعلى الرغم من مرور هذه السنوات فان صورة الحيوان ذي الاسنوء الخشدة . والانتعش الطويلتين لاغراض الفضول والتفتت . ومازالت في رأي الكثيرين من العراقيين قائمة حتى اليوم . مع ان اليابان تصر على التصرف من المواقع الدفاعية فقط .

هذا ما يقوله (تكانوشي اوكا) الصحفي الياباني الذي يعمل مراسلا لجلة « كريستيان ساينس مونيتور » الامريكية . وقبل ايام - القول للامراسل الياباني - شاركت في ندوة حضرتها العديد من العناصر القيادية اليابانية . وقد اعبروا في خلال احاديثهم عن رغبتهم بصورة جديدة افضل لليابان بدلا من (قنفذ) تكانوشي . اقد شبهوا اليابان بالفيل . لكنهم يشاعون : هل يستطيع هذا الحيوان العجائيل شق طريقه عبر ممرات الغابة الضيقة من دون ان يسحق بقدميه القليلين الحيوانات الصغيرة ؟ وهل سيحسب هذا الحيوان العجائيل . من دون ان يؤثر على غذاء الحيوانات الاخرى ؟ حتى الفيلة لها اذان طويلة . ولكن هل تستطيع القنفذ واستباق الزمن قبل وقوع الكوارث وصولا الى تلافيا او تخفيف درجة اضرارها ؟ شارك في الندوة خمسون رجلا وامراة يمثلون قطاعات العلوم والادارة والاعلام والاقتصاد وذلك في مدينة « ايزو » وهو منتجع يمتاز بطبيعته الخلابة الجميلة والمطل على جبل « فوجي » المغطى بالثلوج . كانوا يناقشون قضية ان تكون اليابان قوة عظمى . بعد ان لاحقت مؤشرات ضعف الولايات المتحدة الامريكية . فهل ستأخذ اليابان مكانها ؟ وانتقل الجميع على إمكانية



صورة وحده خارطة موقع إسقاط الطائرات الميركات من قبل طائرات البحرية الامريكية فوق البحر المتوسط . خلال قيامها بمهام الاستطلاع الدورية الاعتيادية يوم امس الاول اربعاء

الجيش العراقي ومسؤولية الحفاظ على الامن القومي العربي

د . حميد شهاب أحمد
كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

فهو جيش انتفض العراق عام ١٩٤١ . وهو جيش المساهمة القومية في حرب ١٩٤٨ . وكان له دور مشرف في التصدي للعدوان الصهيوني عام ١٩٦٧ . وله شرف الحفاظ على عروبة سورية وحماية دمشق من السقوط في حرب تشرين ١٩٧٣ . كما انه الجيش الذي وقف بكل شدة وصلابة عند اطلاق شاة ايران . وصولا الى بطولاته المستمرة عبر السنوات الثمان من الحرب ضد عدوان ايران المنيعة بالانتصارات التي تمثلت اخرها في ملحمة تحرير الفاو في عملية (رمضان مبارك) ثم (توفكتنا على الله) و (محمد رسول الله . و (الانفال) هذه المعارك التي اذمت العالم بلجمته . فنظر باعجاب للاقتدار العراقي .

واذا كان دور الجيش العراقي قبل الحرب العراقية الدفاعية ضد العدوانية العراقية قد تمثل بالمشاركة في المهام الوطنية والقومية . الا انه تجسد في فترة هذه الحرب بتحقيق الانتصارات المتلاحقة . وكسر احدى القوى التي طالما هددت الامن القومي العربي .

وهذه الحلقة نتج عنها ان اصبح الجيش العراقي محط انظار العرب في كونه قوة جبرية رادعة لاي تهديد للامن القومي العربي في اية منطقة من الوطن العربي . بل ان الاعداء سيفقدون طويلا قبل قيامهم بأي عدوان . خشية من جيش العراق المقتدر . بهذا نرى . وبعد ان حسم العراق الخيار العسكري مع ايران لصالحه . ان الدعوات العربية بدأت تتزايد لابعاد المنطقة عن النفوذ والوجود الاجنبي الذي لم يعد له اليوم اي مبرر في ظل بروز القوة العربية بشكلها الملوس . والتي تمتلك وسائل الردع الكفيلة بالتصدي لاي عدوان يتناول اي قطر عربي .

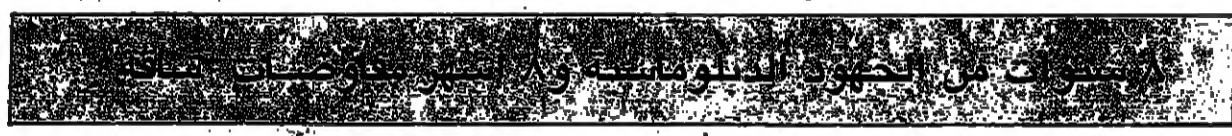
ان قدرة الجيش العراقي مضاعفا اليها التصنيع العسكري وانجازاته لصناعات (الحسني) و (العباسي) وصناعات القاطع (الفاو) وما بعدها من قوة كفاية . هي القوة المدللة المؤثرة والفعالة التي صارت ملكا لامة العربية . كما انها القوة التي جعلت عفة ميزان الاعداء تنحني نحو الدعد التنازلي . فيجيش العراق . جيش الامة العربية وقوتها الضاربة . وبه اثبتت مسؤولية الحفاظ على امن هذه الامة المجيدة .

لسنوات خلت تعرض الامن القومي العربي للتهديدات الخارجية . بل للاختراق في احيان كثيرة . وكانت ابرز المصادر المادية والمباشرة لهذه التهديدات تتمثل في الكيان الصهيوني وايران . وهنا سوف نورد عددا من الامثلة لهذه التهديدات والاختراقات ففي النصف الاول من هذا القرن تجسد اكبر اختراق للامن القومي العربي بغزو الكيان الصهيوني من قبل الدول الكبرى في واحدة من اهم مناطق الوطن العربي المحتلة فلسطين العريضة . وفي ظل الجزية العربية اخذ هذا الكيان يتوسع بالتدريج على حساب مصالح الامة . واصبح يهدد الامن القومي العربي في كثير من مفاصله . كاشترائه في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ . وعدوانه على الامة العربية في حرب حزيران عام ١٩٦٧ . وقصفه المنشآت النووية العراقية عام ١٩٨١ . مستفيدا من انشغال العراق بالرد على العدوان الإيراني . ثم احتلاله جنوب لبنان ومحاصرته للقوة الفلسطينية في بيروت . والاعارة على تونس وقصف المحميات الفلسطينية هناك . واغتيل المناضل ابو جهاد في منزله في العاصمة التونسية ناهيك عن عشرات العمليات الارهابية هنا وهناك .

اما الطرف او القوة الاخرى التي طالما هددت واخترقت الامن القومي العربي فهي ايران . ففي ظل الظروف نفسها التي مرت بها الامة العربية (الجزية وغيب التضامن العربي) اخترق ايران في عهد مختلفة الامن القومي العربي . ابتداء من ضم الاحواز العربية اليها وصرورا باحتلالها الجزر العربية الثلاث (طنب الكبرى . طنب الصغرى . ابو موسى) . واعتداءاتها المتواصلة على العراق التي كانت ابرزها التدخل في شؤونه الداخلية ومحاوله القوات النظامية الإيرانية اختراق الحدود الوطنية للعراق من شماله وذلك عام ١٩٧٤ اي قبل اتفاقية عام ١٩٧٥ ووصول الى العدوان الخميني على العراق في ٤ ايلول ١٩٨٠ . هذا العدوان الذي استمر لثمان سنوات . وانكسر في شر مرتبة فيما بعد على ايدي ابطال الجيش العراقي .

ان تاريخ الجيش العراقي وبطولاته تؤهل لان يكون دعامة اساسية من دعائم الامن القومي العربي . فسجله يثير الى بطولاته الوطنية والقومية

الانسحاب الكوبي يبدأ بعد ٤ ايام
انيسان يعلن استقلال اخر مستعمرة في افريقيا



المعصية في مجلس الامن الدولي في خفض كلفة عمليات استقلال ناميبيا التي يعتبرونها عالية ٧٠٠ مليون دولار في الاقل الامر الذي ترفضه الدول غير المنحازة وتجري عملية اخذ ورد بين الجانبين لمعرفة ما اذا كانت البات المشروع الاساسي للامم المتحدة التي تنص على نشر ٩٥٠٠ رجل في ناميبيا ستطبق وحول علاقة كوبا بالاتحاد السوفيتي ايد فيدل كاسترو سياسة السلام التي ينتهجها الاتحاد السوفيتي والخطاب الذي القاه الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في السابع من كانون الاول الماضي خاصة في ما يتعلق بالعلاقات بين شرع السلاح والتطور والديون .

وشدد كاسترو على ان العلاقات الاقتصادية مع بلدان المعسكر الاشتراكي وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي هي المثل الذي يحتذى به لاقامة تجارة عدلة بين البلدان المتطورة والدول النامية حسب رايه .

عمره ثلاثة عشر عاما وذلك مع دخول قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ الخاص باستقلال ناميبيا حيز التنفيذ في اول نيسان ١٩٨٩ . وستعبر هذا الاستقلال في تشرين الثاني عبر الانتخابات التأسيسية التي ستجرى تحت اشراف الامم المتحدة في ناميبيا التي يحكمها نظام بريتوريا منذ العام ١٩٦٠ .

وينصر الائتلاف ايضا على الانسحاب الكامل على مراحل للقوات الكوبية التي دخلت انغولا عام ١٩٧٥ لدعم الحركة الشعبية لتحرير انغولا في حربها للاستقلال عن البرتغال .

وهذه الائتلاف هي شره ثامن سنوات من الجهود الدبلوماسية وتمتية اشهر من المفاوضات الشاقة التي جرت بوساطة الولايات المتحدة ويعد من الانسحاب السوفيتي . وتنامي الدول الخمس الدائمة

هافتا (وكالات) اعان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في خطاب القاء مساء امس الاول في الذكرى الثلاثين لانتصار الثورة الكوبية ان انسحاب القوات الكوبية التي يقدر عدد افرادها بخمسين الف رجل من انغولا سيبدأ في العاشر من كانون الثاني الحالي .

واوضح كاسترو ان الوحدة الاولى من هذه القوات التي تضم ثلاثة الاف رجل والتي قررت هافنا سحبها قبل اول نيسان المقبل ستحل الى كوبا في الحادي عشر من الشهر الحالي . واضاف ان باقي افراد القوات سيعد خلال الاشهر السبعة والعشرين التالية وفقا للاتفاقات التي وقعت في الثاني والعشرين من كانون الاول الماضي في مقر الامم المتحدة في نيويورك .

ومن المقرر ان يؤدي الائتلاف الذي وقعت جنوب افريقيا وانغولا وكوبا الى استقلال آخر مستعمرة في افريقيا ويضع حدا لنزاع اقليمي

امس ١٩٤٩/١/٦ و اليوم ١٩٨٩/١/٦

التعمية للامانة العامة للجامعة العربية كرسيا يضم الاعمال الثقافية لجامعة الدول العربية بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٤٩ . كما يضم نص المعاهدة الثقافية التي وقعت عليها دول الجامعة العربية .

جريدة صوت الاهلي .

حقول تجريبية جديدة

تتجه مديرية الزراعة العامة اهتماما كبيرا في موضوع الحقول التجريبية التي اظهرت التجارب مقدار فائدها الكبرى لتحسين المستوى الزراعي في العراق . ولذلك فان المديرية قد أعدت في ميزانية السنة القادمة المبالغ اللازمة لانشاء حقول تجريبية من الحقول احصاها في الشمال والآخر في الجنوب .

جريدة الحوادث .

يبلغ معدل استهلاك القطن في العالم ١٩ مليون و ٥٠٠ الف باقة في العام الواحد وهو اقل من معدل الاستهلاك لما قبل الحرب بمعدل ١٥ بالمائة .

جريدة لواء الاستقلال .

الثمن المصدرة

يؤخذ من الاحصائيات الرسمية ان كمية التصور التي صدرت في الموسم الحالي من العراق الى الهند والشرق الاقصى بلغت (١٢) الف طن .

جريدة صوت الاحرار .

الاعمال الثقافية

لجامعة الدول العربية

اهتمت البنا الادارة الثقافية

كان ياما كان قبل ٤٠ عاماً

١٩٤٩/١/٦
٦ ربيع الأول ١٣٦٨

رياضة الخلفاء

سليفي الدكتور مصطفى جواد محاضرة في بناية النادي الرياضي في الاعقلمية موضوعها (رياضة الخلفاء والملوك) وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس المصنف ١٩٤٩/١/٦ .

جريدة صوت الاحرار .

دعوة العراق الى مؤتمر المواشي ومؤتمر صناعة الحليب

تلقت وزارة الاقتصاد عن طريق وزارة الخارجية كتاب الدعوة الى مؤتمر صناعة الحليب الذي تدعو اليه الحكومة السودبية لعقد في استوكهولم بين ١٥ و ١٩ آب .

انتاج القطن في العالم

واشنطن - اصدرت وزارة الزراعة الامريكية يوم امس تقريراً شاملاً عن انتاج واستهلاك القطن في العالم خلال عام ١٩٤٨ جاء فيه : ارتفع انتاج القطن في العالم خلال عام ١٩٤٨ بمعدل ٢٠ بالمائة عن مستواه لما قبل الحرب .

اعداد : ندى شوكت



الإدارة: بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات: يراجع بشأنها قسم الاعلانات ببغداد
الاشتراكات: داخل العراق ٢٠ دينار خارج العراق ٢٠ دينار ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٢٢٢٢ بناية ٩٠٢ خطوط ٤١٦٩٢٤١
اسعار الجريدة في الخارج
بريطانيا ٢٥ P اسبانيا ٣٠ PTZ اليونان ١٥ DI فرنسا ٢٠ F.F إيطاليا ٢٠٠ LIT
الغرب ١٠٠ درهم مصر العربية ٢٠ قرشا الكويت ١٠٠ فلس الأردن ٥٠ فلس

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا البطل

قائدنا يوجه خطاباً قومياً تاريخياً صباح اليوم

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى مزيداً من برقيات التهنية بمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا الباسل

المجد والعز لجيش يقوده صدام حسين

رسالة مخادعة ونهج مراوغ

قبل ايام بعث وزير خارجية ايران رسالة الى الامين العام للأمم المتحدة . وقد رخصت هذه الرسالة بشكل مضلل مقصود على موضوع انسحاب القوات الى الحدود الدولية .

ووجه التضييق في هذه الرسالة ، وفي الموضوع الذي ركزت عليه ، هو التعامل الانتقائي مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ ، وهو أسلوب درج على اتباعه حكام ايران قبل الشروع في المفاوضات المباشرة في جنيف وبعده ، وكان ، وما يزال ، السبب المباشر في عرقلة المفاوضات وتأخير تنفيذ بنود القرار المذكور .

ذلك ان حكام ايران يريدون ان يتم موضوع الانسحاب ، وهو أحد الموضوعات التي وردت في القرار المذكور ، بعيداً عن أية مباحثات ، كما تقول رسالة وزير خارجية ايران ، وهذا أمر يخالف كل منطق ، ولا يستند الى أي حجة قانونية ، وليس ثمة من سموح لطرحة بهذه الصورة سوى الأسلوب الانتقائي الإيراني الذي أشرنا اليه .

اذ كيف يتم الانسحاب ، بعيداً عن أية مباحثات ، وهو موضوع من موضوعات القرار ٥٩٨ الذي كانت مفاوضات جنيف من أجل التباحث حول تنفيذه ؟ وكيف يجري النقز الى موضوع الانسحاب قبل الاتفاق الكامل على وضع ترتيبات وقف إطلاق النار ، في الجو والبر والبحر ، وتثبيت احكامه ، باعتبار ذلك هو المدخل الرصين والمضمون لتنفيذ القرار ؟

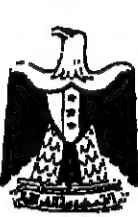
ان موضوع الانسحاب هو موضوع مفتعل . هو عفة أخرى يحاول حكام ايران وضعها في طريق المفاوضات . لهذا الموضوع هو جزء لا يتجزأ من القرار ٥٩٨ ، ولا يمكن ان يؤخذ منفصلاً عن بقية فقراته العاملة ، كما لا يمكن ان يتم خارج المفاوضات التي ما كانت الا للتباحث حول تنفيذ القرار .

وواضح ان حكام ايران يضمرون نيات خبيثة وراء وضع هذه العفة الجديدة في طريق المفاوضات ، وهي نيات لا تخفي علينا جادين وصادقين في المساعي المبذولة من أجل تنفيذ القرار ٥٩٨ ، لا وجوداً الى سموح لطرحة موضوع الانسحاب ، لاسيما وان هذا الموضوع مألوف في الصروب ، وان

البقية على ص ١٥

خطاب قومي شامل لصانع النصر والسلام

بغداد / واع : يوجه السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم (الجمعة) خطاباً قومياً شاملاً الى الشعب العراقي العظيم وجماهير الأمة العربية بمناسبة الذكرى الـ (٦٨) لتأسيس الجيش الباسل . وسيبث خطاب السيد الرئيس القائد عبر محطات الإذاعة والتلفزيون .



لمناسبة عيد الجيش الاغر

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة العراقيين في الكويت

الحفلة باللاحم في دفاعه عن العراق والامة العربية .

واكد ان انتصار العراق كل مضاعفا لانه كان يقاتل ايران واسرائيل وقال ان الاعجاز العراقي ليس في النصر فقط وانما في استطاعة العراق ان ينتصر برغم الخيانات والاعداء الاقربين .

وادان بشدة مواقف بعض الأنظمة العربية التي وقفت الى جانب ايران في الحرب التي فرضتها على العراق مشيرة الى ان هؤلاء قدموا لآيران مالم تستطع او تلك (اسرائيل) ان تفعله .

وتند بالواقف المخزبة للنظام السوري وحافظ اسد الى جانب خيمتي في طعن العراق وعرقلة مسيرة تقدمه .

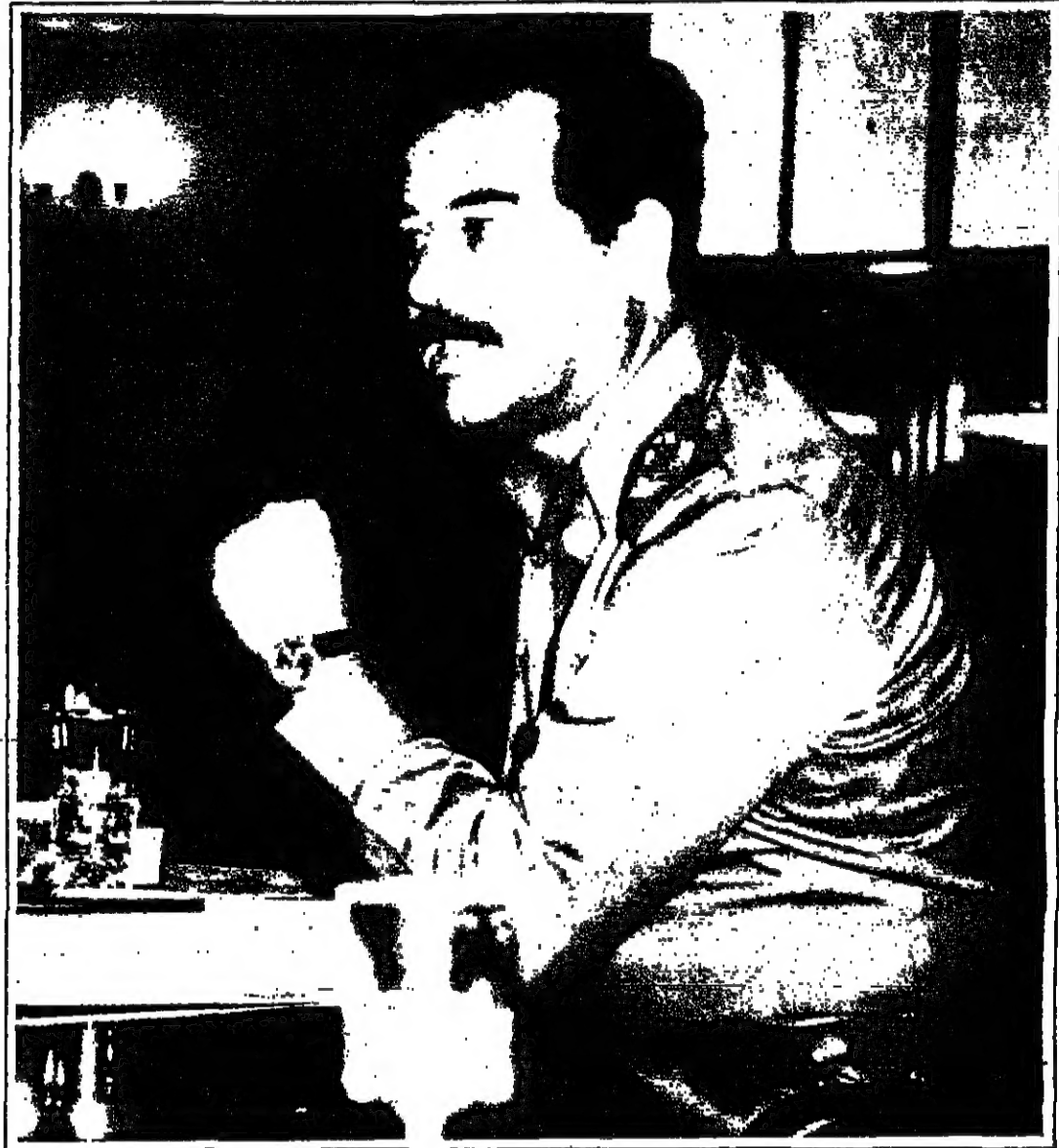
والقى خلال الاحتفال الذي حضرته شخصيات كويتية وعربية فاضلة شكرياً كما قدمت الاغاني والفحاليات التي شارك فيها فنانون عراقيون وفريق فنية أخرى .

الكويت / واع : حيا العراقيون في الكويت السيد الرئيس القائد صدام حسين وجيش العراق البطل في ذكرى عيده الـ (٦٨) .

واكدوا في برقية رفعوها الى سيادته في ختام الاحتفال الذي اقامته السفارة العراقية في الكويت لهذه المناسبة ان جيش العراق يعد مفخرة القرن العشرين في شجاعته وعزمه وحسن تدبيره وتصديه بحزم لقوى الشر والعنوان القابضة في ايران التي تريضت بالعراق الابي والامة العربية على حد سواء .

واشاروا الى ان جيش العراق اصبح قوة قومية للعرب ودعوا لا يلين امام تحديات العصر وشعور الاعداء .

والقى الكاتب الكويتي عبدالله احمد حسين كلمة حيا فيها السيد الرئيس صدام حسين وجيش العراق بهذه المناسبة واستعرض بطولات وتضحيات الجيش العراقي ومسيرته التاريخية



اخبار موجزة

■ ابو ظبي : وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى دولة الامارات العربية المتحدة ، لافتتاح السفارة الفلسطينية ولإجراء محادثات مع المسؤولين في البلاد .

■ الرياض : علم من مصادر سعودية ان السيد جيري هلو وزير خارجية بريطانيا وصل الامارات قادمًا من السعودية في بدء المرحلة الثالثة من جولته التي تتركز على بحث سبل تطبيق القرار (٥٩٨) حفاظاً على الامن في المنطقة ، بالإضافة الى تطورات القضية الفلسطينية .

■ بانكوك : قال مدير ادارة الهجرة في تايلاند ان سوريا وصل بانكوك بعد طرده من الفلبين واسرائيل لحيث انه جوازات سفر مزورة . وقد تم ترحيله الى اليونان .

■ سافرا : اعتقل شرطي لقياسه بالجناب قاتلين عسكريين ، احدهما برتبة جنرال والآخر كولونيل في معسكر للجيش في جنوب البلاد ، بعد ان اقتحمت طرقة خاصة المكان الذي يتجمع به في عملية تبادل اطلاق نار سريعة اسفرت عن مقتل عسكري واحد واصابة اثنين .

■ اسلام اباد : كشف مساعون لرئيس وزراء باكستان السيد بن عزيز بونو عن ان خاظمين الهجوا عن اثنين من عمل المزارع كذا يعملان لدى بونو ، دون دفع اية فدية لهم .

■ نيودلهي : أعلنت الهند انها لا تتشرب ربح سنوي علاقتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني ، بطرا عليه اي تخيير بشأن القضية الفلسطينية .

■ القاهرة : يقوم الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية موسى تراوري (٢٥) من الشهر الجاري بزيارة رسمية الى الصين ، يلتقي خلالها عددا من كبار المسؤولين لبحث جملة من القضايا الافريقية والدولية .

■ لندن : قل مكتب الاستخبارات الكويتي ان تجربته مع اسهم شركة النفط البريطانية (بريتش بتروليوم) على مدى الفترة الماضية ان تجربته على تغيير ستراتيجيته الاستثمارية .

■ سبوتل : رفض زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية اقتراح رئيس كوريا الشمالية بمقعد مؤثر سياسي بين شرطي شبه الجزيرة لبحث سبل توحيدها .

■ طوكيو : صرحت مصادر قطاع الصناعة اليابانية ان حجم الطلب في البلاد على المشتقات النفطية يتجاوز سائلي مليون كيلو لتر . في زيادة ملحوظة للمرة الاولى منذ تسلي سنوات .

■ نيودلهي : رفضت المحكمة الهندية العليا اسس الطلبيات الاخيرة بوقف تنفيذ الحكم بعام اثنين من السبع اليوم الجمعة لانتهيا باقتضال برئيس وزراء الهند اندريا غاندي .

نائب رئيس الوزراء اللبناني

تحرير جيش العراق لقرابه الوطني محط فخرنا واعتزازنا

بيروت / واع : حيا العميد الركن عصام ابو جعرا نائب رئيس الوزراء اللبناني جيش العراق الباسل وقادة المنصور السيد الرئيس صدام حسين بمناسبة عيد الجيش العراقي .

واكد في تصريح لمراسل (واع) في بيروت اسس ان الجيش العراقي اثبت كفاءة عسكرية نادرة ومقدرة قتالية عالية في تصديه للعدوان واخراجه للانتصارات المتتالية على جبهات القتال بشكل اثار اعجاب الدارسين والخبراء العسكريين والستراتيجيين في العالم .

وقال ان تحرير جيش العراق لقرابه الوطني من الاحتلال وضيقه حدوده من العدوان وانتصاره على ايران بعد حرب طويلة ومدمرة يجعل كل عربي يشعر بالفخر والاعتزاز بان يكون احد جيوش العرب محط انظار العالم كله ومحط تقديره الكبير .

واشاد بالدهور القومي المهم الذي اضطلع به الجيش العراقي طوال تاريخه مذكرا بدوره الفاعل خلال حرب تشرين وحرب فلسطين ، واكد ان جيش العراق كان دوما يلبي نداء الواجب الوطني والقومي دفاعا عن الحق وفي مواجهة العدوان من اية جهة كانت .

ومن جهة أخرى اشاد المحامي محسن سليم رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات في لبنان بدور الجيش العراقي وبالاتصارات التي حققها في تصديه للعدوان الإيراني .

مجلس الأمن اجري مشاورات عاجلة

ادانة دولية شاملة للعدوان على ليبيا

العواصم وكالات . اجري مجلس الأمن الدولي مشاورات عاجلة حول الشكوى الليبية ضد الولايات المتحدة الاميركية لاسباط بحريتها طائرتي

الاستطلاع ليبيتين . في الوقت الذي تواتل فيه بيانات الشجب والاستنكار على المستوى الدولي لسلوكية واشتغل .

وعلم رسيا في مقر الامم المتحدة ان الموقف ان يبدأ مجلس الأمن الدولي مناقشته العامة للشكوى الليبية في وقت لاحق لانتهاه مشاورات المجلس .

بينما جرت مشاورات ثنائية ولثلاثية بين مندوبي الدول الاعضاء في المنظمة الدولية . وعقدت مجموعة لقاءات واجتماعات على ملش اعمال مجلس الأمن .

ويستند من تقارير وكالات الأنباء المستقلة من مصادر دبلوماسية في مجلس الأمن ان الموقف السياسي الأمريكي في غلبه الحرج . وان هناك اجماعا دوليا على ادانة وشجب التصرف الأمريكي . يستثناء الموقف البريطاني

الذي شذ عن اجماعه الدولي . والتزم موقف الجانب الاسري . وتبنتى الادعاءات الاميركية ضد ليبيا .

واجرت الخارجية الليبية اتصالات عاجلة مع جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية .

عبر القوات الدبلوماسية . في حين التقى سفراء ليبيا في دول المجموعة الاشتراكية مع وزراء خارجيتها على عجل . كما اجروا لقاءات واتصالات

فردية مع وزراء ومسؤولين في المجموعة الاقتصادية الاربوية . ووصفت وكالة انباء رويتر التحرك العربي الدبلوماسي والتحركات الليبية بأنه اضخم حملة دبلوماسية سائدة لليبيا ضد الولايات المتحدة الاميركية .

واشطن الاستفزازي . وشهدت ان ادانة شديدة لسلوك ليبيا ضد الولايات المتحدة الاميركية . وأشارت الوكالة الى انها تلقت تأكيدا من مندوبيها الذي يقضي الخطوات الدبلوماسية من داخل مجلس الأمن ان

ووضع حد لتصرفات واشتن الاستفزازية ضد الدول النامية .

المجلس سجلوا اسماء دولهم للاقاء كلمات وبيانات ادانة واستنكار للموقف الأمريكي في جلسة المناقشات العامة .

وافلت وكالة الصحافة الفرنسية في تناولها للاجماع الدولي على شجب التصرف الاميركي معللة ذلك بان السلوك الاميركي الاستفزازي جاء في ظل ظروف الاتجار الدولي والسعي للولف بين القوتين الاعظم في العالم .

وعلى الصعيد الدبلوماسي ايضا علم ان الخارجية الليبية طلبت شجب التصرف الاميركي معللة ذلك بان السلوك الاميركي الاستفزازي جاء في ظل ظروف الاتجار الدولي والسعي للولف بين القوتين الاعظم في العالم .

واصرت العديد من المنظمات الاقليمية والدولية ببيانات شجب واستنكار اسس للموقف الاسري . مطالبة مجلس الأمن الدولي ومنظمة الامم المتحدة بادانة السلوك الاميركي ووضع حد لتصرفات واشتن الاستفزازية ضد الدول النامية .

علامة الحدود ٩١

العلم العربي المصري يرقرق فوق طابا

القاهرة / اش ١ : صرح العميد ناجي التهامي المتحدث العسكري الرسمي المصري اسس انه سيتم رفع العلم المصري عند علامة الحدود رقم ٩١ بمنطقة طابا خلال الايام القليلة المقبلة في احتفال رسمي يقام لهذا الغرض .

وقد اكد العميد ناجي التهامي انه بافتها وضع وتثبيت العلامة رقم ٩١ يكون قد تم الانتهاء من وضع وتثبيت العلامات الاربعة عشرة التي كانت مجال الخلاف في (اسرائيل) منها عشر علامات تحركت في اتجاه الشرق لمسافات مختلفة .

واشار الى انه تم احلال القوات المصرية في جميع امكان العلامات التي تم تعديلها باستثناء العلامة ٩١ فسبقي الوضع فيها على ما هو عليه لحد الانتهاء من بحث الامور المتعلقة بالانشاء السياحية التي اقامتها (اسرائيل) في منطقة طابا ونظم

الدخول الى المنطقة .

واوضحت هذه المصادر انها تجهل اسباب الحريق حتى الان ، وان النيران مازالت مشتعلة في القصور ٢٠٨١٧ طنا والتي تلف على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات من سواحل غمان .

المخافة / اق ب : ذكرت مصادر بحرية بحرية في الخليج العربي ان ثمانية من افراد طقم ناقلة النفط السعودية (الصغيرة) التي اشتعلت فيها النيران اسس مضيق هرمز يعدون من المخطوفين في حين تواصل بحرية سلطنة عمان عمليات الانقاذ .

واوضحت هذه المصادر انها تجهل اسباب الحريق حتى الان ، وان النيران مازالت مشتعلة في القصور ٢٠٨١٧ طنا والتي تلف على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات من سواحل غمان .

وسجلت البحرين اسس الخميس ادنى درجة حرارة شهدها هذا الشتاء اذ بلغت درجة الحرارة العظمى ١٥ درجة مئوية .

المخافة / اق ب : ذكرت مصادر بحرية بحرية في الخليج العربي ان ثمانية من افراد طقم ناقلة النفط السعودية (الصغيرة) التي اشتعلت فيها النيران اسس مضيق هرمز يعدون من المخطوفين في حين تواصل بحرية سلطنة عمان عمليات الانقاذ .

واوضحت هذه المصادر انها تجهل اسباب الحريق حتى الان ، وان النيران مازالت مشتعلة في القصور ٢٠٨١٧ طنا والتي تلف على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات من سواحل غمان .

ثلوج تغطي أنحاء الشرق الاوسط

موجة البرد على وشك الانتهاء

نيقوسيا / رويتر : سادت موجة من البرد الشديد أنحاء الشرق الاوسط وصحبها سقوط ثلوج ادت الى اربك المرور في الطرق والى تغطية مناطق صحراوية في ايران لأول مرة منذ ٥٠ عاما .

وسقطت الثلوج على جنوب الاردن حيث انخفضت الحرارة الصغرى الى ١٥ درجة مئوية تحت الصفر خلال الليل واصيب ١٥ شخصا في الاقل بجروح في وقت سابق بسبب انحراف سيارات وحققا ركاب عن الطريق بالقرب من عمان . ويقول خبراء الارصاد الجوية ان الموجة الباردة المقبلة من تركيا والمنتهجة جنوبا عبر البحر المتوسط على وشك الانتهاء بعد استمرارها اياما عدة .

وسد الطقس الشديد البرودة أنحاء القاهرة

حريق في ناقلة نفط سعودية

حريق في ناقلة نفط سعودية

المخافة / اق ب : ذكرت مصادر بحرية بحرية في الخليج العربي ان ثمانية من افراد طقم ناقلة النفط السعودية (الصغيرة) التي اشتعلت فيها النيران اسس مضيق هرمز يعدون من المخطوفين في حين تواصل بحرية سلطنة عمان عمليات الانقاذ .

واوضحت هذه المصادر انها تجهل اسباب الحريق حتى الان ، وان النيران مازالت مشتعلة في القصور ٢٠٨١٧ طنا والتي تلف على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات من سواحل غمان .

وسجلت البحرين اسس الخميس ادنى درجة حرارة شهدها هذا الشتاء اذ بلغت درجة الحرارة العظمى ١٥ درجة مئوية .

المخافة / اق ب : ذكرت مصادر بحرية بحرية في الخليج العربي ان ثمانية من افراد طقم ناقلة النفط السعودية (الصغيرة) التي اشتعلت فيها النيران اسس مضيق هرمز يعدون من المخطوفين في حين تواصل بحرية سلطنة عمان عمليات الانقاذ .

تشجيع وزير الصحة الإيراني السابق

تظاهرات تهتف بموت خميني

باريس / واع : اكدت الأنباء الواردة من داخل ايران ان مراسيم تشييع الدكتور كاظم سلمي وزير الصحة في حكومة مهدي بازرگان عام ١٩٧٩ الذي قتل يوم ٢٤ تشرين الثاني الماضي قد تحولت الى تظاهرات وتجمعات معادية للنظام الإيراني الذي حاول تغطية دوره في جريمة القتل برسائل التعزية والاشادة به ووصفه بعضهم بشهيد .

واضافت ان (١٥٠) الف إيراني شاركوا في مراسيم التشييع حيث رفع المشيعون شعارات تدعو لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين وردوا شعارات (الموت لخميني) و (الموت للنظام المجرم) و (الحرية - الحرة) (شمر / دماء سامي)

واوضحت ان نظام خميني ارسل مجموعة من حملة الهراوات للتصدي للتمتازيين الذين اعتقل النظام عددا

جيش العراق يخرج عن القاعدة

الدور دور جيوش الدول المتقدمة

رئيس تحرير مجلة التضامن / لندن

وكلها اشادات من النوع الجيد . وعندما تتعقد مؤتمرات دولية ذات طابع (استراتيجي) او تتم لقاءات للبحث في اوضاع اسعالم للسنوات المقبلة من القرن العشرين ، فان اللجان التي تنبثق عن هذه المؤتمرات او اللقاءات تبدي اعجابها بالقدرة العسكرية العراقية عندما يرد الحديث حول ميزان القوى

البقية على ص ١٥

الدور دور جيوش الدول المتقدمة

تلاحظ باستمرار ان اي مسؤول عربي يتحدث في مناسبة او يدي بتصريح يقول عندما ياتي ذكر الجيش العراقي وماحققه في سنوات الحرب العراقية - الإيرانية ، ان هذا الجيش بالبطولات التي حققها والتضحيات التي بذلها والقتال التي انتهت اليها الحرب ، رفع رأس العرب عاليا .

وفي السنوات التي تعقدها المنظمات والهيئات والمؤسسات العربية تصدر اشادة من هنا ، او اشادة من هناك ، بالبطولات التي حققها الجيش العراقي خلال سنوات الحرب .

تلاحظ باستمرار ان اي مسؤول عربي يتحدث في مناسبة او يدي بتصريح يقول عندما ياتي ذكر الجيش العراقي وماحققه في سنوات الحرب العراقية - الإيرانية ، ان هذا الجيش بالبطولات التي حققها والتضحيات التي بذلها والقتال التي انتهت اليها الحرب ، رفع رأس العرب عاليا .

■ الفريق الطيار قائد القوة الجوية :

■ كتابة / مريم السناطى - تصوير / صباح عبدالرحمن

المجالات . . . وطبيعي جدا ان القوة الجوية خططت

الاجالات .. وطبيعي جدا ان القوة الجوية خططت
وتخطط للمستقبل حيث ميات قيادتنا الزائدة للقوة
الجوية كلفة المستمرات والاجواء لغرض الاستفادة
الكلية من دورس المحرك الوطنية والاستفادة من
الدروس المستنبطة والتخطيط لمرحلة ما بعد الحرب
حيث ان هذا السلاح سيقوى يوما بعد يوما وتقريبا
وستستدلى على طرقيه .. اضافت الى هذا
الحكيمة تؤكد دائما على تحسين قدراته الفنية
والفنية والتدريبية لكي يتواءم هذا الاستعداد مع ما
يستجد من تطورات في العلم وما يستجد علميا في
مجال تطوير الطلوة و تسليحها .. والفكر في ..
المجال هو ان القوة الجوية العراقية التي خرجت من
هذه المحارر العظيمة المنصورة في الان في كل وقت
ومعنويات افرادها ومشعلة ومستبشرة بفكر القائد
العظيم وتوجيهاته التي هي مدرسة جدد ذاتها ينهل
منها الصغار .. لتجويد استكشاف واعية دائما
في تحليلها لتتبع الاستكشاف وتعمية اعمية الاستكشاف
للتناهي لتتبع استكشاف دائما نحو المستقبل المشرق وتعرف
ان هناك اعداء كثيرين يرتبصون دائما لانهاء للعربية
وانصهارها وتقدمها .. وتبقى في تلك الوقت ان
بمقتضى الادعاء في التمازج على وائمتا خاصة بعد
الانصهارات العظيمة التي حققها العراق العظيم ..
وطبيعي جدا ان النصر العراقي لا يحلو لغيره
الاطراف والادعاء ..

لوجودها في الكفة المقابلة للتيقن لتساوي موازين الكفة الأولى في الإيماءة أو لتفريق عليها أحباراً . في هذا القالب تقول الآية الكريمة ...

بسم الله الرحمن الرحيم (كم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة بآذن الله)

أدرك القائل الحربي صدام حسين كل ذلك بوقوع مبدأ رجل قبل الحرب وركز عليه خلالهما في كل المناسبات بما جعل العربانيين يتصورون كل عوهم الفاسية رغم عزته العديدة يستبدن أن عوامل النصر التي ألى جانبهم والتي كان عامل المغويات وأحد من أبرزها .

لم يتعلم القائد صدام حسين حقله اسمع المغويات كحالة جريدة مفصلة بذاتها بقصص تأثرها وتفاعلا على ما هو قريب منها ومحيطها من مواقف وأحداث . بل ينظرها برضا وبغيا بالحديث الأوسع للجمعية والشعب وجعلها في كثير من الحالات يمتصع بالمتغير عن أصالة المقتال وصدق ارتباطه بغيره وعشيرته وجنتمه .

يقول الرئيس القائد في هذا المجال (ان يبنني جيش الفرسان من كل الشعب العراقي وكل العرب الذين يتكونون جزءا من نسله الوحدة ... ثم انتم مظلومون يخسرون الصق في قوة الضابط والجندي والمتمثل بقيم الإجداد) .

أفهم من ذلك ذلك ريط المغويات بالفرس والعلم من الكفة الأولى يؤمن بها المقتل ، حدث يقول

والتحقيق وتفصيل في نفس الوصل
ولما بالتركيز على السمات الإسه
القيدة التريكية المتميزة بسبب
تأرضه الصحيحة في الرفعة والزمن
المجدل الحاد على ثلاثة جوانب
الجانب الفني والإنساني والمعنوي

الجانب الفني

إن أول ما يواجهنا بقوة ووضوح
هذه القيدة هو التمكن الفني
وتقونها وعلموها في مجال شعور
والإنس وتفصيلات السبلات
التحقيق إضافة إلى المعرفة
استخدام أدوات التفكير ومعداته
واسلحة وسبلات تأثير مختلفة
سعة وأهمية هذا المجال وجوديتها
التعقيد الواسع الذي شمل الحرة
جوانبها الخلقية والتعدد والتشعب
لقتها التفصيلية من سبلات وأدوات
واسلحة وسبلات وعلاقات ذلك بالخلق
جوانبها الاجتماعية والاقتصادية
والسياسية . إذا تكرر المرء كل ذلك
يستطيع تغيير بعض مفاهيم هذا ال
في مجال القيدة . يقول السيد الر
هذا المجال (نحن نعتبر كل العام
المسألة العامة سبلات وسبلات واخت

● ظاريح الفاو (١) قوة اضافية

من شأنها صنّاع السلاح الصلوبيون العراقيين، ومن ضمنها صنّاع الفاو ١/١ في مستقبل الصراع مع الادعاء، وعلاقته التكليفية مع القوة الجوية

الفرق الطيار للقد القوة الجوية

من المؤكد ان صنع هذا الصلوبي وبخاصة تدعيم الصلوبيات العراقية وبهذه القوة معتبر دوليا ارضي انواع الاستخدام والتصنيع العسكري، حيث تسليق الدولتين العراقيتين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي في الوصول الى الامم المتحدة للصواريخ والاتصال الصناعية المستقبل وهو ما يدعي بحرب النجوم .. وقد استغل العراق وبهذه الوقت القصير من الوصول الى القوات الجوية التي تعتبر متقدمة جدا .. وقد سجل هذا العمل منجزا متميزا وكبيرا للعراق في مجال الصواريخ في تسليق فيها خط الاخطار والدور الصغيرة استخدام صواريخ ارض ارض من خلال هذا الانجاز فقد اضاف العراق الى قوته قوة اضافية ضد ما يمتلكه الادعاء من هذه الصواريخ واذع انه تفخره جميعا .. وهو خطوة كبيرة في مجال التصنيع العسكري

سيفلته ... (شرلكم بنديليكم ... احرسوا
عليها، واستعدوا في هذا معنى الشرف الى
قتل من اجله اجدادهم من قبل ... ان اجدكم
من اجله يعتبرون شرفهم مرتاحا بسيفهم ... فلذا
ما اجدوا استخدامه بشكل اقل استطاعوا ان
يدفعوا عن شرهم بشكل افضل وشرلكم
سلاحكم) ... وجعلها في مواقع اثرها يعبر عن
جور الانسان وحقيقة تفكير شخصيته ...
يقول السيد الرئيس القوي في هذا المجال
(عندما يقتل الرجل ويتصورون انهم يقتلون
اولا قبل الشوّل الى المعركة في انفسهم ... وعندما
يسألون انفسهم وتكون صمادة وتستجيب
لحوال الرجل يكون طريق النصر مع العواصم
الآخرى الاضحية مفتوحا، عندما يسأل بعض
المخاضين انفسهم فلانستجيب ولاتخشي
للنصر ... فلو وضيعت بعد في خدمته والعلم
صاحبتك له امكانيات السلاح المتطور في العالم
ما استطاع تحقيق النصر في اسبوع معركة صغيرة
حتى لو كان سلاحهم بلواء على اربعة فرقة ...
فليس انهم سلكوا من متوقا وليس انهم خربتمكم
بالقذالية الضيقة كانت متوقفة لحسب ... وانما
بالدقة الاساس لانكم كنتم متوقفين في داخل
انفسكم وهكذا انتمصرت) ...
ويقول ايضا ان العمود الفقري الاسلحاري
للانسان هو روحه المعنوية ... عليها يستند وبها
يتصور وبها يكون بلقا عندما يبني) ...
وتكون

في الشعب ... بالإضافة إلى العسكري . وهم يشكلون من مو المجتمع من ألوهت الذي يكون لهم في النود عن الثورة والوطن يشتمل الدولة ومحصلتها النهائية ... (موقعه) ... ويقول سيادة ضمن موقع آخر (يجب أن يدرك قائد الصلة مزايعة وعضوية وحية ب الجبهة وانتقلت على الجبهة وانتقلت عمل الفلاح في عمق الريف خططه السوفية عموما وبين انتاج النشاطات الاخرى ... بين القدر والعسكرية ... وهذه جميعها السوفية المركزية وتوجيه جميعها ايضا) التواصل الجديد بين العمق ... بين المدينة وبين العسكري والاف المنسني بين الف واستاد الجامعة وبين الجبهة ينتقل يقلل من موقعه اسنادا للجبهة التي عشنا او شاعنا او قرأنا للقوات المسلحة العراقية وهو الضابط في الركنان العامة او المقاد مختلف مستويهم معلما اياهم في موضعهم في مجال التخطيط على العسكري ضمن إطار السوق الش على مستوى العمليات كسوى

[illegible]

هكذا جعل الرئيس القائد من المتصور
الاساس الذي يستند عليه المقاتل لكي يتصور
ذاته اولاً فيعاجل نواقصها وسلبيتها ويقيي على
سجلها من الناحية من ذلك لتصور على الإعداد
والإضاءات الخطيرة معتمدا على نفس سليمة القوية
ومعنويات عالية.

تأكيدا على اعتماد القائد صدام حسين
بالمتعنويات ودورها في بناء المقاتل والقوات
السليمة نجد ان سجل متونيتها والعامر
الرئيسية المؤثرة فيها بما يمكن المقاتل من فهم تلك
العوامل والتعامل معها بصيغ تتلوه الى ان يتأمن
المتصور عليه له وان جعل قبيلة ... بقول السمو
مريض القائد ... (ان السمو ...)

المتعنويات تحكمه اعتبارات شتى ... في الملمدن
منها الى ان يجهز المقاتل بان قضيتيه التي
يقاتل من اجلها عاتلة ... والنقطة الثانية ...

ان يدوم المقاتل بان قبيلته التي تقوده لاتفر
بدمه وانها تصيرف به لأفراض الضرورة
عما هو ارقى من المدي هو الشرف والسفاهة
والحقوق الوطنية والقومية والى ان حد يتقو
المقاتل بحكمة ليدفعه وقهرها ...

هذه بعض ملامح القومية العنصرية في القبان
العسكرية لسيد الرئيس القائد صدام حسين ...
لكل القيادة التاريخية التي استطاعت ان تترك
الحسبان التقليدية المستعدة في مقاربة العدو
والتي اعتمدها العدو الفارسي ومن وقفوا ا

جده في كل مرة ليس متفكاً من
الذي يتحدث فيه أو يجعله فحسب
فيه يشغل جعله يغني ماضيه
وتاريخه في مجال الفكر والأساليب في
نظرياً يعين من أحداث التطوير
الجسدي الحيوي والمعدني في ذلك
الإنقطة على توجيهات القائد الرئيس
الجليل قوله (أن القائد الذي يه
المعرفة بصفة تدابير الصحيح
المعرفة فصبب ... لاينجح
يعتمد على إدارة المعرفة بصورة
مواجهة للاحتلالات)
إذا كان كل ذلك متوقفاً من
مستوى السوق الشامل مثل ص
مفليطناً حقا من ذات القائد يعود
وإذا بعد ساعتين ساعتين لوجدت
مخاطبا صفحا الأيمن من الض
وصولا إلى مستوى امر الحضور
متكلمة معهم وحملوا أيام بلغ
ويتفلسف تصويوة بديقة وكانت
نقص التضمين أو على ذات المسد
مرة يتحدثهم وكانت واحدا من
يعلمهم ، يستمع بأصفاة الى ت
منها بعد أنضاجها وتهدئها بما
وتجربة أوجههم فيستبدون

الجوية العراقية أصبحت من أغنى الخيرات في المجال.

■ معارك خالدة ومشاركة واسعة ■

وأخيرا تحدث الفريق الطيار قائد القوة الجوية والدفاع الجوي عن أبرز المعارك التي كان لها الجوية دور متميز فيها فقال:

«كانت للقوة الجوية حصّة كبيرة في معارك العراق»

جانبه ويدفعوه الى الدوان على العراق. لقد كادت هذه القيادة الفذة كل تلك الجسليات راسيا على عذب واستمعتان ان توحد كل اليهود والقدراوات النازك. الخلافة للعراقيين الامجاد وتصبها طلاقا بتاجل المعركة تنصب حملا على رؤوس الاعداء احترقوا وتحيلها الى اشلاء مفرقة وينتصر العراق العظيمة بقلادة الفذ وشعبه الابي ويخل وطننا عزيزين لايته الكرام.

تعد مواقف الحبيب والحبس
والصبري ضد العدو من أصعب
يمر بها الإنسان وأكثرها خضوعاً
مجتمعه ملأها ومعنوا. من تلك
هو معروف فإن الإنسان في المصيرية
والصبرية يكون يأس الحاجة
من يعلونه في تلك المواقف. اننا

صدام حسين في الحرب

الفريق الركن ضياء الدين حمال

والبذل خلال المعركة خاصة وهو خير من يدرى
بعمق الشخصية العراقية والعربية والمواسل
المؤثرة فيها سلبا وإيجابا وبما في مختلف المواقف.
لقد أدى كل ذلك الى ان يجعل من صدام حسين
قائدا بعيد الطماطنة ويظهر الحسب ويفجر
الطغاة الخلافة في كل المواقف.

الجانب المعنوي

كما هو معروف، فإن العنوتيات تعتبر مبداء
من مبادئ الحرب في كل جيوش الدنيا وعلى مر
الزمان، وهو تشكل كل النزوية في بناء صرح
القوات المسلحة التي بنى في حلة عليها هو خضفها
يصبح البناء ضعبا غير قادر على الصمود
والدفاع عن الوطن والمقصد والبلد غير قادر
على تحقيق الاوطان التي ترسمها له القيادة
السياسية. التذليل على امية العنوتيات في بناء
القوات المسلحة فلما الكثير من الجيوش المحترمة
والحليين العسكريين وعلماء النفس يضعون
المسألة الحديثة للقوات المسلحة من أشخاص
الكوحة وتجربتها في كتلة يضعون العنوتيات
لوجدها في الكتلة القليلة للميزان لتساوي مكونات
الكتلة الاولى في الامسية او لتوازن عليها احلنا.
هذه الامية تقول الامية الكورية ...

يقش عن اب يحميه او اخ عزيز يغش
صدقو ويخطر له المتعبه وحسن عنه
ما يوجهه او اعانيه ان حبله جمله
هؤلاء مر واحد لم واكثر منه لم يزل
الموقف الصكون اكثر هدوءا بحسن التصرف
يكون اليقين ان يجتاز فيه الانسان
مايلكم من شجاعه وعلم وتجربه ونضوب
يحتاج الى كل ما هو خير وكريم في دينه وادبه
ومعشته ويحتاج الى حيل متفكره
بفكاهة في معالجة المواقف بشكل
وخوض المعركة بنجاح يولد في النضر
في مثل هذه المواقف كانت السمة الانسانية
التي تميزها عن باقي المخلوقات هي ان تبرز
وضوحها وقوتها وبشئ يسير القدره
والقائلا انه يقاتل معهم ويعيش بينهم
او احتاجوا ويحرمهم اذا غفلوا
ويعدمهم بفكائيتهم مظهرة ان كل ذلك
بسبب متطلبات الحرفق والحواسل
لمعركة ويخفف عنهم ويشد ازهم في الصبر
يصف السيد الرئيس القائد بانه (ان
يكون مع الناس الانبياء في الظروف
الاعيشية و في مجالس المخاض ول واحد
تسلسل اسرؤلية وطبعيتها ... والاني

بسم الله الرحمن الرحيم (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله)
ادرك القائد التاريخي صدام حسين كل ذلك بوقت مبكر جدا قبل الحرب وركز عليه خلافاً وفي كل المناسبات بما جعل العراقيين ينتصرون على عوهم المهيمنين بحزبه العديدة مستعدين على عوامل النصر التي اكل جهتهم والتي كان عامل المعنويات واحداً من أبرزها
لم يتعامل القائد صدام حسين خلفه اقل من المعنويات الكافة مجرة مفصلة بذاتها اضع تأثرها وتفاعلها على ما هو قري بها وما يحدثها من مواقف واحداث . بل يطهر ريشا وتلقا بالحديث الاسوس للفتنح والتشعب وجعلها في كثير من الحالات مرتبطة بالفتح من اصفاء القتال صدق ارتباطه باهله وعشيرته ومجمعه

جزءاً من الأعلى في أصعب الظروف وفي أوقات
وتلك حالة مصفحة هنا)

لقد مارس السيد الرئيس القائد هذا الجهد
كل المعارك وخاصة الرئيسية منها وبدر
وصيغ مختلفة . من أبرز هذه الاشتكالات
المجتمعي في أرض المعركة قريباً من القعدة و
لكن يترك لها حرية التصرف في التصديق
مسؤولياتهم ذو معمم وبينهم عندما يتصل
بمحاسن ذلك أو أن المواقف يتصل
التواجد . إذ جئني هنا بحالة إلى تعدد
سلطاتها هنا كثيرة جداً تحت سلطة القائد
السلطة الملكية والزبانية . لكن أفضل من
الإشارة إليه من ذلك الممارسات في معهود
الكبرى وبدر بملحة قصير الففو الخشخاش
(بضمضان جبراً) وانشاء بمعركة (وكذا
الرواية) التي حاربها هنا خير طراد من
وأهتماً لها على أمانة . من فلول .

يقول الرئيس القائد في هذا المجال (ان بيبي
جيش الفرسان من قبل الشعب العراقي وكل العرب
الذين يفرسون جيزة من دولة الوجود ... انهم
انتم مطالبون بقتل السد) نفس الضابط
والجندي وبقدرتهم الجاد
اكثر من ذلك فقد ويطع العلويين بالقبول
والقيام التنبية التي يؤمن بها المقاتل . حيث يقول
سكيتة ... شريكهم بصدقهم ... احرصوا
عليها ... واستعدوا في هذا عهد الشرف الذي
قتل من اجله اجدادكم من قبل ... كل اجدادكم
من قبل يعتبرون شرفهم بصدقهم ... فذا
ما جادوا استخدمه بشكل افضل استطاعوا ان
يدافعوا عن شرفهم بشكل افضل وشركهم
(سلاحكم) وجعلها في مواقع آخر مؤثرين غير عن
جوه الانسان وحقيقة تكوين شخصيته .

يقول الرئيس القائد في هذا المجال
(عندما يقاتل الرجال ويتصرون فلما يتصرون
اولا قبل الدخول الى المعركة) والشخص . وعندما
يسألون الفهم وتكون صمادة وتسجيب
لعمال العمل يكون طر من الضيق من العمال
الذلة ، الاضحية متفحاة ، وعندما يسأل بعض

واللهم المسكينة المحنولة .
 أما المسكينة الثانية فكانت تتمثل بالـ
 الهاتفي المسكين وبالعائلة التي كان من الترتيب
 من يخوضون الجانب الرئيس من المعركة
 مع يهود بنو إسرائيل أصعب من غيرهم .
 أما ابن حناني فمن تلك المخالفات والانصاف
 السيد الرئيس القائد كان يتكلم بطلاقة بلهجة
 الاسير والصديق العزيز صاحب الخبرة .
 ما يعطينا صيغة انسانية مشجعة وه
 تعطي الانسان مزيدا من الصبر والتفوق
 على مواجهة الموقف وهو صحوته .
 أما الجانب النفسي الذي كان يميز
 الانصاف والمخالفات فهو ان السيد الرئيس
 كان يجريها من الجانب الصعيبة من المعركة
 يعطى جديدا ان القادة اوجح مياليتون على
 الموقف فكان ان كانه يتكلم آخر من مرة
 وخاصة في الساعات الاخيرة من الليل لكي
 القادة والاعوان ومن خلالهم القاطعات اله
 ان القائد المرحوم صدام حسين خلفه الله
 معهم حتى ذلك الوقت يتابع مواقفهم و
 () ويقول :

المخاضين انفسهم فلا تستجيب ولا تنحني
للصخر ... فلو وضع يده على خدمته والحق
للصخر على امكانات السلاح المتطور في العالم
لا استطاع تحقيق النصر في اسبوعه معركة صغيرة
حتى لو كان الهجوم بلواء على وسيلتين لا خريفة ...
فليس لن سلاحكم لن متوقفا وليس لن خريفة ...
القائفة الضيقة كانت متحركة فحسب ... وانما
بالدرجة الثانية لانكم كنتم متوقفين في وانما
انفسكم وهكذا انتمصتم ...

ويقول ايضا (ان العدو القوي الاساس
للناس هو روحه الحموية ... علينا يستند وبها
يتخذ وجه يكون دقيقا عندي)

هكذا وجه الياقوت القائد من المعنويات
الاساس الذي يستند عليه لقاتل لكي يتفصر على
ذاته او لفاعله او ناقصا وسليتها وبقي على
سواها لم ينطلق من كذا لكي يتفصر على العدو
والاخذ الخارجية معتمدا على نفس سليمة قوية
ومعتمد على ذاته

عليها وسيمهم
من أبرز المواقف التي شهدتها في هذا
مادار في معركة بنجوين الممثلة جدا في كل فترات
العارضات الرئيسية الممثلة جدا في كل فترات
العدو والتي اذا ظلت تحت سيطرته
سيؤثر بشكل كبير على الساحة المعركة وذلك
كلمة

اتصل السيد الرئيس القائد بالساحة
وخمسين دقيقة من صباح يوم ٢٠ تموز
عام ١٩٨٢ في يد سقوط العارضة بترخيص
سواء بصوت القوي الهادئ عن جبهة
فاجتبه ما حدث بالتفصيل. بل في منتصف
وكان شيئا لم يحدث رغم عمله القوي بالبحر
العارضة وتقديره الكامل لتأثير الجبهة
فيها ... (مستغرق) ... وجيتو
بالإشارات المسبقة التي اعتمدها والبر
الطاقة التي استنفذتها وبصورة موجهة
ال هجوم القابل. بل سيطرته ... بل ان
... بل ان ...

بهبه وبين
... ف ... بين
والجائل
الروحية ...

فخلد العلم
تغلب كبحر
الدينيين على
بل الفخر او
نوى السوف
بل الدولة او
... لقد كتنا
في الموضوع
... كان مديعا
... وضوح
بل التطبيق
... في هذا
... الوات ...

تأكدوا على إتمام البناء صدام حسين
كان
من
الذين
يؤمن
بهم
نشنا
لعلو
التي
على
ع
ل
لقد
لقد
بما
لكي
هذه صراح العنصرية في القيان
العسكرية لنسب الرئيس القائد صدام حسين ...

أهبطوا على هذه الغاية من قبله
بأعلاء توجهياتها فاقم على عينيها قبله
والعارض والمقترن بأشكال تعاقب
خلل ملتحمة واستقدماتها تبارك
وتلتهت على الحركة خلافاً من ختم
أشلتا - شتوا على وجهه وأنا والفتنة
سبستعبدون الحرس بدت وقصص
لقد كنا عهد على يد سابعه
والعارضة بعد أقل من ساعة من سقوطها أبداً بعد
ولمنا البشري أن سابعته في نفس اللبنة
من الواضح أن اللبنة العام لك بين كل
مثل هذه الخلل والاتصالات الجرد
الموقف إن الغاية العارضة ومفيد
التقصير والمراقبة فابرة على شروكة
التقصير لكل مطلب على الفكر
أدانة التواصل الإنساني بين القوم
يقف من عزائمهم ويمكنهم من تقديم المردم
بشخص المص

والتي استعدها العدو الفارسي ومن وقفوا ا
جانبه ونفوعوا الى الحوان على ان لا يفتقد
هذه القباية الفذة كل تلك الحماة راسا ع
قلب واستطاعت ان تودع كل الجيوش والقبائل
الخالقة للزعماء الامجاد وتضمها طلائع فتح
الخلافة ترضى لجمادى الاولى
وتجلبها الى اشلاء ممزقة وينتصر العراق العظيم
بإفائه الفذ وشعبه الابي ويظل وطن عزيز
لأبنة الكرام

اما الصيغة الثالثة فقد كانت غير متعلمة بل راسل النحية وعبارات التشجيع والتوجيهات المرحلية المتعلقة بالمواعيد المتعلقة بذلك الموقف بل ذات عن طريق مقابلة العامة المتقدم في مصر والعركة في المقام الثاني القائد العام للقوات المسلحة ورئيس لاشد ان السيد الرئيس القائد المظهر صدام حسين حفظه الله كل من يدرك بحسن الحرف اهمية وتاريخ تلك المعارك التي اجابها على الحالة النفسية للبلاد والمقاتلين والخصائص الفعالة على مستوى تلك اللحظة

الحائب القتم

إن أول ما يواجهنا بقوة ووضوح من سعات هذه القيادة هو التمكن الفكري والكتيب من فلتنها وعلومها في مجال شمولية المبادئ والأساليب وتفصيل السياسات والأساليب في التخطيط ... إضافة إلى المعرفة الدقيقة ببنون استخدام أدوات التقييم ومعداته من صفوف واسعة وسبل تأثر مختلفة ... قد لا يترك المرء سعة ومهارة هذا المجال وجوبه إلا إذا تذكر التعقيد الواسع الذي شمل الحرب الحديثة في جوانبها المختلفة والتعدد والتنوع الكبيرين في قلقها التفصيلي من وسائل وأدوات وتقنيات وأساليب وسبلات وعلاقة ذلك بالشعب والإمة في جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية ... إننا نذكر المرء كل ذلك ... عندئذ فقط يستطيع تقدير بعض كرامة هذا الجانب وأهميته في مجال القيادة ... يقول السيد الرئيس القائد في هذا المجال (نحن نعتبر كل العاملين في القوات المسلحة العراقية سيوفين في اختصاصين علمين ... الشعب ... بالأساسية إلى اختصاصهم العسكري ... وهم يشكلون من مواقعهم في بناء المجتمع وفي الوقت الذي يكون لهم الدور الأسس في الثورة والوطن يشكلون إلى خطط الدولة ومحصلتها النهائية ... كل واحد من موقعه ... ويقول سيده ضمن نفس الإطار في موقع آخر (يجب أن يترك قائد جبهة القتال أن الصلة بمزاياه وعصبية وحجة بين تأدية مهامه في الجبهة وتوفره على العدو وانتصاره عليه ... وبين على الفلاح في عبق الريف العربي ... بين خطط السواية عموما وبين إنتاج العامل في كافة النشاطات الأخرى ... بين القدرة الاقتصادية والعسكرية ... وهما جميعها مظلة الخطة السياسية المرفزة وتوجيهها (إنها) ... ويقول أيضا (التوازن الجديد بين الجبهة وبين العمق ... بين المدينة وبين الريف ... بين العسكري وبين المدني بين الفلاح والحاصل واستند للجمعة وبين الجبهة بنفس الروحية ... ملا طبقا ... مع مائة أسنادا للجمعة)

لقد عشنا أو شاعنا أو قرأنا القائد العام
للثوار المسلحة العراقية وهو يخاطب كبار
الضباط في الزكركا العامة أو القادة المميزين على
مختلف مستوياتهم معلما إياهم في مجال الفكر أو
موجهاهم في مجال التخطيط على مستوى السوق
العسكري ضمن إطار الشواش للدولة أو
على مستوى العمليات كمنسوبي انني . لقد كنا
نجد فيه كل مرة شيئا متمكنا من ناحية الموضوع
الذي يتحدث فيه أو يعالجه فحسب بل كان مبدعا
فيه ينقل جلته يغني شمله الموضوع من
تقنيات في مجال الفكر وأساليب في مجال التطبيق
وما يعان من أحداث التطوير الواسع في هذا
المجال الحيوي والمنفذ في نفس الوقت .
الاعتلة على توجيهات السيد الرئيس القائد في هذا
المجال قوله (أن القائد الذي يعتمد على حسم
المعركة بسبب تدابير الصحبة التي تسبق
المعركة فحسب ... لا ينجح بل يجب عليه أن
يعتمد على إدارة المعركة بصورة صحيحة كعنصر
مواجهة للتحديات) .

أما كان لك متوقع من قلند عام على
مستوى السوق مثل الشغل مثل صدام حسين فإن
مبلغنا حقا ان ذات القلند يعود بعد بضعة ايام
او ربما بعد بضع ساعات لاجدثنا معلما وموجها
مخلصا صفر الاخرين من الضبط والمراتب
وصولا الى مستوى امر الحضية او امر المفردة
مكتما مهم وحائرا اياهم بلغة علمية عسكرية
وتفاصيل تعمية مليقة وكأنه واحد منهم و
فمن التخصص او على ذات المستوى . كان في كل
مرة يحدهم ويضع واحدا منهم يؤشر فيهم
وتعلمهم . يسع بصفاه في تجربتهم ينطلق
منها بعد انضاجها وتهدئها بما يملكه من معرفة
وتجربة ليوحيهم يستجيبون ان توجيهاته .

تعد مواقف الحرب والصراع النووي والمصري ضد العدو من أصعب المواقف التي يمر بها الإنسان وأكثرها خطورة عليه وعلى مجتمعه مليا ومعنويا . من تلحة أخرى وكما هو معروف فإن الإنسان في المواقف الصعبة والمصرية يكون ليس الحاجة أن يجد بجانبه من يعاونه في ذلك الموقف . انه في تلك اللحظة

قيادة صدام حسين والنصر في المعركة

قائد و جیش :

حلف الأمل من اجل المستقبل

■ أمير اسكندر ■

رئيس تحرير مجلة المنار



تلك الحروب من صبر على القتل ، وقدره
على الصمود ، وإتياه تعلم أكثر من غيرها
ذلك أن أولئك الجنود العقائديين
المسيحيين حملوا أول متاعهم أول
فلسطين هي أول نقطة في جدول أعمالهم ،
وهي جسر اللقاء العتيق بين وطنيتهم
وقومهم .

والجيش العراقي جيش متحضر . لم يستطع قسب ان يستوعب الدرجات العليا من التقنية العسكرية المتاصرة ، وايضا تمكن ايضا من تطويرها وتوحيدها والاضافة اليها . يجب ان ننحنى هنا تقديرا واجلالا للمصانع العراقية العريبي الذي تمكن بجهد الفذ من ان يضيف الى الترسة العسكرية العربية صواريخ «الحسين» و«العباس» و«الفاو» (١) . هذه الانواع الطويلة للتمكين العربي الجديد ، التي تميزت بالاعتماد على الذات ، هي احدى

فجنود العراق مهما كانت مراتبهم هم
مناضلون سياسيون أولا وقيل كل شيء .
وساحات الوعى هي السرح الذي تتحقق
فيه فضائلهم . هم عقائديون يجارسون
تطبيق عقائدهم السياسية ، وواجباتهم
التنظيمية ، بالمخاليين العسكرية . ولتكن
ليسوا جيشا من المتكوعين او الهواة او
المليشيا المؤقتة : انهم جيش متطور .
متقدم . يمارس افاق خصائص الانحرف
العسكري في اطار الالتزام الصارم
بالعقيدة السياسية .
والجيش العراقي ، ليس جيشا قوطيا
او اقليميا فحسب . انه بكل معاني الكلمة
جيش قومي . والذين لا يدركون هذا
البعد الاساسي في المؤسسة العسكرية
العراقية لا يعرفون شيئا عن طبيعتها
وجوهر دورها الطبيعي . قد كانت حرب
الامام الثمانية حربا قومية في معناها
ومبناها وولاتها . بصرف النظر عن ان

يوغر أن الجيش العراقي الباسل ما كان
بغيره أن يحقق حقيقته، وأن ينجح ما
أجزه. وأن يبلغ ما بلغه من انتصارات
حاسمة ومبهرة، لو لم يكن على قمة قيادته
المعالي رجل استثنائي ذي مثل الصفات
المخالفات فضاء حسن.. فصل الصفات
والسمات والصفات التي يمتلكها الجيش
العراقي، ينطوي عليها قلده حسين
حسين. ولقد شاء قدر العراق، وقدر
الامة، أن يظهر هذا القائد في هذه
الحاسمة من تاريخ شعبنا العربي، وأن
يتمكن من تسلم زمام القيادة في وقت
عوامل الهدم اقوى من عوامل البناء
ولحظة الغروب اشد سطوعا من لحظة
الاشراق. لقد حول بمواجهه، وقدراته
ونضالاته، بصبره، وصموده،
وايمانه، بمبادئه، وخبرته
واستبصاره، ميزان القوى لصالح
الامة. ووضع اقدامه احدى اخرى على
الطريق الصحيح، واشار اممها الى الاقوال
التي، يتحج عليها، انتمحه اليه.

هذا الرجل الكبير، القليل، ليس مجرد فارس مقدم في معارك الحرب أو في معارك السلام. إنه أول وقبل كل شيء فارس في الأمل في زمنة تكلمت فيه كل شعبي كلاً في غريان اليأس والإحباط وانكسار النفس ولشيء يلهب حماس الأفراد، ويعيد الروح إلى الشعوب، مثل مشروع الأمل للحاضر والمستقبل، المسلسل والمحمي معاً.

والمباشرة ، لانها تعلم اكثر من غيرها انه جيش مقاتل بالنعنى الحقيقي للكلمة . ولانها تعلم اكثر من غيرها ايضا انه جيش قومي شارك في كل الحروب السابقة في المنطقة بقدر ما تحمل اصحاب القوا في

وطوبى لامة تمتلك سيلا لامتها وامانها مثل جيش العراق .. وربنا لسيفيتها التي تحاصرهم العواصف مثل القائد المناضل صدام حسين .

لواء اركان حرب
طلعت احمد مسلم
- القاهرة

هذه الاحوال قد يؤدي الى شلل او سلبية بعض
القيادات فانه لا يبيد ان ذلك حدث بالنسبة للقوات
العراقية ، او ان ذلك قد تم التغلب عليه بسرعة في
حالة وجوده . اخيرا ... فلاشك ان هذا الاسلوب لا يد
من ان يتصلب شعبنا من القتل وقبائته ولم يكن
الرئيس صدام حسين وقيادته يفكرون اليها .
■ العروبة في مواجهة المواقف ■

انصفت الفيلدة العراقية أثناء مراحل الصراع بالضرورة لمواجهة المواقف المختلفة ، وقد كان ذلك ضروريا لمواجهة المواقف الصعبة التي واجهتها من ضروب معاند ومتعسر وقوات معادية تهجم بجنون وقد فقدت القدرة على التفكير ، الى بيئة دولية وعربية غير مواتية . ولولا المرونة والقدرة على التوافق مع الظروف لما استطاعت القوات ان تستمر بصمودها الى ان جاءت اللحظة والظروف المناسبة لتحقيق النصر .

ولقد لجأت قيادة الرئيس صدام الى الاعتماد على الدفاع (الاستراتيجي) طالما احست ان الظروف غير ملائمة، وقامت بهجمات مضبوطة متفرقة حيث وجدت ظروفا ملائمة. ثم انتقلت الى القيام بهجمات رئيسية باقية قدرات ان الظروف مناسبة. وقبل كل شيء تم ترديد عند الضرورة في الانسحاب عندما وجدت ذلك ضروريا للحفاظ على القوات، وفي الخلق في القيام بهجوم المضاد حينما كانت احتمالات نجاحه غير مناسبة.

كان تقدير القيادة العراقية بولس صدام حسين لطبيعة الصراع والدور عملا مؤثرا في ما اتسمت به القيادة من حرص في ادارة الصراع المسلح . فقد قدرت التلويق البشري الايراني والقدرات الانفصالية الايرانية ، كما فهرت انها تهتوف في احتلال اراض ايرانية او استبعاد الشوهاب الايرانية ، فلما انها التزمت النطاق من البداية وانلمت بهجمات محدودة عندما رات الظروف مواتية ولم كجا الى التعرض الا بدع الناكسد من مكائسات التجاح ، ولم تستجب لاعتراعات كللت تيدوب وحرصا ستحتد اناها غير مؤكدة ، واقترست في استخدام القوة بحيث احتفلت نفسها بلحاظياتها المتعددة تستطيع ان تواجه بها اية عدوا ، فتمتلكه اذ الملقف في حياض الحار

تحت قيادة الرئيس صدام الحرس بالدرع والحشم، وعلى قدر حرصها المستمر في اتخاذ القرارات في التحول إلى الفوضى، فإن القرار عامة ماكن يتجسم بالحشم والحشم، فإن يتجسم في عدم التردد في اتخاذ القرار وتنفيذه والتصميم على تحقيق المالم طالما أن الظروف لم تخرج عن الخطوط العامة المقررة عند اتخاذ القرار، ولم يتغير في تعامله أو تكاسل سواء في تنفيذ المالم أو في تأمين أعمال قتال القوات ومعها ومستنداتها.

هذا كان المعرك تحقيق الأهداف المحددة لها، وقد كان ذلك انعكاسا لوضوح الرؤية لدى القيادة ولعمق العيني للعوقف، المالم الذي ساعد

[illegible]

كما ان هذه القيادة قد ابتكرت وربما لاول مرة في التاريخ اسلوبا قتلانيا في استخدام الصواريخ ضد اليربوس التقليدية واسلوبا لهاجة منظمات نصير النقط على مسافات بعيدة من جانب القوات الجوية واسلوبا للاقعة هجمات العدو عن طريق البحيرات الصناعية مثل بحيرة الاسدك .

وابتكرت القيادة والرتيس اعمية ونو التقدم العلمي بتحقيق النصر . وهكذا شيعت مراكز البحث والتطور في العراق على العمل على تلبية مطالب القوات المسلحة العراقية ومطالب الصراع بشكل عام . وهكذا اسهمت الجامعات ومراكز البحث عموما

والصناعة العسكرية العراقية في المجهود الحربي العراقي وانتجت اسلحة مختلفة من اجل المعركة. وروما كان انتاج الصواريخ الباليستية من طراز الحسين ، او العباس ، ثم الصاروخ الخشد للصواريخ والفوا / او اشهر يعرف عن منتجات الصناعة العسكرية العراقية والعلم العراقي ، لا ان مجرد تحقيق هذه الانجازات دليل على العراق قد انجز على الطريق منتجات اخرى كثيرة ساعدت في الوصول الى ما ساعدته على الانتصار في المعركة. لذلك ان الصناعة العراقية قد امدت القوات بكثير من احتياجاتها ، ولم يكن ذلك نيت من دون الادراك الصحيح لاهمية الصناعة في العلم والعسكرية للمجهود الحربي .

كانت هذه أهم الملاحم والسمات التي تميزت بها قيادة الرئيس العراقي صدام حسين للصراع المسلح خلال أطول رؤس القرن العشرين حتى الآن . وهي بالطبع تجمع جميع سمات هذه القيادة التي لا ضل لها في التوفيق وتحقيق الانتصار على عدو متفوق كان يرفض الاستجابة لنداء الحق والسلام ، وان دأب عن ليرة المجتمع الدولي والانساني لتفديم الاسلام المسحوق وتكثرت ابرادة ان ينصر العراق بقيادة الرئيس صدام حسين . و ان ينصركم اهل فلا العالم لكم . صدق اهل العظم .



كان ادراك القيادة الرئيس صدام حسين للاحداث السياسية و (الاستراتيجية) للصراع مؤثرا، في القيادة (الاستراتيجية) العسكرية للصراع التي حشدت جهود الاربع الرئيسة للقوات المسلحة العراقية لتحقيق النصر وحشدتها بصفة خاصة في الاتجاه الرئيسي. وهكذا كان عقد حشدنا من القوات الجوية والبحرية في معارك القوات التي تقاوت في القطع الجنوبي التي واجهه الفضل الرئيس من العدوان الإيراني. ما كان القيادة (الاستراتيجية) عارضة لتحقيق اهدافها وتحقيق ارادة الامة حول وحملتها من عوامل التفريق والتشتت، وقد نهت السياسة العراقية تحذيرات عديدة اثناء الصراع لانه نتيجة ما استطاعت القيادة العراقية ان تجعله من تأييد او تخالف في ان يخص ايران فطغيان الشاه وما ادعته من تحقيق للشريعة واللامية وعن تصميها على تحرير للسين والقدس فكان في القيادة العراقية ان تحول كل هذا

بشركة مساهمة حسب حد تعينته عند الخضوع من
المشاوره يجهود القوات المسلحة وال دفاع الجوي
القطاعات التي راق تلك الجهود اليها . كما احتفظت
القيادة (الاسرائيلية) باحتياطيها مع تعينته مع
التابع في الاسرائيل المسلح . كما كانت ترصد
القطاعات بقوات من الحرس الجمهوري التي لعبت
دورا مهما ومؤثرا في نصر الصراع المسلح .

■ **الإشراف على سير المعارك** ■
 ولتقديم قيادة الرئيس محمد حسين على القيادة السياسية (والإنسراجية) بشبهها القومي والعسكري بل امتدت إلى المستوى التقني (الكتيبي)، إذ كانت هذه القيادة تتبع عن قريب قرارات اللقمة المعركة وتناقشها وتصفقها؛ ولتؤكد أن تصرفات أفراسها مباشرة على التحضر، لها ثم أنتم. أخيراً كانت تبارع سير المعارك وتنفذ على أدراتها وتتخذ قرارات مناسبا من قرارات عشق ضد ضروا.

الى ذلك ، وهذا كانت بسمه هذه القيادة واضحة و
معركة رئيسية خاضتها القوات المسلحة العراقية
طوال الصراع العربي والاسرائيلي وفي حين وقف الاشراق
النزاري وراء كل من لم يبرح الاثارة في تلك الاوقات
الفريق والجيش الرئيس صدام حسين على عيني
(رضي الله عنه) في الافاق من عيني (توكلنا على الله
في السلاجمة وجزر ميهون وزيبيات قد عليان
محمد رسول الله) في القاطع الشمالي من الجبهة.
واذا انتقنا بعد ذلك الى دراسة باقي خصائص
القيادة العراقية التي رسلها الرئيس صدام حسين
نجد انها قد انتصت بالبركة الى ان جميع ما

الأهداف السياسية والمهام العسكرية ■

سولت قيادة الرئيس صدام حسين القيادة الاستراتيجية والقومية المهمة، حددت مهام واجهته الدولة لحشد جهودها من أجل تحقيق سر. وهذا على المستوى القومي حددت المهام القومية الرسمية والشعبية لتوفير بيئة دولية مناسبة لاستمرار الصراع المسلح وتحقيق أهدافه. كانت الدبلوماسية قد ساهمت بتفصيل الكثير مما كان في مواجهة التهديدات السياسية. فقد ساهمت في مبادئ تدعى جهود القوات المسلحة ببناء مسرح العمليات. يختلف في حالالاته مع بعض الدول التي أدت صراع عراق ذات طبيعة مختلفة وفي مسرح خاص مشتمل.

■ العمل في مراكز القيادة المتقدمة ■
ارتبطت شخصية مرتكبة قيادة الرئيس صدام بالجدى خصائص اساليب علم هذه القيادة ، انما ابتكرت اسلوب العمل من مراكز قيادة وسيطر متقدمة . هكذا نجد القائد وقيلته دائما حين تقوم المعركة الرئيسية ، وهكذا وجدنا الرئيس وقيلته في لم قصر صدام دارت المعارك حول القراف على ١٩٨٦ حيث كانت ام قصر اقرب مسكون الى الصراغ الانشائي للقوات العراقية ، وفي معارك (البو العظيم) (الحصد الاكبر) ، حيث نجد الرئيس وقيلته عند البصرة يشرف ويتخذ القرارات ويصدر الاوامر ، ولايجري ذلك البلاط على التقدير والموقف هو القراف على الخرافة لغما ولما يشاهده الموقف على الطبيعة حيث يبدو الموقف على حقيقته ويتلانى احتمال الرئيس على عدم التقييم . وقد كان جداره مغار وقافته في قيادة الفيالق اثناء تحضير واداء المعارك ، وبضمان مبارك و هو توثقنا على اه ، محمد رسو الله ، كائيدا لما سبق ، مما ساعد على سرعة اتخاذ القرارات وفي دفع الامور نحو تحقيق المهام واتخاذ الانتصار .

ولاشك في أن وجود القائد وقيادته في الإمام وفي جنوده يرفع بشدة من معنويات القادة والجنود ويؤدي إلى سرعة تذليل الصعوبات واتخاذ القرارات وتوصيلها في الوقت المناسب. كما يساعد على المجدد للوضع والقرارات والنيات. وإذا كان

جرت عادة المؤرخين ، وعسكريين وغير عسكريين ،
على أن ينسبوا الحركات سواء الخسائر والبائس أو
الباهرية إلى القائد الذي تكن على رأس يادهم وقواته
للمسحاة أثناء المعركة . وقد كان هناك لادة لم يكن لهم
من أن يدين لهم دور إطلاقا . والغالب في الماركس أن
يكون القائد دور ، ويؤمن لكن دور القائد ليس
دائما على مستوى واحد من الأهمية في تطور الصراع
العام ومميزه . فهو يقل أهمية تارة ويزداد أهمية
أخرى .

- * الآن ان دور القائد في الصراع المسلح والحرب
- * عموما يتلخص اخذها الشعب الفلسطيني طاول ملحقين من
- * ثمانية سنوات كان مختلفا عن دور القائد الذي عرف في
- * الادارة الصراع المسلح في حقبة الحديث ، فقد ارتبط
- * تطور الصراع ارتباطا كبيرا بالقائد الرئيس صدام
- * حسين وقبيلته بحيث يبرز هذا الدور تنوعا تاريخيا ،
- * حين النصر حين التجمع بين الخطوط بين القائد ،
- * وحينا يتواجد القائد وقبيلته بشكل متوازي ، بل
- * وشبه مستمر بين تشكيلاته وجنوده ، الا انني نذك
- * في الاطلاق انكر ان القليل من اهمية الاموار التي
- * لعبها الشعب العراقي بشراسته المختلفة ، ولاتي
- * لعبها الجندي العراقي في تشكيلاته قواته المسلحة ،
- * كما ان هيئة القيادة الرئيس وسيط ارتكابه قد لعبوا
- * دورا مهما في ملغوته الرئيس ، ولكن على الرغم من ذلك
- * وهنك ثقله وقبيلته يتل دور الرئيس بارزا في قيادته
- * للصراع .

* لقد كان دور الرئيس صدام حسين له مساهمة
* الخاصة وخصائصه التي اختلفت مع المصالح
* والخصائص التي عرفناها في العراق في العصر الحديث
* في زمن الحرب وادارة اللوازم ، ولقد اربطت هذه
* الخصائص بعدة عوامل بعضها لها صبغة الديتات
* وبعضها متغيرات ولهذا فان هذه المصالح
* والخصائص اختلف جزئيا مع تغير المتغيرات
* اي ان خصائص الديتات يمكن ان تكون مختلفة
* في ظروف غير ظروف الصراع الذي دار مع ايران خلال
* مايقرب من ثلثي سنوات ، لقد اربطت هذه المصالح
* والخصائص بشخصية وطباع الرئيس نفسه
* وخصائص وشخصية الشعب العراقي ، الذي مثل

* السند والآلة والهدف والوسيلة في الحرب ، وكذا
* خلاص سحر العمليات : في الطبيعة المختلفة بين
* مناطق الأوار والشتات وتحتل في الجيوب ومناطق
* السهول في الوسط والمطقة الجبلية في الشمال ، كما
* تأتت خلاص القيادة بطبيعة الجبال المشد
* سواء من حيث طبيعة التسلق في من حيث
* طبيعة العسكرية ، ووضعت في الاعتبار طبيعة
* التسلح والقدرة على استيعاب السلاح ودرجة
* التدريب وغير ذلك .

* وأخيرا فقد تأثرت خصائص قيادة الرئيس صدام
* للصراع بطبيعة الصراع نفسه من حيث شرعيته
* وأولونه وتكتله ودرجة عنفه وطبيعته السياسية -
* الاجتماعية ونوع الأسلحة المستخدمة فيه - وهذا
* كما قلنا من الملامح الخاصة بقيادة الرئيس صدام في
* هذا الصراع قد تختلف وأن تتكيف بمرور مراحله
* أخرى في صراع له طبيعة مختلفة في مسرح مختلف
* وجانب مختلف .
* إلا ان شخصية الرئيس وبصماتها على ملامح
* القيادة هي أكثر العوامل ثباتا وأقلها تغيرا . كما ان
* خصائص الشعب في العوامل الثلاث ، إلا ان تأثيرها
* على قيادة المعركة وتطورها ومسيرها يختلف وفقا
* لطبيعة الصراع المسلح الذي يخوضه .

■ ملاحح قيادة صدام حسين ■

إذا جئنا اهم ملاحح قيادة الرئيس صدام حسين
للضواوح المسلح اذ را مع الجيش اليراني لفترة
قاربت العاشرة اعوام، فهي على مازنى قيادة متعددة
الابعاد تتسم بالبركزية العالية، تتصف بالسرورية في
اتخاذ القرارات وملاحمتها وتفخيرات الهوى، تتسم
بالحرص الشديد والحسب الدقيق قبل اتخاذ القرار،
ثم انها تتبع ذلك بالحزم والحسم الشديد في تنفيذ
القرار، ثم انها تتبعد عن الجود والابتياط بقول
معينة، وهي قادرة على الابتكار والخروج عن
النمطية، ثم انها تتصف بالمهارة الصحيح لدور العلم

كلتا الميزة الأولى التي اخصت بها لقيادته، إذ جمع بين القيادة السياسية (والإستراتيجية) (والتكتيكية) في أن واحد، وهي صفة كان يمكن أن نراها في أزمان سابقة إلا أننا لانجد لها مثيلاً في الحروب المعاصرة

* يستند عليه الفريقين الدول *
 * وأن الحق في عدم *
 * هو القلق للقوات المسلحة حيث يرى البعض في ذلك *
 * جمعا للنفادة السياسية و (الاستراتيجية) ، فإن *
 * الغالب أن يكون ذلك موزعا وأن منسب القلق الأمل *
 * للقوات المسلحة عادة ما يمثل مستوى القيادة *
 * السياسية - العسكرية وليس القيادة *
 * (الاستراتيجية) . إذا فإن الرئيس صدام لم يكن *
 * القلق الأمل للقوات المسلحة فقط ، بل هو القلق *
 * لهذه القوات والقلق أن يعارض دوره كقائد عام *
 * (الاستراتيجية) العراقي ، سواء في ذلك *
 * (الاستراتيجية) ، القومية أو (الاستراتيجية)

* العسكرية على النحو الذي سيدينه فيما بعد ،
 * وقد جمع الرئيس صدام ومقره إلى ذلك كله كقادة
 * المستور (التي تسمى) حيث أشرف على قيادته على
 * التخطيط للمعركة والتضخيم لها وإدارتها أشرفا
 * مباشرة ، وإذا كان تعدد ابعاد القيادة يجعلها أحيانا
 * للتحديد له مزيج من طائفة القائلين بها ، فإن هذا
 * السليمية وإدارتها والأعمال العسكرية والسليمة
 * وإدارة المعركة ، كما يوفر جهدا من ناحية ويكبح
 * المخالفة والخطيئة من ناحية أخرى .

كان دور قيادة الرئيس صدام كقيادة سياسية للحرب في تجسيد الهدف السياسي لها وتحديد الاتجاهات العامة لادارتها وتوفير الظروف الداخلية

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

الحزب .. والقائد وبناء القوات المسلحة

■ العميد الركن المتقاعد
عبدالرزاق يعقوب يوسف

المقدمة

١ - يحتفل شعبنا وقواتنا المسلحة بالذكرى الثامنة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي، هذا الجيش الذي ظل منذ تأسيسه حتى الان دعامه امن العراق واستقلاله. وقد كان هذا الجيش ومازال فخرا بتاريخه النضالي العظيم من خلال مشاركته القومية في فلسطين ودوره في الحفاظ على استقلال العراق ووحدته. وكان نجله الاكبر المشير هو تحقيقه للنصر العظيم في اكبر المعارك التي اضطر لخصوها دفاعا عن امن وقيم العراق والامة العربية وتاريخها.

ولاشك في ان هذا التاريخ الحافل ومثل هذا النجاح البارز لا يمكن ان يكونا مجرد صدفة او ضربة حظ، وانما يدلان دلالة اكيدة على وجود عقلية كانت لها قدرة واضحة على فهم واستيعاب معضلات اعداء وتدريب القوات المسلحة. وبما يؤمن استخدامها كي تحقق الدور المطلوب منها مهما كان تعقد الظروف المحيطة داخليا وخارجيا.

٢ - ان الحديث عن تاريخ القوات المسلحة العراقية حديث طويل ولان الحرب التي اجبرت هذه القوات على خوضها ضد العدو الايراني ابرزت وفق الفكر البعثي وان نجاحها يعني نجاح الاجراءات التي اتخذها الحزب لاعداد هذه القوات وتمكينها من تنفيذ مهامها في الدفاع عن الثورة ومجزاتها اذا فان مسيرته تتناول في هذه المقالة سينسب على دور الحزب في هذا الصدد.

الخاتمة

٣ - تناول دور حزب البعث العربي الاشتراكي في اعداد القوات المسلحة منذ استلامه السلطة في ١٧ - ٢٠ تموز ١٩٦٨ مع ابراز الدور القيادي للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله.

اعادة بناء القوات المسلحة

٤ - لقد كانت مهمة اعادة بناء القوات المسلحة العراقية بعد الثورة مهمة بالغة التعقيد لاسباب اهمها:

١ - انشغال قيادة الثورة بتعزيز السلطة السياسية للحزب وكسب اوسع الجماهير لجنابه.

ب - الواقع الاقتصادي المتردي الذي ورثته الثورة من الحكومات السابقة وضرورة معالجته بأسبقية.

ج - وجود التمرد العنصر في الشمال وانفصال جزء كبير من القوات المسلحة في الشمال.

٥ - وجود قسم من الجيش العراقي على ارض الاردين الشقيق

سماها في الواجب القومي.

٦ - اضيف تعقيد آخر الى التعقيدات اعلاه تمثل بالغاء

معاهدة عام ١٩٣٧ من قبل ايران وقد خلق هذا الغلاء حالة

تهديد عسكري جديد وخطر على حدود العراق الشرقية

وبالرغم من ان اطراف ايران ومحاولات التوسع على حساب

العراق والامة العربية لم تكن جديدة وانما لها جذورها

التاريخية الا ان التركيز كان ينصب في السنين الماضية على

اعتبار ان العدو الوحيد هو العدو الصهيوني وقد اثار ذلك

يشكل او يطرأ على اسلوب تنظيم وتجهيز وتسليح وتدريب

القوات المسلحة العراقية ووضع المهام الرئيسية لها. وبعد

الغاء هذه المعاهدة ميز الى الوجود تهديد لا يقل خطورة على

العراق لوجود حدود طويلة مشتركة بينه وبين ايران.

وسمحت الظروف المعيشية وضع الحرب التصورات الاولى

لكيفية اعادة بناء القوات المسلحة وقد تضمن التقرير

السياسي الصادر عن المؤتمر القومي الثامن في كانون الثاني

١٩٧٤ ابرز ملامح خطة اعادة البناء والمتضمنة (ب) القضاء على

اوضاع التخلف والفساد التي نشأت في الجيش خلال

العهود الماضية وتنظيمه على اساس علمية حديثة وتطوير

اسباب تدريبه وتجهيزه وقرارته النضالية والفنية وزيادة

تشكيلاته واعداده بسلطة ومعدات حديثة كي يتمكن

على افضل وجه من تاديبه واجباته المقدسة في الحفاظ على

وحدة البلاد ودمه العرواني الخارجي والاسهام الفعيل في

المعركة القومية ضد العدو الابريسي الصهيوني (ومن

تتبع ماورد التقرير المشار اليه اعلاه نجد ان على القوات

المسلحة العراقية ان تكون مستعدة لتنفيذ مهمة تعرضية

بحسب توجيه العدو الصهيوني ضمن الواجب القومي. ومهمة

دفاعية تجاه اي عدوان يمكن ان يتعرض له القطر بشكل

مباشر ومن ثم تنفيذه في حربنا المسلحة مع العدو الايراني.

٥ - لقد تمتعت الثورة وعلى الرغم من الظروف المعقدة

المحيطة، من بذل جهد خلاق ومواصل لتنفيذ مهمة اعادة

بناء القوات المسلحة وقد وضعت قيادة الثورة مبادئ نصب

العين اثناء تنفيذها لهذه المهمة المقدسة.

١ - ان بناء جيش مظهر لا يمكن ان يكون بمعزل عن الدولة

المتطورة فتختلف الدولة سينعكس بشكل او بآخر على القوات

المسلحة مهما كانت النيات طيبة ومهما كانت التهديدات

كبيرة، طالما ان الانسان هو الاساس والانسان المتطور علميا

وتكنولوجيا وانسانيا هو القادر وحده على بناء وادارة منظمات

معقدة كالقوات المسلحة. وعلى الرغم من ان عملية اعادة بناء

الهكل العام للدولة بمفهومه الحديث لم يتم الا بعد تسلم

الرئيس القائد صدام حسين للمسؤولية الاولى في الحزب

والدولة عام ١٩٧٩ الا ان جهوده وجهود الحزب بشكل عام

حققت قفزات نوعية كبيرة على هذا الطريق في السنوات

الماضية مما امنت اساسا متينا جعل بالامكان ان تخوض

قواتنا المسلحة حربا طويلة ومعقدة كالحرب العراقية

الايرانية وتحقق النصر فيها.

ب - ان الجيوش الحديثة تتطلب - لغرض قيامها بواجباتها -

تسليحا حديثا ومعقدًا في مختلف القوات والصنوف. وان

هذا التسليح يتطلب سنوات متعددة كي يحسن الضبط

والجنود استعدادهم.

ج - ان التهديد المحتمل بتهديد رئيسي وخطير من الشرق ومن

الغرب. وقد يتزامن التهديدان معا وهو مايجب الانتباه الى حقيقة مهمة واساسية وهي صغر رقعة العراق الجغرافية وقرب بعض اهدافه الاستراتيجية المهمة من الحدود. وهي حالة تحمل اهمية استثنائية في ظل العصر الراهن لما يتمتع به من اسلحة متطورة بعيدة المدى. ومن وسائل مواصلات سريعة جدا تشكل بمجموعها خطورة كبيرة على امن العراق اذا ملقوا جيشه ضعيفا لفترة طويلة من الزمن. علما ان الاعداء المحتلن كافة بسبب نيتهم وارتباطاتهم مع دول متطورة قد يكون على الحصول على افضل الاسلحة واحداها واكثرها تدميرا.

لقد كان من تاثير هذه العوامل ان اعتمد الحزب اسلوب المراحل والنفس الطويل في اعادة بناء الجيش بناء ثوريا. وكان هذا الطريق الطريق الوحيد. المختصر والمتصف بالواقعية. وقد راقت مهمة اعادة البناء مرونة عالية. فقد اعطيت اسلحة معينة الى بعض الصنوف والقوات التي كان لها دور اكبر مقارنة بمهمة القوات ذات المستوى وسنوي التسليح والتجهيز والتدريب الذي لدى العدو والعدو المحتل. كالقوة الجوية والصنوف المدرع والقوة البحرية واسلحة مقاومة الطائرات وغيرها. وفي الفترة الزمنية نفسها قطع الحزب والثورة اشواطاً بعيدة على طريق تنظيم الجيش على اساس علمية حديثة. وتطورت فيه اساليب التدريب كما ارتفعت قدراته القتالية وتطورت وسائله الفنية.

فرض سيطرة الحزب على القوات المسلحة

٦ - على الرغم من الجهود التي بذلت والتي امنت وجود جيش منظم بمستوى عال ومجهز بأحدث الاسلحة والمعدات. كان لابد لقيادة الحزب والثورة من ان تحقق مهمة اضافية وهي فرض سيطرة الحزب على الجيش. وهو ميدان سليم بالقوات المسلحة اداة من ادوات السياسة شامها في ذلك شأن بقية اشكال القوة الوطنية. فتسخدمها السلطة السياسية جديداً تتطلب المسلحة الوطنية والقومية ذلك. بعد ان تفضل جميع وسائل السوق المحلية والموارد العسكرية المطلوبة لتحقيقها وهو امر يمكن ان يقلل من تاثير المخاطرة في مثل هذه الحالات. وان فشل الارتباط بين ابقاء سيطرته على جيز الملايين تجاه القوة البريطانية التي اعادت الى السيطرة البريطانية في حرب الفوكلاند. هو مثال جيد على ما يمكن ان يحدث عندما لا تنفك هذه المشورة بالقدرة المطلوبة.

٧ - ان مآثره اعلاه يشر بوضوح الى ان هناك علاقة وثيقة بين فرض السيطرة السياسية على القوات المسلحة وبين ضرورة توازن قيادات عسكرية كفوءة بمستوى عال من الاعداد تكون قادرة على تنفيذ المشورة عند طلبها. وقد كانت الفرصة متاحة لقيادة اعترافا من نهاية عام ١٩٧٧ والفرصة الزمنية اللاحقة بعد ان توافرت ظروف اكثر ملائمة ليس لبناء الجيش ومن الاسس التي سبق واعتمدها الحزب في مؤتمره القومي الثامن. والتي سبق واشيرنا اليها. بل تمت في هذه المرحلة عملية شاملة وحازمة لاعادة ترتيب اوضاع القيادات في القوات المسلحة وقد اعطيت الفرص الواسعة للقيادات العسكرية المقتردة التي تكانت وطنيتها واخلصها الحزب والثورة وكفائتها العسكرية. كما اعطيت الفرص المشروعة للقيادة الشبان الذين تربوا في احضان الحزب والثورة وتعلموا فنون القتال الحديثة وتدريبوا على الاسلحة الحديثة والمتطورة التي دخلت القوات المسلحة.

٨ - وقد حدث التطور المهم الذي حقق قفزة نوعية في اساليب قيادة القوات وتنظيمها وتسليحها وتمييزها بعد تسلم الرئيس القائد صدام حسين مهام القيادة الامامية في الحزب والدولة وتولي مسؤولية القائد العام للقوات المسلحة. وقد كان من المنجزات البارزة في تلك المرحلة:

١ - اتخاذ القيادة لقرار تنويع مصادر السلاح. وبذلك توافرت للقوات المسلحة فرص اوسع للحصول على السلاح الجيد وتقلصت فرص الحصول على قواها المسلحة زمن السلم والحرب بما يتناسب من اراءنا الوطنية وقد اثبتت معركة قاسية صدام اهمية هذا القرار الجريء والنظرة الاستراتيجية الواعية التي كانت خلفه.

٢ - تأكيد قيادة الحزب المسلحة الوطنية والقومية ودور الشعب في حمايتها. اي ان المسؤولية في حماية المصالح ليست منوطة بالقوات المسلحة فقط بل انها تتطلب مشاركة جميع افراد الشعب العراقي. وقد كان تأكيد الرئيس القائد صدام حسين هذه النقطة بالذات انطلاقا من فهم واع وعيق الروحية الجديدة التي اصبح عليها الشعب العراقي وقدرته واستعداده اللامحدود للتضحية والبذل وتسكع بحقوقه واستلزامه لتراثه الحضاري العظيم. تراث الرسالة الاسلامية وتاريخ الامة العربية المجيد وامايد العراق. وقد اعتبر الرئيس القائد ان هذا الشعب. والقوات المسلحة جزء

منه. (الاحتياط المضمون) الذي لاينضب والذي سيلقى الاعداء اياكلنا ومن اي اتجاه جاوا ابلغ الدروس والعبر. وجاءت معركة قاسية صدام لتثبت هذه الحقيقة وقد كان اعتمد التاريخ وقيم العروبة والاسلام وتاريخ العراق واربته الحضاري الضخم والربط بين مصالح الجماهير وثورتها والتطلع المشروع لمستقبل افضل للعراق والامة العربية. الاسس لبناء المعنويات القوية التي اعطت نتائجها انتصارا في حربنا المسلحة ضد العدو الايراني.

وهكذا نجحت الثورة بين عام ٦٨ وعام ٧٩ في ايجاد جيش منظم بسلوب حديث. مجهز وسلح لتلحقت التجهيزات والاسلحة مع مصادر مفتوحة تزد من التسليح المتطور. وقد وضعت قيادة هذا الجيش يدايها وكفوءة تكنت من تدريبه وفق أحدث اساليب التدريب. كما. كانت سيطرة الحزب والثورة على هذا الجيش كاملة. وكان للمنظمات الحزبية داخله دور مهم في جعل ذلك امرا واقعا وحقيقيا.

سياسة الدفاع

٧ - على الرغم من النجس التي حققها الحزب والثورة الفورية المسلحة بيسيد الرئيس صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة في التطوير النضالي والكتي للقيادات المسلحة. الا ان هناك نقطة ظلت دون ان تثار التوضيح الكافي. ذلك انه على الرغم من ان هناك العديد من القوانين - بدءا بدستور الدولة - التي تشجع الى دور القوات المسلحة والسياسة الدفاعية التي تستخدم بموجبها. الا ان هذه السياسة لم تكن تتبين بالوضوح الكافي وتتحرف سياسة الدفاع فيها (القرار والقيادة) التي تنظم استخدام جميع امكانيات الدولة الحربية والمعنوية والبشرية والعلمية والثقافية والعسكرية لضمان امن الدولة وحيلته وتحقيق المهمات الوطنية والقومية والاهداف المتبعة عنها ولتأمين القيادة السياسية من صنع القرار والعمل تجاه اشكال التهديدات كلفة او المضبوط واشكال الوهن والاضطرار التي تتعرض لها الدولة والسيطرة عليها.

ومن الطبيعي ان تنفيذ هذه السياسة يتطلب استخدام امكانيات القطر كافة وجميع اشكال القوة في بمافيها القوة العسكرية. وكان لابد ايضا توضيح المفهوم الذي له علاقة بالامن القومي والامن القومي وهو تحديد المصالح الوطنية والقومية للعراق والامة العربية والتي ينبغي وضع سياسة دفاعية لغرض حمايتها.

وبسبب من منطلقات الحزب القومية فان هناك علاقة وثيقة بين المصالح القطرية والقومية كما ان مفهوم الامن القومي والقومي مفهومان متداخلان انطلاقا من ان الامن العربي واحد وان اي تهديد لامن اي من اطرافه هو بمثابة تهديد لامن الامة العربية بكاملها. وقد اثبتت قاسية صدام ذلك بما لايقبل الشك.

٨ - ان المصالح مامي الا كلمة عامة تعكس المصالح والرياحات الاساسية لكل دولة او لامة. وتكون تلك المصالح في بعض الاحيان صعبة التحديد اذ انها تلامس ملكوت واسعة ولاسيما في الدول الكبرى. وهي بدلا من ذلك تكون متشعبة ومتداخلة. ان كل مصلحة تقريبا وعلى سبيل المثال - تسلم طينها مفهوم الامن القومي بمرجات متفاوتة وعلى علماء الشوق ان يقرروا تلك المصالح التي تتعلق بصورة خاصة بالامن القومي وعلى الرغم من هذا التعقيد والاسهوية في تحديد المصالح الوطنية والقومية فان مصلحة الامن القومي الحيوية الوحيدة هي البقاء. بقاء الدولة او الامة مع درجة مقبولة من الاستقلال وسلامة الاراضي الاقليمية وانماط الحياة التقليدية والمؤسسات الاساسية.

٩ - والمصلح قد تكون سببا لعدم الاستقرار. لاسيما عندما تتطلب احداث تغييرات على واقع الحال. فمثلا ان المصالح الذاتية التي كانت توافد للحصول على مجال حيوي. قد وضعت اوربا في سلسلة من القوض والاضطراب في الثلاثينات من هذا القرن. وقد كان ذلك سببا رئيسا من اسباب قيام الحرب العالمية الثانية. وكذلك فعل الكيان الصهيوني منذ قيامه حتى الان. كما كانت ايران في هذا الاسلوب ولاسيما خلال هذا القرن في علاقاتها مع العراق والامة العربية. حتى وصل الامر بها الى شن عدوان مسلح على العراق لغرض الحصول على مكسب غير مشروع.

١٠ - وان لوعدا ان يوم ٨ شباط عام ١٩٨٠ وقرأنا باعلان

بنود (الاعلان القومي) الذي اعلمه الرئيس القائد صدام حسين في ذلك اليوم لامتنا ان نتوصل الى ما يأتي:

١ - لقد احتوى هذا الاعلان فقرات واضحة ومحددة تحدد المصالح القطرية والقومية للعراق والامة العربية وبما يؤمن امنها وكما يلي:

أ - عدم قبول تواجد أية قواعد اجنبية على الارض العربية او تسهيل تواجدها. وهو عامل يؤدي عند خيولته الى انخفاض من الاستقلال والكرامة الوطنية.

ب - عدم القبول بأي عدوان او تهديد للسيادة الاقليمية لأي قطر عربي.

لثانيا: الابتعاد عن دوائر الصراعات والحروب الدولية والنزاع الحاد وعدم الانحياز ازاء أي طرف من اطراف الصراع او الحرب ما لم ينتهك احد اطراف الصراع او الحرب السيادة الاقليمية والحقوق الثابتة للاقطار العربية.

رابعا: التزام الاقطار العربية بإقامة علاقات اقتصادية متطورة وبنائة في ما بينها مع التزام الاقطار العربية بمبدأ التكامل الاقتصادي القومي. ومن الواضح ان لهذا الموضوع علاقة وثيقة بالامن الاقتصادي العربي. ومن ملاحظة ما جاء اعلاه نجد ان هذه المصالح لا تتعدى ان تكون ترجمة لحق البقاء والتطور المستقل لامة العربية. ويتفقون قومي حاد من الصراعات الدولية. كما ان ما ذكره اعلاه لا يشير بأي شكل من الاشكال الى وجود قطع او بركات توسعية لامة العربية تجاه أي من الدول الاخرى. كما انها ترفض كل محاولات التدخل او الهيمنة او الاضطراب بأي من اطراف الاقليمية من خلال التزامها بسياسة الحياد في علاقاتها الدولية.

ب - كما احتوى هذا الاعلان على نقاط واضحة وتشكل بمجموعها سياسة دفاع واضحة يمكن ان تكون اساسا لاستخدام مصادر القوة الوطنية والقومية بما فيها القوات المسلحة العراقية لحماية أي من اشكال التهديد لامن العراق والامة العربية. كما يلي:

أ - عزل أي نظام عربي ينسحق لبقول تواجد الجيوش والقواعد الأجنبية على ارضه ومقاطعته سياسيا واقتصاديا ومقارعة سياساته بكل الوسائل المتاحة.

ب - ثانيا: تحريم اللجوء الى استخدام القوات المسلحة من قبل أية دولة عربية ضد أية دولة عربية أخرى وفرض اية نزاعات يمكن ان تنشأ بين الدول العربية بالوسائل السلمية.

ثالثا: يطبق الجدا اعلاه على علاقات الامة العربية واقطارها مع الامم والدول المجاورة لدولان العربي. فلا يجوز استخدام القوات المسلحة ضد التهديدات التي تسبب امن الاقطار العربية ومصحتها الجوهريه الا في حالة الدفاع عن السيادة والدفاع عن النفس. وهذه النقطة توضح الا مصلحة لامة العربية في اشارة النزاعات مع أية دولة مجاورة. اي ان سياستها سياسة دفاعية يحتملها حق الدفاع عن النفس.

رابعا: تضامن الاقطار العربية جميعها ضد اي عدوان او انتهاك يقوم به طرف اجنبي للسيادة الاقليمية لأي قطر عربي او دخوله في حالة حرب فعلية معه. ويتم ذلك باستخدام وسائل السوق العام كافة بما فيها استخدام القوات المسلحة.

خامسا: امتناع الاقطار العربية عن اشتراك قواتها العسكرية كلاً او جزاء في الحروب والمخازنة العسكرية في المنطقة وخارجها نذية عن أية دولة او جهة اجنبية. وهو مبدأ يؤدي الى ابعاد الامة العربية عن مراكز النفوذ الدولية ويحافظ على مصادر القوة لديها لاستخدامها لحصانة الامن القومي العربي فقط.

سادسا: ان التزام العراق بالمبادئ اعلاه هو بقدر التزام باقي الاقطار العربية بها.

لقد اثن (الاعلان القومي) الذي شرطنا اليه اعلاه وضوحا كافيا حول الحالات التي تستخدم فيها القوات المسلحة العراقية. وهو يأخذ بنظر الاعتبار ان من العراق لا يمكن فصله عن امن الوطن العربي بشكل عام والخليج العربي بشكل خاص. وهي حقيقة اثبتت قاسية صدام صوابها. ان بنود الاعلان التي شرطنا الى ما يتعلق بسياسة الدفاع منها ملما تراها. والتي يمكن ان تستخدم بموجبها القوات المسلحة العراقية تشير الى ان احتمالات استخدام هذه القوات سواء للدفاع عن العراق او للدفاع عن الامة العربية يمكن ان يكون بالاشكال الآتية:



١ - الدفاع المباشر عن العراق وسيادته الاقليمية في البر والجو والبحر. وهو ما حدث فعلاً في قاسية صدام ب - اشتراك قوات عراقية ذات قليلة حركة عالية بما فيها القوة الجوية في مسرح العمليات التي تتطلب الامن القومي المشترك قوات عربية فيها بما فيها الارض المحتلة. ويكون ذلك وفق بنود هذا الاعلان عند الموافقة عليه او وفق معاهدة الدفاع العربي المشترك.

ج - المشاركة بقرارات بحرية مع القوات البحرية العربية. لاسيما في الخليج والبحر العربي. لحماية الممرات البحرية وجعلها ميسرة للملاحة العربية والدولية بالتنسيق مع الدول العربية ذات العلاقة.

بعض الاستنتاجات

١ - لقد كان استخدام القوات المسلحة العراقية في حربنا الدفاعية ضد العدو الايراني وندة لثبات سنوات ترحمة لاحد بنود (الاعلان القومي). وعلى الرغم من عدم مشاركة بقية الدول العربية بشكل رسمي بقواتها المسلحة الى جانب القوات المسلحة العراقية في هذه الحرب عدا بعض المشاركات الزمنية. الا ان هذه الحرب قد اثبتت بما لا يقبل الشك ان بنود الاعلان تضمنت في حيزها حكمة ومصلحة واضحة عند التطبيق لمصلحة الامن القومي العربي. كما اثبتت هذه الحرب ان امن الامة العربية وحدها الذي يهدد امن اي قطر فيها هو بمثابة تهديد لامن كل الاقطار العربية مهما كانت بعيدة عن مسرح الاجداث.

٢ - لقد اثبتت الحرب العراقية - الايرانية. والانتصار الذي حققته القوات المسلحة العراقية فيها. ليس ان الحرب واعيدت الامة بيسيد الرئيس صدام حسين كانت موفقة في بناء وتسليح وتدريب قوات مسلحة متطورة. بل ان هذه القوات كانت قادرة على تنفيذ مهامها في استخدام هذه القوات بالاسلوب الذي اشرنا الى الحقائق على ان الفرق والامة العربية. وقد فرضت نفسها على الجبهة من زعامة وقوة الشام اليوم. لاسيما في اذن العظماء الفلك. كما اثبتت هذه الحرب بان القيادات الحربية والعلمية والعسكرية على مختلف المستويات في طربنا المناضل كانت قادرة على ادارة صراع معقد وندة زمنية طويلة وعلى مختلف وسائل السوق العام والتنسيق بينها لغرض تحقيق النصر. كما اثبتت هذه الحرب ان العراق بان يملك قوة مسلحة متطورة لها خبرة قتالية تفكر النوا حيا مع معظم جيوش العالم.

٣ - اذا اضفنا لهذه القوة قدرة القيادة على اتخاذ اصعب القرارات واعقادها عندما يتطلب من الامة العربية ذلك. وما فيه قرار الاستخدام الفعيل لهذه القوات عندما يستلزم هذه القوة وهذه القدرة الى قوة ردة كبيرة. ستكون مؤثرة لردع أية محاولة للعدوان على العراق او الامة العربية. وبذلك ستستلم هذه القوة الى من نشوب حرب مقبلة والحفاظ على السلام الذي هو الامل الدائم للشعوب.

الخاتمة

١١ - لقد كانت مهمة اعادة تنظيم وتسليح وتجهيز القوات المسلحة العراقية من قبل قيادة الحزب والثورة بعد استلام السلطة في ١٧ - ٢٠ تموز ١٩٦٨ مهمة معقدة وصعبة. وقد طلبت جهودا متميزا من قبل الحزب ومن قبل الرئيس القائد صدام حسين لتجاوزها. وقد كانت النتيجة ان امتك العراق جيشا قويا مسلحا بمبادئ الحزب تحت قيادة واعية لها دراية بمعضل العصر. ولاسيما بمعضل الصراع المسلح. كما اثبتت هذه القيادة من جعل هذا الجيش يقتل عندما دعت الحاجة لاستخدامه للحفاظ على امن العراق والامة العربية وفق سياسة دفاعية واضحة المصالح تضمنها (الاعلان القومي) الذي اعلمه الرئيس القائد صدام حسين في ٨ شباط ١٩٨٠.

١٢ - لقد جاءت معركة قاسية صدام لتثبت بما لا يقبل الشك ان الامة العربية واحد. وان ما تضمنه في الاعلان القومي من قواعد ومبادئ يصلح ان يكون اساسا للعمل لغرض المحافظة على المصالح العربية وامن اقطارها. كما اثبتت هذه الحرب سلامة الخطة التي اعتمدها الحزب في اعادة بناء القوات المسلحة العراقية. وكان من نتيجة هذه الحرب ان امتك العراق جيشا وقيادة يتصفان بالخبرة وبالقدرة على اتخاذ اصعب القرارات عندما تتطلب مصلحة الامة العربية ذلك. اضفنا لتشكل هذه القوة عامل ردة سيجعل اعداء الامة يترددون مرات عدة قبل ان يشنوا أية حرب ضدها مستتلة. ونختتم مقالنا بقول السيد الرئيس صدام حسين حيث قال: ان قوة العراق اليوم هي قوة من اجل السلام من اجل الاستقرار في المنطقة. من اجل علاقات سلمية بين ابناءنا.

المصادر

- ١ - التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر القومي الثامن للحزب.
- ٢ - الاعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين في ٨ شباط ١٩٨٠.
- ٣ - التقرير المرحلي للمؤتمر القومي التاسع للحزب.
- ٤ - جون ام. كولنز. السوق الاكبر. دار جويومومعمرسات.



في ظل راية القائد المنتصر صدام حسين يواصل جيشنا مسيرة المجد والبطولات



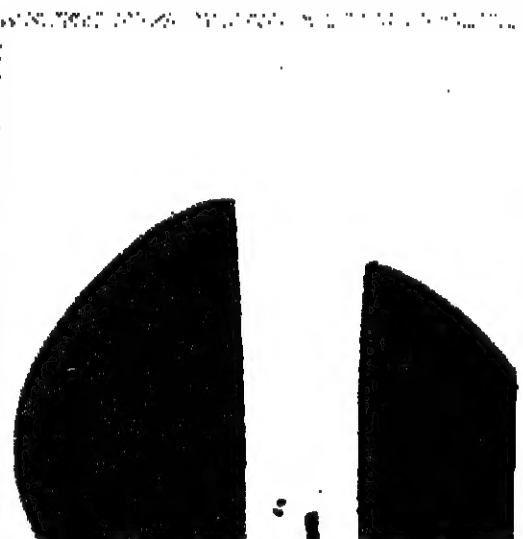
استجابة مبكرة واصلية للضرورات الوطنية والقومية

قادسية صدام تجسيد حي لمفهوم الامن القومي العربي

الضباط فقد ساهمت الكلية العسكرية في تخريج ضباط للجيش العربية وبعد كبير ابتداء من المغرب غربا وحتى الكويت شرقا.

ان اسهامات الجيش العراقي البطل في المعارك القومية في الحروب العربية - الصهيونية كانت اسهامات جادة وحقيقية فقد كان يسارع للتحول في المعركة على الرغم من عدم وجود الانذار والاستعداد لها . كان هذا ملصقا عام ١٩٦٧ وبخمس اوسع عام ١٩٧٢ لا يخفى ان الدبليات العراقية قد تحركت على سرعتها لتصل الجولان ولتطبق على القوات الصهيونية وتلتصق حائط فولاذي حتى مدفق من السقوط في وقت بدأ فيه حكماء بالتهويل لمخاربتها .

ولعل في هذا ملقبنا جنبا من الضوء على علاقة الاداء المتميز لجيشنا المظفر بالامن القومي العربي . ان هذا الاداء اصبحت بعد الثورة مجلسا يومية لهذا الغرض بجماعه والاداء المتميز لجيشنا المظفر بالامن القومي العربي . ان هذا الاداء اصبحت بعد الثورة مجلسا يومية لهذا الغرض بجماعه والاداء المتميز لجيشنا المظفر بالامن القومي العربي . ان هذا الاداء اصبحت بعد الثورة مجلسا يومية لهذا الغرض بجماعه



اولا العشرينات من هذا القرن . في وقت لم يكن العراق قد حصل على استقلاله الناجز بعد . فلم يكن اداة بيد الجهات المستعمرة للوقوف بوجه امني هذا الشعب . وفي مرحلة الثلاثينات تقاعلت الراء القومية بين ضباطه ومراتبه بشكل عظيم بحيث نجحت (الكلية العسكرية) ان تثبت هذه الافكار في ذهن وفي العهد (الملك غازي فيما بعد) ومن ثم فقد هذا الجيش بوجه اكبر قوة عسكرية علمية في حينها (بريطانيا) في مارس ١٩٤١ لم عندما تجاوزت هذه القوة على كرامة البلد باغتيالها نصوص المعاهدة وتوسكرها الواسع في العراق وقد هدمت القوات المسلحة العراقية القوات البريطانية وحاصرتها في قاعدتها الرئيسية في البصرة . وعندما اضطرت القوات المقاتلة طلب الهدنة ومن ثم الصلح كان ادائها وبرجولتها هو الذي حفظ لها كيانها وكان صلحا مشرفا فقد احتفظت هذه القوات بسلحتها وتشكيلاتها كاملة سليمة . ولعل هذه صفحة مشرقة لهذا الجيش لم يبق الضوء عليها بشكل كامل ان الذي حصل بعد فشل رجال ثورة عام (١٩٤١) لم يبق ان اعادة احتلال العراق عسكريا من قبل الانكليز على الرغم من خطورة موقع العراق لخط المواصلات البريطانية وعندما تقارن معركة غرب بغداد ٤١ بين الجيش العراقي والبريطاني ونجاح معركة التل الكبير بين الجيش المصري بقيادة عرابي والبريطاني سيبتضج لنا الفرق بين حالة ان يقد بل كيانه السياسي بعد خسران جيشه معركة وبين الحالة بعد عام ١٩٤١ . عندما بقي العراق محافظا على كيانه السياسي وخرج جيشه من الحرب العراقية - البريطانية (عل الرغم عدم تكافؤ عناصر القوة للطرفين) مرفوع الراس محتفظا بكرامته وسلاحه وبقي سوريا للوطن كما كان .

الادوار المشرفة

وبماذا تميز الجيش العراقي اضافة لما تقدم؟

ان هذا الجيش العراقي قد بني على اسس وتقاليد عريقة ايضا مستمدة من روح هذه الامة ومن ذلك اليرث التاريخي الضخم المترسب في اعقاب الشخصية العراقية . والذي لم تتمكن قرون القلام على الرغم من طولها ان تمحوه او تعمل على تاشيحه ويمكننا ان نستعرض بصفة مختصرة اهم هذه السمات فقد تطرقنا في فاتحة حديثنا هذا الى سمة هذا الجيش القومية . كما عرجنا على سمة اخرى وهي الاعتزاز بالوطن والتضحية في سبيله .

وهناك سمة اخرى هي الضبط العالي والخلق القويم والانحياز لاجانب الشعب في وقت الازمات ان هذا الجيش لم يلوث يده بدماء الجماهير ولم يكن في يوم ما اداة في يد الحكام والسياسيين وسلاسلهم في المرحلة التي سبقت ثورة تموز ١٩٥٨ .

ان استعراض الادوار القومية لجيشنا البطل قد تأخذ منا مدى طويلا ولكن القاء نظرة على جوانب مختلفة من هذه الادوار ستعطي القارئ الحبيب فكرة جيدة عنها .

ففي البداية وفي مرحلة الثلاثينات من هذا القرن كان اسناد المقاومة العربية في فلسطين وفي الاربعينات ساهم الضباط وضباط الصف العراقيون في اعادة بناء الجيش اليمني على الاسس الحديثة ومازالت ذكريات البعثة العسكرية العراقية لليمن ملالة حتى الان سواء في العراق او في اليمن . ثم ساهم هذا الجيش في الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى عام ١٩٤٨ وكان له شرف الحفاظ على جزء كبير من الضفة الغربية محمرا من ايدي الصهيونية وفي الخمسينات ساهم هذا الجيش في تأسيس الجيش العربي الليبي بل ان اول رئيس لاركان الجيش الليبي كان من الضباط العراقيين . ثم كان له شرف المساهمة في تأسيس كلية الازكان الاردنية ورقد الثورة الجزائرية بعد لياس به من ضباطها . وعلى نكر اعداد

الضباط العرب العاملين في العاصمة (اسطنبول) وقد كان الضباط العرب العراقيون يؤلفون العدد الاكبر من اعضاء هذه الجمعيات . لاسيما كثيرة اهمها ان الضباط العراقيين كانوا يشكلون نسبة كبيرة بين الضباط العرب في عاصمة السلطة .

وعندما اندلعت الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ كان الضباط العراقيون يشكلون قوة الهرم في سلسلة قيادتها العسكرية . كما كان الكثير من ضباط الصف هم من اولئك العراقيين الذين اسروا لدى الانكليز عند بدايات الحرب واطلق الانكليز سراحهم والتحقوا بقوات الثورة . وعند ترك الكويت الاولى هذه لتتداعى سترى ان الضباط العراقيين شكلوا اسس الجيش العربي السوري في المملعة السورية تحت قيادة الملك فيصل الاول قبل ان يفي الفرنسيون على هذا الكيان الوليد . وما ان تم تأسيس العراق الحديث وجيشه الوليد في ٦ كانون الثاني ١٩٢١ حتى كان هؤلاء الضباط (راس النقبض) في الكفاح لتأسيس هذا الجيش والمراحل التي عاينها هذا الكيان الوطني الوليد لتوسع قيمه العربية وهويته القومية والسمات والخصائص الاساسية التي تصف بها هذا الجيش والتي كتبت ومازالت لصيقة به يذكر وتذكر معه في كل حين .

فهم التاريخ

يتوقف العميد البحري الركن عبدالوهاب القصاب قليلا ثم يواصل .

اني وان كنت قد اطلت في هذه الخلفية التاريخية فاني قد فعلت هذا لسببين اثنين اولهما العرفان لدور اولئك الذين ساهموا في مرحلة التأسيس اولئك الضباط الذين كان هاجس الحروب على الرغم من ضلبيته الحقبة والرحلة يعيش فيهم . فقد قتل اول وزير للدفاع في الحكومة العراقية المؤقتة العربي الفريخ جعفر العسكري في ليبيا دفاعا عن التراب العربي الليبي ولعل من المفيد البيان انه قاتل قائدا لجماعة المظفرين العربية الليبيين قلدا مدافعا معهم عن بلادهم وترايبهم وليس قلدا لتشكيل عثماني وانه قد ابل بلاء حسنا بحيث منح رتبة (فريق) ولقب (باشا) . وهذا لا بد من استنكار الكلمة الرائعة التي تقض بها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ووشح بها الجزء الاول من تاريخ العراق المسلحة العراقية حيث قل سيادته . نحن مولودون عن الماضي ولنا حالة متوقفة عنه . ونحن نترج لان تكون جزءا قديما في حالة المعاصرة الجديدة اي اننا حالة مولودة عن الماضي وليس نسخة منه . .. ومعني سيادته في تحليله الرابع انك الذكر لثوبل . .. لا بد ان تذكر الكثرة عن هذا الموضوع منحي موضوعيا منصفا منطقيا من اصل نظريات الشمولية للتاريخ بحيث يجري التركيز من خلال عرض القادش والادوات وتاريخ التشكيلات وسفرها وسير القادة على المحصلة النهائية للدور المشرق الذي نهض به جيشنا البطل وقواتنا المسلحة البطلة في مسيرة شعبنا وامتنا وما ارتكز عليه من مبادئ اصولية مستمدة من سجلنا شعبنا وبض النظر عما جعلها منها . او يتعد عنها هذا القائد والامر او هذا الحكم السياسي او ذاك .

واعتقد ان مجاء في هذا التحليل العميق لادوار مرحلة التأسيس المختلفة لغني والبحر وبلعاني العمية . علما اني ساركن على جانب مهم من هذا التحليل وهو الجانب الخاص بالمحكمة النهائية والتي تشكل السبب الثاني الذي دعاني لان ابدا حديثي هذا بلسجيا والمزايا التاريخية لجيشنا المظفر البطل . فقل من المثير للاهتمام انه عند مقارنته الجيش العراقي بالجيش الاخرى التي انشئت في بلدان العالم الثالث التي تالت استقلالها مع بدايات هذا القرن وحتى الان . ومع جيوش اقطار الوطن العربي بشكل اكل تخصصا سلاحها السمة الرئيسية التي ينسب بها هذا الجيش المقام ويتميز بها عن غيره . واقتصد بذلك السمة (القومية) فقد كانت هذه السمة ملازمة لهذا الجيش ملازمة له منذ تأسيسه وحتى الان . ولعل من المثير للاهتمام ملاحظة ان جهود (الانكليز) التي ركزوها على هذا الجيش منذ مراحل تأسيسه الاولى سواء من طريق خيراتهم ومستشارتهم او عن طريق وسائل التعليم والتدريب او عن طريق البعثات والدورات الدراسية التي اخذوا الضباط العراقيين فيها لم تفلح في ان تسم هذا الجيش بلبية سمة اخرى غير سمة العربية والاخلاص للوطن ولهذا فان هذا الجيش يتميز عن الجيوش الاخرى التي شكلتها القوى الاستعمارية في البلدان المستعمرة وبسببها ستمت بها في التفكير والنظرة والتفطرة العلية للامور بحيث انها ملكت استمرارا لنسب التفكير الاستعماري عندما اضطرت الدول المستعمرة للرحيل عن مستعمراتها لهذا السبب او ذاك .

ان هذه النظرة لم تات من فراغ بل ان معايير الواقع هي التي اوصلتنا لهذه النتيجة فقد تشكل هذا الجيش العظيم في

حسين حفظه الله عندما قل سيادته (ان العراق قد وضع نفسه في خدمة الامة العربية وفي كل المجالات والميادين ووضع نفسه تحت السلاح دفاعا عن حقوق الامة العربية المستغنية) . وان الحروب التي شاربها جيشنا ضد الاستعمار والعدوان الاسرائيلي . كانت مساهمة في تحقيق الامن القومي العربي مساهمة فعالة لان الامن القومي يعرف بانه حماية الدولة او الامة من كافة انواع العدوان الخارجي وكافة التهديدات العلية الاخرى والحروب المشار اليها اعلاه التي خاضها جيشنا كانت لدره العدوان الخارجي عن الامة العربية ومنع الطمعين من التوسع على حساب اراضيها كما ان هذه الحروب كتلت لحمية مصالح الامة العربية علما ان مصالح الامن القومي تعرف بلباتها تلك المصالح القومية التي تعني بدرجة الاولى ابعاد الاذى والضرب عن الدولة او الامة وان مصلحة الامن القومي الحيوية والوحيدة هي البقاء بقاء الامة مع الحفاظ على الاستقلال وسلامة الاراضي وانماط الحياة والقيم ومعاني الشرف .

دفاعا عن الوطن الكبير

لن نقادسية صدام المجيدة ترتبط بشكل وثيق مع الامن القومي العربي .

ان حماية الامن القومي العربي وحماية مصالح الامن القومي تمثلت في قادسية صدام المجيدة (قادسية العرب الثانية) عندما قاتل جيشنا البطل ضد الغزو الفخوي الجديد المتمثل بالعدوان الفخيني في العراق البوابة الشرقية لوطنا العربي لان هذا العدوان لم يكن يقصد العراق فحسب بل كان يستهدف الامة العربية جمعا ونهيدا امنا القومي والاضرار بمصالحها القومية والتوسع على حسابها لاسيما الامبراطورية الفرنسية الجديدة لاسيما وان السمة الاساسية للصراع العربي - الفرنسي والتي تؤيدها كل الحروب العدوانية بما فيها العدوان الفرنسي في ٤ ايلول ١٩٨٠ هي صراع قومي حضاري وهو ايضا صراع امثين على المصالح الاستراتيجية بين الامة العربية التي تطمح الى التحرر والوحدة والحضارة وبين امة عنصرية طامعة ومتخلفة تريد هدم بناء الامة والتوسع على حسابها وهدر كرامتها وعزتها وان انتصار العراق في هذه الحرب كان حماية للامن القومي العربي وحفاظا على مصالح الامة العربية .

لقد حقق جيشنا العظيم انتصاره الباهر ضد الهجمة المغولية الجديدة بفضل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والتضحيات الجسيمة التي تحملها هذا الجيش الابي عبر سني الحرب الشملني وبفضل صبر وجدل كل شعبنا العراقي الذي تحمل قلا ميظرا في تعميق وعي الابناء بشرف العسكرية وواجب الجنسية الاضلاحي والوطني وصولا لخلق حالة متميزة من الوعي القتالي القادش على احترام الانتماء لهذا الجيش والاستعداد للتضحية في سبيل الواجب والوطن والامة مهما كانت التضايح وفي اي وقت تتطلبه فرصة المشاركة وبمعدنوت عالية حيث استمدت هذه المعنويات جذورها من خصال الشجاعة والفروسية والشهامة والتضحية العراقية والخصال العربية الكريمة كما ان جزءا كبيرا من معنويات المقاتلين العراقيين الخفية طبيعة العلاقة الانسانية بين المقاتلين انفسهم التي بناها جزينا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي بعد ثورة ١٧ تموز ٦٨ المباركة بان تكون نموذجا هذا للارادة الواجبة وان ارادة القتال العراقية الصلبة التي حققت النصر العظيم تعززت بلا شك بفضل الاستيعاب الدقيق والناضج لتوجيهات ومقولات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لانه شخصيا يمثل ضمير الحزب وبنيش الامة ومستقبلها

تاريخ حافظ بلجد والبطولات

وننتقل بسؤالنا عن الدور القومي للجيش العراقي الى العميد البحري الركن عبدالوهاب عبدالستار القصاب ليطلعنا من خلال اجابته على السفر التاريخي لهذا الجيش العظيم قللا :

للجابة على هذا السؤال لا بد من الرجوع قليلا الى بدايات هذا القرن والاطلاع على كتب عن تلك الحركات القومية التي تشكلت على شكل جمعيات ادبية حاولت بشكل او بآخر ابراز الملامح القومية العربية والخصوصية الذاتية لجماعهم اقطار هذه الامة التي كانت ترزح في ذلك الوقت تحت نير الاستبداد العثماني . والتي كانت مهددة في ذاتها وكيانها وهويتها الحضارية العربية نتيجة لسياسة التتريك التي كانت جميعه الاتحاد والترقي ترمي لارضها على الشعوب غير التركية التي كانت منصوبة تحت ظل السلطة . ومما يلفت النظر ان نسبة لياس بها من مؤسسي واعضاء هذه الجمعيات كانت من

يلحظ المتابع للتحصيل لتاريخ الجيش العراقي البطل . ادوارا ومواقف وطنية وقومية متميزة فيما بينها بشكل واضح . يبلغ الدلالة . يعطي معاني الشجاعة والوفقة الاصلية المطلوبة . التي تثير الاعجب والذهشة معا .

ولقد كانت السنوات الشملني والسنوات من عمر الجيش العراقي . تمثل بحق سارا تاريخيا تتلوه فيه هذه الادوار . على المستوى المحلي والقومي . ملحة تتلجج عليه مؤثرة في مسيرة التحولات الحقيقية للوطن والامة .

عن هذا الدور الكبير والرائع انتقلنا لحاضرة اثنين من الكتب العسكرية . لنبسها بما تحدثنا به في بورة الصورة الزاهية . والتعريف بالوقا والمخططات المهمة في مسيرة الجيش العراقي المنتصر .

في خدمة الامة

عن الدور القومي للجيش العراقي البطل تحدث اللواء الركن شلق داود عبيداه :

يقول السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله فلسفة تأسيس الجيش العراقي البطل سليل (هذه) هو جيش العراق بعيد الامجد والتي ظن كثيرون انها قد توارت عبر ظلمات عمور الاضطهاد ويضيف اليها صفحات مشرقة ويصل الحاضر بالماضي بطريقة خلاقة مدبرة ولا اغالي اذ اقول انكم ايها الرجل الشجاع قد تجاوزتم في ما تقومون به من منجزات ومبدايتوه من تضحيات وما ابديتوه من صبر . وتحمل وشجاعة واقتدار تجاوزتم لحلام الرجل المخلصين الذين سهروا على بناء هذا الجيش طوال عشرات من السنين كما تجاوزتم امال اجدادكم فيكم فكنتم بحق واه الحمد لافلا متميزين لاولئك الاجداد العظم . ان هذه الشهادة من قائد الامة بحق جيشنا البطل الذي ولد بعد قيام الدولة العراقية الحديثة وتحديد في ٦ كانون الثاني ١٩٢١ في ظروف صعبة ومعقدة لان كان يولد تحت مظلة الاستعمار البريطاني لفي شهادة فخرو وثيقة شرف لهذا الجيش العتيق والرائع المخلصين الذين سهروا على بنائه كما اشار اليهم السيد الرئيس القائد حفظه الله حيث كان هؤلاء الرجل المسامحون في تأسيسه وبنائه وتطويره نخبة من الضباط العرب الذين كانوا يتكثرون الى الجيش العثماني وكانت غلبتهم من العناصر الوطنية والقومية الراضية للاستعمار العثماني القديم والاستعمار البريطاني الجديد ومن المتفاني بتحرير الاقطار العربية كافة ووحدها ومن هذا المنطلق فقد تربى هذا الجيش على الروح الوطنية والقومية فكان متفاديا مع الاحداث السياسية كافة في العراق والوطن العربي ومشاركا فيها .

مع الاشقاء دائما

وكيف تجسد الدور الوطني والقومي للجيش العراقي علية

ان الدور القومي للجيش العراقي خلال مسيرته الطويلة يتمثل في الكثير من الاحداث والحروب التي خاضها هذا الجيش فالحرب العراقية البريطانية التي نشبت في ٢ مارس ١٩٤١ واستمرت لمدة شهر كامل كانت حركة وطنية وقومية اقيمتها الاساسية طرد الاستعمار البريطاني من العراق اضافة الى انها ثورة وجديفة كانت بلوحة الحرية وبفض الناصر البريطاني على القضية الفلسطينية كما ساهم الجيش العراقي مساهمة فعالة في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ مع بلبية الجيوش العربية وخاض معارك ضد الصهيونية وابيل بلاء حسنا خلال تلك الحرب ولولا خيالة بعض الحكام العرب انذاك لتفويت النتائج عما هي عليه الان كما ان دور الجيش العراقي في حرب حزيران ١٩٦٧ كان واضحا على الرغم من تكمته حزيران علما ان وحدات الجيش العراقي قتلت على الجبهة الاردنية كما شاركت بقوة رمزية على الجبهة المصرية تحتل بروج مشاة وقد استمر تواجد الجيش العراقي في الجبهة الاردنية الى نهاية عام ١٩٧٠ لدعم تلك الجبهة . اما في حرب تشرين ١٩٧٣ فلان دور جيشنا كان مشهودا له وشهد له الاعاءة قبل الاصفاء عندما تقاتل بدروع على السوية لكي تتمكن من الوصول الى الجبهة السورية بأسرع مايمكن لحماية مدينة دمشق ومنع الصهيونية من تدنيس هذه العاصمة العربية وفلا توقف زحف الصهيونية حال وصول طلائع القوات العراقية وقد يندهم هذه القوات على اعقابهم خلاصين كما ان الطيارين العراقيين قتلوا على الجبهة الاشقاء في حرب تشرين ١٩٧٣ وابلوا بلاء حسنا شهد له الاشقاء المصريون . لقد امتزج الدم العراقي مع الدم الاردني والسوري والمصري والفلسطيني في تلك الحروب التي خاضها رجال ربيع لنمنا عن قضيتنا لتركزية وقضية كل العرب (فلسطين) .

وقد تزجم جيشنا مقولة السيد الرئيس القائد صدام

جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا ركيزة علمية وعسكرية لتأهيل القادة

دروس قادسية صدام المجيدة ابرز دروس العلوم العسكرية

جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا .. صرح علمي وعسكري مهم .. وهي واحدة من المؤسسات العلمية المهمة والكبيرة في القطر .. وأعلى مؤسسة علمية في القوات المسلحة العراقية .. حيث تنقل أعداد الضباط .. وتأهيلهم تأهيلا يليق بالقوات المسلحة العراقية والمستوى التعليم الذي بلغته خلال سنوات الثورة ..

ان جامعة البكر تستند بفكر القائد الملهم صدام حسين حفظه الله .. وهي تأخذ من ارشاداته وملاحظاته وأفكاره القيمة لتفخذي من خلال البحوث والدراسات والمحاضرات فترة المستقبل من الضباط .. كما أنها استطاعت خاصة خلال سنوات معرفتنا المجددة ان تطور مناهجها وتستفيد من الدروس القيمة من سوح المعارك .. فكلت بحق المؤسسة العلمية التي ينسب لها بالبلدان من قبل الاستاذة والمكثري والمتخصصين العسكريين والسياسيين والعرب والاجانب .. واصبحت محط انظار العالم لما قدمت وتقدمه في مجال السوق العسكري والاقتصادي والسياسي ..

ان القادة الذين تخرجوا من جامعة البكر كانوا بحق من خيرة القادة وقد اثبتت معارك قادسية صدام ان العلم العسكري العراقي الذي اسلمهم من فكر القائد الكثر قد اعطى مبررات ايجابية وتطبيقات فعلية على اثناء المعارك الكبيرة ..

وبهذه المناسبة الخالدة ونحن نتخلل بذكرى تأسيس جيشنا الجليل والذي جاء هذا العلم مع افراح النصر العظيم خان لابد لنا من زيارة هذه المؤسسة العلمية العسكرية والتعرف على مبادئها ومناهجها وطبيعتها ..

من فكر القائد نتعلم

اللواء الركن علاء الدين مكي خماس رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا تحدثنا عن أهمية الجامعة والعلوم العسكرية التي تقدمها لطلبتها الضباط ونشطاء هذه الجامعة فقال ..

وقبل ان نتحدث عن نشاطات الجامعة والدروس التي يتلقاها الطلبة الضباط بوعي الاشارة هنا الى ان الجامعة تمنح شهادة الماجستير في العلوم العسكرية من خلال كلية الأركان .. وتتمتع بشهادة البكالوريوس العالي في الدراسات العسكرية العليا من خلال كليتي الحرب والدفاع الوطني ..

ولا تقتصر أهمية جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا على الدروس والعلوم العسكرية التي تقدمها من خلال كليتيها الثلاث وإنما أيضا في الدورات الخاصة ذات العلاقة الاستراتيجية والاقتصادية وتلك المتعلقة بالامن القومي والوطني .. او باعداد الكوادر القيادية بالامن القومي والوطني .. واعداد الكوادر القيادية من خلال جامعة البكر لا يقتصر على العسكريين وإنما أيضا بالنسبة للكوادر القيادية في الدولة .. وكذلك على ذلك دورات القيادات العليا التي تفتح في كلية الدفاع الوطني والتي خرجنا منها حتى الآن الدورة الاولى ونحن الآن في الثالث الاخير من الدورة الثانية .. هذه الدورات تم فتحها بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. وهذا يؤكد ويصل على المكانة العالية لجامعة البكر لدى سيده واستانه المستمر والمتواصل لها والذي كان له الأثر الكبير في دفع مسيرة الجامعة والارتقاء بها الى الحد الذي وصلت فيه جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا ليس على صعيد القطر حسب وإنما أيضا على صعيد الاقطار العربية والعالمية ..

ان جامعتنا تعتبر حاليا واحدة من المعالم المهمة للثقافة العلمية التي تسود قوائمنا المسلحة المتقدمة .. وهي واحدة من النشآت في الوطن العربي حيث ان المؤسسة الاخرى الشبيهة هي كادمية ناصر في جمهورية مصر العربية .. الا ان جامعتنا تضم كليات اكثر مما تضمها كادمية ناصر .. وهذا يساعد جامعتنا في جعل دراساتها حلقة متكاملة من العلوم العسكرية بدءا من المستويات الصغرى وصولا الى المستويات العليا .. مما يؤمن في نفس الوقت بلورة وصياغة عقيدة عسكرية متطورة وصحيحة وهذا فعلا من الوصول اليه ولاسيما في نهاية حربنا الدفاعية المشروعة ضد العدوان الايراني ..

مزاوجة نظرية وعملية

وفيما يتعلق بمدى الدراسة والاستفادة قال اللواء الركن رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا ..

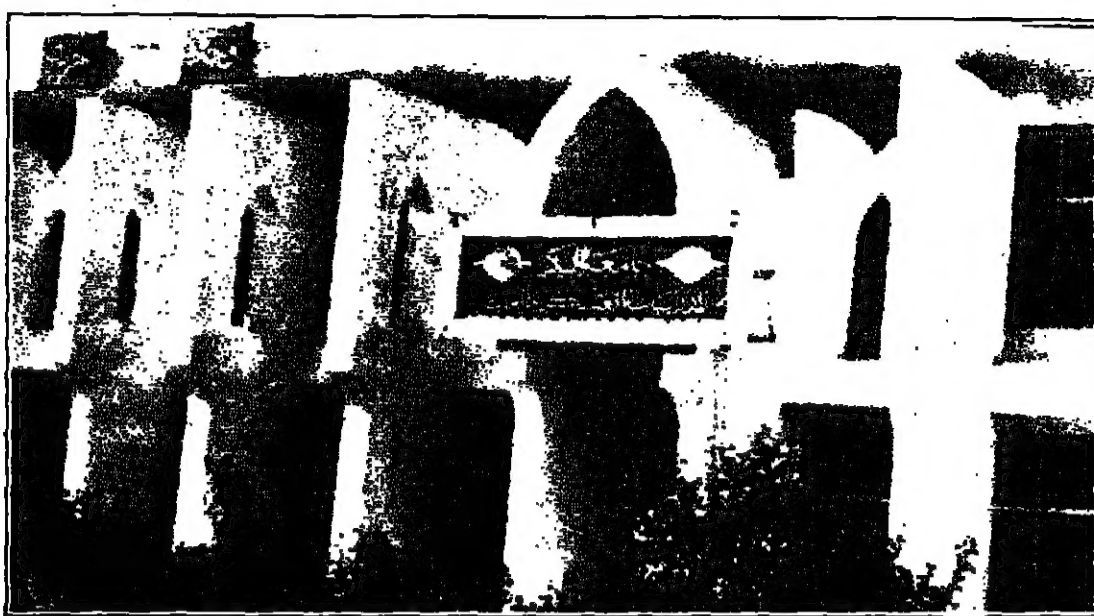
مدد الدراسة تختلف باختلاف الكلية المعنية ولكنها تتراوح ما بين السنة والسنة والنصف ..

اما فيما يتعلق بالدورات الاختصاصية التي سبق الاشارة اليها فانيما تتراوح بين ٨-٦ اشهر وهذه الدراسة مكثفة يتم قسم منها داخل قاعات الجامعة فيما يتم تطبيق ما تم تعلمه من نظريات بشكل تطبيقي وعمل وبعض التطبيقات العملية والتدريبات يتم تطبيقها في مناطق مختلفة واتحاء عديدة من القطر .. كما تشمل الدراسة على جولات داخل القطر وخارجه وحسب متطلبات المنهج الدراسي ..

اما بالنسبة للاستفادة الذين يدرسون او الذين يسامون في التدريس في كليات الجامعة فهم من خيرة الاستاذة سواء الذين هم ضمن ملاك الجامعة وكلياتها ام من الاستاذة المحاضرين الخارجيين .. كما يشارك عدد كبير من المسؤولين في الحزب والدولة وبعض السادة الوزراء والسفراء وغيرهم في القاء محاضرات .. وهناك ايضا الاختصاصيون في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية الذين يشاركون ايضا بين الحين والحين ..

ويؤثر جامعتنا عادة مع معظم الزوار والوفود العسكرية واحيانا المدنية التي تزور القطر من الدول العربية الشقيقة او الدول الأجنبية الصديقة واعليهم بالكلية مدون في سجل الجامعة حيث ان كل زوار جامعة البكر ينشئون على المستوى الذي وصلت اليه وبنوايا ومراسلتها المتنوعة والمهمة التي اشرفنا اليها ..

كما ان جامعتنا مفتوحة للابواب امام الاشقاء من الدول العربية حيث تجدون بين صفوف الدارسين عدد من الطلبة الضباط من الأردن والسودان والصومال والعديد من الاقطار العربية الاخرى ..



موقع متميز لجامعة البكر بين مثيلاتها في الوطن العربي والعالم



المناهج والخبرة المكتسبة

اما بالنسبة للمناهج فهي موضوعية بشكل علمي دقيق لكي تغطي كافة الاختصاصات .. وهذه المناهج يتم تطويرها بعد كل دورة باعادة النظر بمفرداتها وكذلك بالدروس والمادة العلمية وفق نماذج تقيم خاصة حيث يتم اضافتها ما هو جديد من العلم العسكري وفن الحرب .. وكذلك اضافة مليفه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله به (نضج الميدان) اي بما تفرزه الخبرة العملية المكتسبة من خلال حربنا العادلة والتي اغنت العلم العسكري لدينا بما يجعله غنيا وذا درجة كبيرة من المصداقية لاستفادة على خبرة عملية معددة بالدم وعلى نظريات مجربة ..

توجيهات القائد .. دليل عمل

بعد ذلك تطرق اللواء الركن رئيس جامعة البكر عن توجيهات السيد الرئيس القائد وملاحظاته حول تقدم الجامعة ورفع مستواها العلمي فقال ..

جامعة البكر تشرفت بزيارة السيد الرئيس القائد حفظه الله لها اكثر من مرة والتي كان اخرها يوم ٨٧/١٢/٨٩ حيث اعتبر هذا اليوم يوما للجامعة تحتفل به سنويا كما فعلنا قبل ايام قلائل .. وان توجيهات السيد الرئيس القائد حفظه الله لم تكن مقصورة على هاتين المناسبتين حسب فتوجيهات سيادته مستمرة للجامعة بشكل مباشر احيانا من خلال الكتب الرسمية او ملحوظات توجه الى الجامعة او بشكل غير مباشر وذلك من خلال ما يطرأه سيادته من افكار وتوجيهات واوامر اثناء زيارته الى القطر او اجتمعات القيادة العامة

للقوات المسلحة او المناسبات الاخرى التي يعبر سيادته فيها عن الفخار حيث تقوم جامعتنا بتحميل هذه الافكار والتوجيهات لبناء محاضرات تكون تلك الافكار الاطار الذي تعتمد عليه المحاضرة ..

هذه الامور كلها تسجل عادة وتوثق وتشكل لجان عديدة للعمل بموجبها لذلك تأتي دائما محاضراتنا وهي تصف باطلع العلمي والتطبيقي وتستند الى توجيهات رصينة من قائد عبقري يعرف كيف يمزج مابين النظرية والتطبيق ..

ندوات علمية

بعد ذلك تطرق اللواء الركن رئيس جامعة البكر عن الندوات العلمية التي تعقدتها الجامعة بين فترة واخرى فقال ..

معروف ان جامعتنا تقيم الندوات العلمية العسكرية في كافة المواضيع ذات العلاقة باختصاصاتنا ونقسم من هذه الندوات يدعى للمشاركة فيها اختصاصيون عرب واحيانا اجانب من الاصدقاء ولعلمك تتذكرون ندوة القوا الاخيرة والتي اقامتها جامعة البكر وكانت بمثابة نقاشات علمية عراقية عربية رائعة شهد لها الجميع من حيث لغة التنظيم واهمية النتائج التي تم التوصل اليها والتي ستقوم جامعتنا بنشر مايلعب للنشر الواسع بشكل قريب ..

اخيرا يقول اللواء الركن علاء الدين مكي خماس رئيس الجامعة ..

ان لجامعة البكر صلات واسعة ومثمرة مع الجامعات المماثلة في العالم لاسيما مع اكااديمية ناصر .. وتقوم جامعتنا



من خلال هذه الصلات بتوثيق التعاون وتبادل الزيارات والخبرات وتبادل المعلومات والكتب العلمية والعسكرية والاقتصادية التي لها علاقة بالدراسة ..

هيئة علمية وخدمات واسعة

المعيد الركن مصطفى كمال عبدالقادر رئيس الهيئة العلمية في جامعة البكر يتحدث بهذه المناسبة عن الهيئة العلمية ودورها والاسس التي تعمل بموجبها فيقول ..

تختص الهيئة العلمية في جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا بتابعة تنفيذ المنهج الدراسي لكليات الجامعة الاربعة وتأمين كافة المتطلبات الخاصة بتأمين المادة الدراسية وتأمين المحاضرين الخارجيين من باقي جامعات القطر والوزارات والدوائر الاخرى وتأمين كل المتطلبات الاخرى توسل الايضاح والتعاون والجولات الداخلية والخارجية .. هذا جانب هناك جانب اخر مهم وهو اعداد البحوث والدراسات التي من شأنها تطوير مناهج كليات الجامعة والاستفادة من خبرات الكليات والمعاهد المماثلة سواء كانت عربية او اجنبية .. كما تشارك الهيئة العلمية بالتعاون مع دوائر وزارة الدفاع في اعداد البحوث والدراسات التي تهدف الى تطوير اوجه ومجالات العلم العسكري في كافة جوانبه وحل المعضلات الرئيسية التي قد تواجه القوات المسلحة وذلك من خلال البحوث والمناقشة ..

ايضا تقوم الهيئة بعقد ندوات علمية عسكرية سنويا تتعالج عددا من المواضيع تحدد من قبل المراجع العليا خاصة تلك المواضيع ذات الابعاد الاستراتيجية بالاستفادة من الخبرات المكتسبة من معارك قادسية صدام المجيدة والاستفادة من المطبوعات والاصدارات التي تزد من مختلف الامكن ..

كذلك فان واجبات الهيئة العلمية في جامعة البكر مساعدا الطلبة في تأمين كافة المراجع العلمية والعسكرية التي يحتاجونها في دراساتهم وتوضيح مفردات الدراسة وتأمين كافة المتطلبات الخاصة بوسائل الايضاح كالطابعات والاسلاط وغيرها .. كما تشرف الهيئة العلمية على مكتبة الجامعة وقسم الارشيف التي تحتوي على مراجع قيمة حيث يصل عدد الكتب في مكتبة الجامعة الى (٥٠) الف كتاب اجنبي وعربي .. تتناول هذه الكتب كافة فنون الحرب والمجالات الاخرى المهمة .. فهنا كتب اقتصادية وسياسية وعسكرية .. وهناك ميزانية خاصة ضمن ميزانية الجامعة مخصصة لشراء الكتب الى جانب المصادر الاخرى المعروفة والتي تتوزع بين التبادل مع الجامعات والمعاهد المماثلة او دور النشر او اهداءات الضباط والكتاب وهناك ايضا مطبوعات خاصة بالجامعة منها سلسلة اصدارات الجامعة حيث يتم اصدار من ٤-٥ مطبوعات سنويا من هذه السلسلة ويتم توزيعها تقريبا لثلاثين مجلة سنوية باسم مجلة الدفاع الوطني المجلة متعددة من قبل جامعات ومؤسست ومعاهد القطر لاجراء التريبات العلمية وتعميد البحوث المتعلقة .. ويشارك بالكتابة في هذه المجلة عدد من الضباط والباحثين والعسكريين وباحثون من جامعات القطر ومن الوزارات والدوائر الاخرى ..

وهناك واجبات اخرى عديدة تقوم بها الهيئة العلمية في جامعة البكر الا ان ابرزاها هي هذه التي تم ذكرها ..

جولة في احدى الكليات

ومن اجل التعرف على احدى كليات الجامعة كانت لنا جولة في الجامعة وكانت وقفنا في كلية الدفاع الوطني وفيها التقينا الدكتور عدنان مناني مدرس اقدم في الكلية الذي حدثنا قائلا ..

كلية الدفاع الوطني هي واحدة من كليات جامعة البكر وتتمثل الكلية السوفية على مستوى الجامعة .. مهمتها الاساسية هي تخرج كادر قيادي على مستوى السوق مدني وعسكري يعد لواقع القيادة في القطاعين المدني والعسكري .. والكلية خرجت ست دورات لدورة الدفاع الوطني منذ تأسيسها عام ١٩٧٦ وبمودة الدفاع الوطني سنوية باخذ الطلاب فيها مختلف العلوم والمعرفة السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية .. للحد من الاساسي لخاضرات الدفاع الوطني تنبع من فكر الحزب ومن فكر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بما يجعل خريج الدورة مستوعبا لكل متطلباته من موقع قيادي على مستوى القطر ومستوى الوطن العربي والعالم ..

ايضا يظف الطلاب بكتابة اطروحة وتعمد في كتابة اطروحة نفس السجلات المعتمدة في جامعتنا من حيث اختيار الموضوع والاشراف والمناقشة ..

كلها وبعد الدورة الادارية والاقتصادية التي قادها السيد الرئيس القائد حفظه الله اوكلت الى كلياتنا مهمة اخرى وواجب اخر هو تخرج دورة لقيادات العليا في جهاز الدولة

والتي اقامتها جامعة البكر وكانت بمثابة نقاشات علمية عراقية عربية رائعة شهد لها الجميع من حيث لغة التنظيم واهمية النتائج التي تم التوصل اليها والتي ستقوم جامعتنا بنشر مايلعب للنشر الواسع بشكل قريب ..

اخيرا يقول اللواء الركن علاء الدين مكي خماس رئيس الجامعة ..

ان لجامعة البكر صلات واسعة ومثمرة مع الجامعات المماثلة في العالم لاسيما مع اكااديمية ناصر .. وتقوم جامعتنا

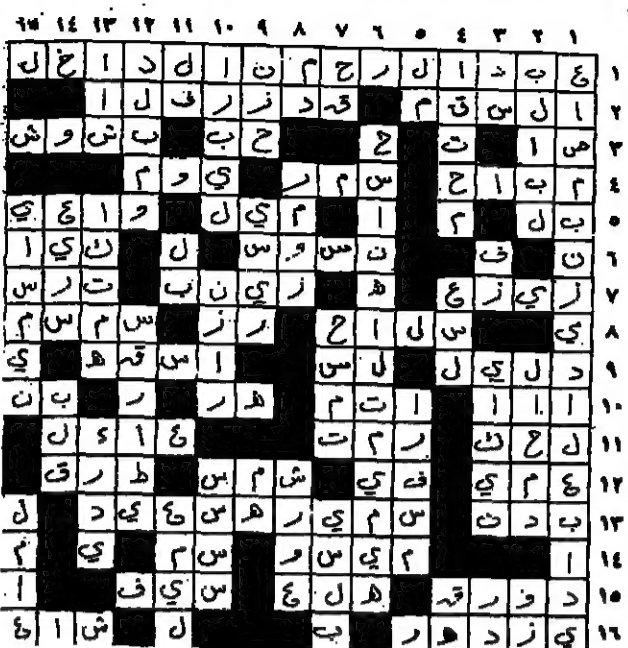
فوضعت المناهج على هذا الاساس .. تمثلت في خمسة محاور .. المحور الاول هو المحور السوقي في المحور القانوني والمحور الاقتصادي والمحور المالي واخيرا المحور الاداري .. المحاضرون عادة من السادة المسؤولين واعضاء القيادة والسادة الوزراء والاكاديميين المتخصصين من مؤسساتنا التعليمية خاصة الجامعات .. وتم تخرج دورة القيادات العليا الاولى التي بدأت في بداية عام ١٩٨٨ واقترنت مع الدورة الادارية والاقتصادية .. وتخرجت في اعيد تموز والدورة متنها ستة اشهر وبدأت الدورة الثانية مع بداية شهر تشرين الاول وتخرجها سيكون مع اعيد نيسان ميلاد الحزب والقائد ..

اما بالنسبة للدروس فان عملية التدريس هي واحدة من الضوابط الاساسية التي يقيم بها فكرنا وفلسفتنا وبالقائي ينبغي ان يتم تجديد كل الممارات الحية لبناء الانسان .. عرفانا وبناء المجتمع فلتيات في صيغ المعالجات حالة متخلقة لذلك فلننا نحاول ونسعى دائما من اجل تجديد المناهج والبروس .. فعلا على مستوى دورة القيادات العليا حمل تطور واضح لمنهج الدورة في كل المحاور خاصة اخذ فكر السيد الرئيس القائد السليبي والاقتصادي والقانوني والاداري حيزا مهما من منهاج الدورة وخاصة الضامين الاساسية للثورة الادارية والاقتصادية .. لذلك فالجامعة تسعى دائما من اجل ان تواكب دروسها ومناهجها حركة التطور والتغير التي تحصل في مجتمعنا الذي يقوده قائدنا الفذ صدام حسين الذي نستنير بتوجيهاته القيمة وفكره المبدع الخلاقي

تسوية

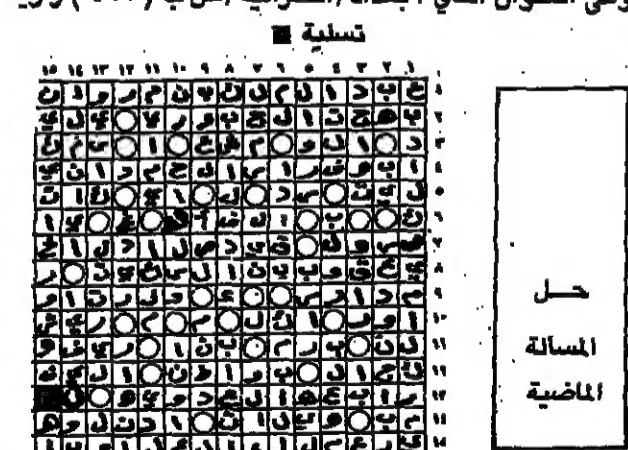
كلمات مقطوعة

يقدمها اليوم جودت نور الدين فخري



- أفقي
- ١ - قائد وشاعر انديسي
 - ٢ - الدلف - شاعر اموي
 - ٣ - ثلاث صن - زود - طلق الوجه
 - ٤ - مكشوف - مجلة عربية - من
 - ٥ - حرف عطف - وحدة مسافة
 - ٦ - من الورد (مكسوة) -
 - ٧ - من اسماء الخالق
 - ٨ - به يقاتل الجنود - من الصوب
 - ٩ - برهسان - من الاسراض
 - ١٠ - متسلية - انهي - قط
 - ١١ - مستعمل للزينة
 - ١٢ - شقيق ابي - حرف جر - من
 - ١٣ - جسم - مطربة عربية
 - ١٤ - جميل (مكسوة) - لمس
 - ١٥ - اناء الخنبر - خوف - حسام
 - ١٦ - يتطون - انتشر الخبر
- عمودي
- ١ - شاعر انديسي الملقب بـ ابو المخبى
 - ٢ - طور مغرقة - لا يمكن حصوله
 - ٣ - وضع السم - من البندان
 - ٤ - هجم على - شهد - ثلثا قهر
 - ٥ - جمع - اسطر (مبغرة) - م
 - ٦ - شاعرة انديسية
 - ٧ - عكس باطل - تزييل
 - ٨ - عكس جز - اضرات - اقام
 - ٩ - اسي (مكسوة) - يمشي - است
 - ١٠ - محفلة عراقية - اسم علم
 - ١١ - دار - عل - جنسوس
 - ١٢ - بولوم (مبغرة) - فيلسوف
 - ١٣ - متسلية + حرف - اخفي
 - ١٤ - حديث (مكسوة) - فؤاد
 - ١٥ - من الورد - براق

الحل غدا والجمهورية تحرب بشيكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي: بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية



اعلانات

مديرية تنفيذ تكريت اعلان

نظرا لعدم بلوغ بدل الزايدة لشراء العقار قطعة ٤٠٥/١٠ مقاطعة ه وادي شيشين العائد للمدين حسين عباس جاسم لقاء طلب الدائن وزارة المالية البالغ ١٣٩٣٢٢٢ ديناراً ٨٠٪ من القيمة المقدرة ، لذا تقرر تعديل الزايدة لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي للشترفعلي الراغب في الشراء مراجعة هذه المديرية خلال المدة المذكورة مستحضرا معه التايمينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسوم التسجيل والدالية على المشتري وذلك استنادا للمادة ٩٨ من قانون التنفيذ

- المواصفات
- ١ - موقعه ورقمه - تكريت - سكنية ٤٠٥/١٠ ه وادي شيشين
 - ٢ - جنسه ونوعه - قطعة ارض - ملك صرف
 - ٣ - حدوده واوصافه - كما في الخارطة والسجل
 - ٤ - مشتملاته -
 - ٥ - مساحته - ٤٦٠٠ م
 - ٦ - القيمة المقدرة - ٤٨٠٠٠ دينار
 - ٧ - بدل الزايدة الاخير - لا يوجد

له ولأيامه العجائب

■ علي الطائي ■



في الباب الشرقي له وقّع الدبابات
كان وقّع الألوية المحمولة واليوم الراعد
وصياح الضباط، وضباط الصف،
وارتل الغزبات، وكل الأيام الغضبي
وأهزيج الخند، وإطلاقات الرشاشات
وهدير الأرواح، وأصداء النجدة
وأنا والمذايق وأنت
وحشود الناس أمام الأبواب وفي الشرفات
تجمعنا أغنية في الباب الشرقي وكل الأبواب
إحنا مشينا للحرب
عاشق يدافع من أجل محبوبته
واحنة مشينا للنصر.

لم يكن في الفن ولا في التوقع إلا يحدث الذي حدث. سر عجيب جمعنا على أن
تكون أنت الطالع بالأذراع المرفوعة بالراية العالية. من تلك المحنة التي امتحنها
وفشلنا في الامتحان. وفرت أنت بالذي نتمنى ونروم.

يوماً هذا الذي تضع أمامه الميعاد قبل أن تضع على خده القبل. هو الذي كنا
نستعجده عندما كانت تظلم أيامنا وتضج فيها أحلامنا ومنايا. ونخرج إلى باب الله
من دون إبطاء. ولكن على أمل أن تمتلأ الراحات ببهائك التي ما تأخرت يوماً علينا
بها. فحين فبك وانت فبكنا. حتى في الدماء أنت الانحدار العائلي وفوق الجلود
دفعك. فملاص جنودك وضباط صفك الذين هم أرباب أسرتنا وأبائنا. إذا ما فضل
منها قيصروا سبل لونها فصولها على أحجامنا الصغيرة. وأهبطنا بها إلى المدارس أو
العمل. حتى حقلنا التي تضم بفارتنا أو أدوات عملنا هي حقلنا أولئك الجنود.
الجنود الذين تنفس عبرهم. ويتنفسون عبرك.

فانت شيلهم وهم شيلك. أنها وحدة الضعف بالشجرة ووحدة الشجرة بلقاء
وأنت الماء الذي ما شخ أو انقطع.

ليألفك عجيبات. ونهاراتك كذلك. لم تكن الوية وكتائب للعرض فقط. وإنما كنت
تكبر وتكبر حتى تخففت المعجزة. وها أنت اليوم فيألفك تتبعها ليلك. حرسك الرب
وحمتك القدرة.

ما بين ١٩٦٨ و ١٩٨٠ تكونت أسطورتك التي تليق بانكبرياء العربية والأصالة
العراقية.

وعجيبات تقال لياليك ونهاراتك كذلك. في قال والذي في يوم ما وهو ضابط الصف
المتقاعد الذي رحل عنا قبل أن يتكحل تقاربه بالذي أحرزناه في قادية صدام المجيدة
من فلاح النصر والرفعة. هل تدري يا ولدي لماذا لنا هناك مرافق لشهداء من
الجيش العراقي في كل بقاع الوطن العربي؟ فصمت لحدق في انفسه. فاجابني لأن
كل تلك البقاع يا ولدي هي أرض العرب وليس للعراق حدود.

هذا هو غناك أيها الصانع الماهر لكل هذه الخوالات من أيام العرب الجديدة.
لم تترك القرن العشرين يطوي صفحات بعضها فخصصة لما نملك من الفعل.

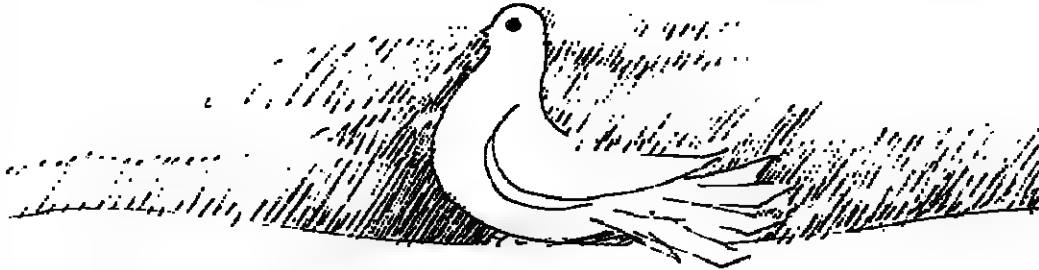
فملأتها بانتصارك الملحمي الذي هز العالم. ورفع راس الأمة عاليا. وسرع صوتنا في
المعصرة. وأطلقت طلار السلام. يا حامي السلام والحياة. يا صانع الحضارة
والقاريع.

الجنود

الجنود، الجنود، الجنود، الجنود
الجنود عراق عيل
أقمناء حول العراق العيل
فالجنود الحني في الحني
والجنود حديث ورواية وكتاب
والجنود سماء الأمم
والجنود الشمال، الجنود الجنود
الجنود البوادي، الحواضر، والقادموون
الجنود اكتمال الايام، وصوت الكلام
الجنود انتماء، أمام، وصخر القمم
الجنود الفصول، وأسطارها
والرعود، وبيت الضلال
الجنود روائع أم ولود، وضفة والد
والجنود القصائد، والوزن، والقافية
والجنود البباري في خومة الحرب والعدييات
والجنود مسلات شعب مضي
الجنود قصائد كلكامش المتردع بالسنوات
والجنود نشيد لأحمد، والأنبياء
الجنود سيوف علي، وغرر الحسين
الجنود هلال وعبد
والجنود هتاف الحصاد، وفجر المدن
والجنود اغاني سفر
وماء، وزرع، وشمس
والجنود مباسمهم عيدنا الوطني
روائع بدلاتهم موسم وقطاف
ووقع خطاهم
بلاد تلم الحصاد
الجنود حضارة
والجنود منائر
ونار وغي، وبشارت
الجنود نشيد العراق القديم الجديد
الجنود عراق على مقاتل
أقمناء حول العراق العيل المقاتل.

لن يجتليها سوى فد يتوجها نصراً

■ شعر: مجيب المالكي



كانت البطولات رائعة، والمناظر كبيرة.. فقد حمل راية العراق أبطال
أبوا إلا أن يركزوها على «أرض النصر»، جاعلين من دماهم مناراً إليها.
وفي عيد «جيش النصر» لابد من تحية الغادين منه، ممن قدموا حياتهم
نذراً لهذا العراق العظيم...

وعائق الشاطئ الوردية والخيلا
ووشح الليل في أحداقها املا
كان كل دم في روحه اشتعلا
حتى تقهقر يطوي ظله خجلا
وكل غيث الندى في روحه انهلا
ومن سناء تجل البدن مكتملا
حروقه انجما، واخضوضرت غزلا
شوقاً لنبح الذرى واستطمرت شعلا
فيرتقيها ويطوي هولها عجلا
من كرمها خمرة يغدو بها تملا
يضج فيه نشيدا صادحا جذلا
صلى فرف سنى.. وانداخ مبتهلا
وحب هذا العراق الفد قد غزلا
وعش طربند النرجس الخضلا
وكرنفل حكيا ازمرت قبلا
ليل الشجون وصبت ريقها غسلا
عشقا يشق.. ويحوي غرسه مثلا
وصاغ من روحه اجسادها خلا
ولا تلجلج أو الوى بها وجلا
ولا تملل من فزط الشرى خلا
ويقبعون اسارى غيهم هبلا
طارث رؤاه جنونا واكتوى شلا
سوى المهانة وامتصوا بها الوشلا
نصرا، ويشعخ في عليائها جبلا
فكان اروع مما انجبت بطلا
أنى يموت وفي حثاته نرلا ؟

طوى هواء على الاضلاع وارتملا
فتنى نالقي في افلاكها قمرا
وغاص فيها لظى اذ اسطرت لهبا
تقحم الموت واستجلى غياضه
كل المروءات في اعماقه انصهرت
من ترف شريانه اخضر النرى عبقا
ومن رؤاه تسلمى الشعر والتجمعت
هو الجواد الذي طارت جوانحه
تدجج بشموخ البعث يسرجه
ويحتويها كان في قاع اضلغه
هو العراق.. هو الشطين بسكنه
هي فذات ندى.. غنى فسل دما
شمس الغروب في امشاجه نقشت
وعشيق فاتنة ضوت محاجره
والف حلم.. واصحاب.. وبيت شدى
وغاية.. خيمة غلت خماثلها
ما كان الا نسيب الارض ليلها
هذا الذي دق فوق الشمس ببرقه
فما تريت مء هاجت عساكرها
ولا التخي احدا من رقط جبرته
ويعبد الحق في محرابه جلا
من كل علق اذا استشرى به فزغ
ومن حواء وافاكين ما شربوا
لن يجتليها سوى فد يتوجها
كل المتلاحم في كفيه قد شكت
هذا الشقيق شهيد الله يا وطني

قصيدة حب لجيش العراق

■ شعر: محفوظ داود سلمان

كم سفين تحركت في بحر
من رماد اخشابها او وقود
فإذا الارض زهرة من رجوم
وعناقيد من ثمار الخلود
صوت سفد هنا وصوت المنى
ذكريات من خالد والوليد
وقف المجد حائرا مستهاما
والليالي توهجت من جديد
* * *
اي خيل تعرفت وسرايا
ونياق وصافحات فجود
كلما كنت في العواصف تدمي
وصلاة تنالرت في الحدود
وطنا كنت في الشهادة تسمو
كم حبيب وعاشق وشهيد
قد سقوا ارضك البنية نظما
وعراجين نخلها والجريد
كم غذاو بجلة جراح الاساني
واستراحوا الى رؤى او وعود
كم اسرؤوا الى الرياح حكيا
واستضاعوا بريقها في القيود

يارجاء العراق اقبل نقرتي
لك اورادنا هوى من جديد
ولك المجد صاخبا مثل نسر
ثاقب الجمر عابر في الحشود
ناتر ريشه على كل سفح
مستشار الى البعيد البعيد
هات نخب انتصارك اليوم واسق
كل ظلم من كاسك العرييد
ولنغادر الى امكن ستاتي
ولنهانجز الى غم موعود
ولنجمع سنايلا وحصيда
من جناء او كنز المفقود
نبتني في العراق مملكة الحب
ونحمي رسالة التوحيد
صولة الفتح والبطولة تبقى
يسانء الذي وصوت الجودود
صوت صدام رمز وحدتنا الكبرى
ونضض الماضي الاصيل التليد
صوت صدام سوف يبقى خدءا
صوت صدام في الذرى والنجود

اي مجيد معطر بالخلود
واكتظاظ على الذرى والنجود
من جذور الظن ولدت ازهارا
وسنقاء توهجت من روم
قد تعالشت والفياني زمانا
والرؤى من حجارة او حديد
قد تسامرت والرجوم الاساني
او شاييب من رمال البعيد
وقطعت الاعراف تصدو ركبا
في ثياب من اللظى او برود
رجز من توهج واحتدام
في القواقي وخافقت البنود
ام تداء مسافر في الصواري
انت والحب لهبة في نشيد
* * *
من رؤى بايل نسجت الليالي
من صدى دجلة وحلم الرشيد
صوت ذي قار انت تشخب فيه
في نروع او صولة من زود
كم سعى طارق الى المجد بحرا
كم له من بيارقي او جنود
كم عصفرا على الهيب استباقا
كم تركنا وراغنا من عبيد





شركة سامي محمد فخري وشركاؤه التجارية

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيش الامة العربية جيش العراق العظيم الذي سطر اروع ملاحم العز والبطولة نتقدم لرائد مسيرتنا وقائدنا الجسور السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

بازكي التهاني والتبريكات ولقواتنا المسلحة الباسلة كل العز والمجد والاقترار الشريك المفوض سامي محمد فخري



مكتب كردي وحامد موسى الدليمي للمقاومات الانتشائية

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا الباسل نتقدم بازكي التهاني والتبريكات لقائدنا المقدم بطل انتصاراتنا السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

الذي قاد العراق من نصر الى نصر ، ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تحتل بعيدها المجيد كل العز والنصر والاقترار

كردي وحامد موسى الدليمي بغداد شارع النضال هاتف ٧١٩٥٣٣٦



مكتب الرفادين للاستيراد والتصدير

اذ تطل علينا الذكرى ٦٨ لتأسيس الجيش العراقي العظيم وسط احتفالات شعبنا باعراس النصر والسلام ، نتقدم بازكي التهاني واطيب التمنيات لقائدنا الجسور رمز عزنا واقتدارنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يحفظه ذخرا لشعبنا ولقيادة جيشنا البطل

صاحب المكتب اسعد علي ياسين السامرائي بغداد / شارع المريديان عمارة ٧/٧



مكتب الحسني لانسج الاقمشة

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا العراقي العظيم نتقدم باسم جميع منتسبي جيشنا العظيم لانسج الاقمشة الشجرة بازكي التهاني واطيب التبريكات الى قائدنا السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

والذي قاد جيشنا العظيم وهو يسطر اروع ملاحم العز والبطولة في قادسية صدام الحبيبة عن عطف عن الارض والانسان والحضارة

صاحب المعمل صالح عبد ناصر بغداد / الكاظمية



في الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا الباسل نتقدم بازكي التهاني والتبريكات لرائد مسيرتنا وصانع انتصاراتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العلي القدير ان يمد في عمره وان يجعل النصر حليفه دائما من اجل خير العراق واهله ابراهيم رسول سلمان تجارة عامة



لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا الباسل نتقدم بازكي التهاني والتبريكات لقائدنا المقدم بطل انتصاراتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

والى قواتنا المسلحة الباسلة كل العز والنصر والاقترار

عذافه عباس محمد تجارة عامة



شركة ثابت لصناعة الانميوم (المنيوم النصر) (من الشركات المساهمة في)

المعرض الاول للصناعات الوطنية)

نتقدم فرصة حلول الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا العراقي الباسل المتزامنة مع احتفالاتنا باعياد النصر والسلام فنقدم بازكي التهاني والتبريكات الى رمز شموخنا وباني مجد عراقنا السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله ورعا

المدير المفوض الفنان التشكيلي ثابت البلداوي ساحة النصر/ هاتف ٨٨٨٢٩٢٠

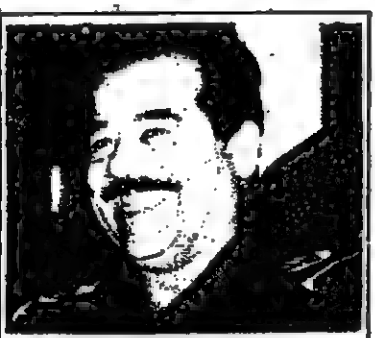


الشركة الشرقية لصناعة الاغذية المحدودة وشركة الضفة للسكريات المحدودة

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا العراقي الباسل نتقدم بازكي التهاني واطيب التمنيات لفراس الامة ، بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة في عيدها الميمون كل العز والاقترار المدير المفوض ماجد حميد بشير نواره وزيرة - المنطقة الصناعية



شركة معمل الشرق لطحن الحبوب المحدودة

ازكي التهاني واطيب التمنيات نرفعها باسم كافة منتسبي شركة معمل الشرق لطحن الحبوب المحدودة الى باني عراقنا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا العراقي الباسل المدير المفوض احمد محمد رمضان



ازياء وخياطة سمير

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا العراقي الباسل نتقدم باسم جميع العاملين في ازياء وخياطة سمير بازكي التهاني والتبريكات الى رمز شموخنا وفراس انتصاراتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة كل العز والاقترار

صاحب المعمل سمير احمد عبدالله بغداد / شارع المستنصر



مكتب وشمس بولص اوده

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس الجيش العراقي العظيم سورين وشمس بولص اوده ، نتقدم بازكي التهاني والتبريكات الى قائدنا المقدم باني مجد عراقنا السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة كل العز والانتصار

ولسن بولص اوده



ادارة سينما الزوراء

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا الباسل نتقدم لباني مجدا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكي التهاني والتبريكات داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يجعل النصر حليفه دائما ولقواتنا المسلحة الباسلة كل العز والاقترار

مدير الادارة فاهم عباس ظاهر



معمل الشجرة للخياطة

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا الباسل نرفع اسمي آيات المحبة والعرفان لرائد مسيرتنا وباعث حضارتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعا

والى قواتنا المسلحة الباسلة بزع العراق الحصين وسيجده المنبع كل العزة والاقترار

صالح الكبيسي صاحب معمل الشجرة للخياطة بغداد / عقد الجام



معمل خياطة عامر

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيش العراق العظيم نتقدم باسم كافة منتسبي معمل خياطة عامر بازكي التهاني والتبريكات الى صانع النصر والسلام السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تذود عن ارض الوطن العزيز بكل قوة واقتدار

صاحب المعمل محمود يعقوبي علي شارع الرشيد / عقد الجام



شركة الراعي لصناعة الاثاث (صبحي) (من الشركات المساهمة في)

المعرض الاول للصناعات الوطنية)

ازكي التهاني واطيب التمنيات نرفعها الى رائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا العراقي البطل الذي حشد قواه العز والبطولة دفاعا عن العراق العظيم

صبحي جودي الغريزي اعظمية - ساحة عنتر

شركة المينا للبسكت

من الشركات المساهمة في المعرض الاول للصناعات الوطنية

في الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا العراقي الباسل نرفع ايات الحب والوفاء لرائد مسيرتنا ورمز شموخنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يمد في عمره من اجل العراق وشعبه انه سميع الدعاء

المدير المفوض
عبدالحسين عبدالرسول صالح

معمل الكرامة لللاثاث المعدنية
(مساهم في المعرض الاول للصناعات الوطنية)

ازكى التهاني واطيب التبريكات نرفعها باسم جميع منتسبي معمل الكرامة لللاثاث المعدنية الى باني عراقنا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيش العز والاقدر جيش العراق العظيم

جاسم ذياب جاسم
كمالية - المنطقة الصناعية



شركة انتاج الالبسة الجاهزة R.M.C

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيش العراق العظيم الذي صنع المجد عبر ثماني سنوات من حرب دفاعية ضد الغزاة الطامعين ورفع رأس العرب عاليا . وبهذه المناسبة العزيزة نتقدم باسم كافة منتسبي شركة انتاج الالبسة الجاهزة R.M.C بازكى التهاني واطيب التمنيات لقائدنا الفذ صانع النصر والسلام السيد الرئيس

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تسطر أروع ملاحم العز دفاعا عن تربة العراق وشرف الامة العربية داعين المولى القدير ان يمد قواطنا بالنصر الدائم وبالاقتدار البطولي وان يمتع قائدنا بالصحة والسؤدد انه سميع الدعاء

المدير المفوض
امجد هندوش

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا الباسل نتقدم لباني مجدنا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يجعل النصر حليفه دائما ولقواتنا المسلحة الباسلة كل العز والاقدر

شركة
محمد عبداللطيف عبدالنبي وشركاؤه للمقاولات العامة

شركة اردنية ذ.م.م
العراق - بغداد - شارع ١٤ رمضان
محلة ٦٠٩ زقاق ١٧ هاتف ٥٤١٩٨٢٩

شركة سهام للمواد الغذائية
(من الشركات المساهمة في المعرض الاول للصناعات الوطنية)

تهنئة من القلب نرفعها باسم جميع العاملين في شركتنا الى باني مجد العراق ورائد مسيرتنا في العز والكرامة السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله

لمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا العراقي العظيم

المدير المفوض
عبدالواحد مهدي عبود
كم سارة

شركة بغداد لصناعة الفرش ومعجون الاسنان المحدودة

(من الشركات المساهمة في المعرض الاول للصناعات الوطنية)

كل الحب والوفاء لرمز انتصارنا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا العراقي الباسل ، جيش الملاحم والبطولات الخارقة

المدير المفوض
هاني يوسف كلو

ازكى التهاني واطيب التمنيات نرفعها الى باني عراقنا قائد مسيرتنا في العز والكرامة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيش العراق العظيم

معرض معمل
مازن للانارة الكهربائية

بغداد شارع الجمهورية مقابل جامع الخلفاء
هاتف ٨٨٦٥١٤٤



شركة مدينة الالعاب

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيش العراق العظيم الذي صنع المجد عبر ثماني سنوات من حرب دفاعية ضد الغزاة ورفع رأس العرب عاليا نتقدم باسم كافة منتسبي شركتنا بازكى التهاني واطيب التمنيات لقائدنا صانع النصر والسلام السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تسطر أروع ملاحم العز دفاعا عن تربة العراق وشرف الامة العربية داعين المولى القدير ان يمد قواطنا بالنصر الدائم وان يمتع قائدنا بالصحة والسؤدد انه سميع الدعاء

رئيس مجلس الإدارة
مامون رشيد عاكف



شركة بسكت الحمراء المحدودة
(من الشركات المشاركة في المعرض الاول للصناعات الوطنية)

ازكى التهاني واطيب التمنيات نرفعها باسم جميع العاملين في شركة بسكت الحمراء الى رائد مسيرتنا وبطل انتصارنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تحتفل في عيدها ٦٨ كل العز والاقدر بقيادة فارس النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين

علي عبدا - ادي حمزة



مصنع الفيل الابيض لانتاج جبس الذرة والشامية
(مشارك في المعرض الاول للصناعات الوطنية)

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا العراقي الباسل نتقدم بازكى التهاني واطيب التمنيات لباني مجدنا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة كل العز والاقدر وهي تدافع عن الارض والحضارة والانسان

المدير المفوض
احمد خالد عليوي / جميلة الصناعية

تقریر

جيش العراق حصن الامة العربية من هجمات الاعداء

واضاف في افتتاحيته عندما امر ان الجيش العراقي في هذه الايام قد تحول الى مؤسسة تتحدث عن نفسها وان وظيفته مهمة في الشان الوطني وفي الشان القومي.

واكد ان الجيش العراقي استطاع بعد ثمانية اعوام من القتال البشري الضار ان يقدّم الى وطنه وامّت بكل استحقاقات الاحتراف مشيرة الى ان هذا الكلام لا ينبغي ان يفتخر به الجيش بل يحرس على توافقه في الذكري لاستجداء الدور الجديد للجيش العراقي الطليعية العربية التي تتوقف وتعد بحساسة لاجل دفع انتصارها الباهر كي يستخرج لها اقل ويضفي عليها انقلاب

واوضح ان الجيش العراقي انتصر وخرج من الحرب غير منهوك بل بفاعلية وشهامة تؤهله للانصاف بل مزمن من المواجهات مع المواصلات.

وقال السيد محمد مهدي صالح في صريح صحفي في مطار القاهرة: «إن الجانب المصري للتكثور عاطف صدقي نائب الرئيس للوزراء وعن ممثلين لعضو مجلس قيادة الثورة في الجانب العراقي السيد علي ياسين وراسل اجتماعات لوزنه الثانية يوم 11 عليا العراقية - المصرية المشتركة التي تضمنت التهيئة لجوانب التعاون وتهدف المحادثات الى اعداد خارجه المصري

الصهيونية، إضافة إلى
الصهيونية بأعضائها مواضيني اليهود
وصفت أن أية عودة للسلم بحريته
في الكيان الصهيوني مسأله سيادتها
الموطنية.

وقال المفتو وزير الكريه الإسرائيلي
نائب رئيس الوزراء وزير خارجه
اليمين أن الحديث عن السماح بعودة
اليهود إلى إسرائيل) مرفوض ولا يمكن
الخوض فيه إلاهم مواطنون يمينيون
وليس لهم وطن آخر

وشدد المسؤول اليميني في تصريح
لجلة (المصور) القاصريه على أن
اليهود في مواطنون شائبه في ذلك
شأن أي مواطن آخر

ولفهم الاتفاق على ترتيبات وقف إطلاق النار واحكامه وتبريهم من توثيق هذا الاتفاق . فهم يريدون ابقاء وقف إطلاق النار علما ، بلا ترتيبات ولا احكام . وبلا توثيق لهذه الترتيبات والاحكام . وليس ثمة شك في ان وراء تهرب حكام ايران من الاتفاق على ترتيبات واحكام وقف إطلاق النار وتوثيقها نية خبيثة . فهم يريدون بذلك ان يجرموا العراق من حق المشروع في الاستفادة ، على قدم المساواة معهم ، من مزايا وقف إطلاق النار . وفي مقدمة هذه المزايا حق العراق المشروع في حرية الملاحة الكاملة في الخليج العربي . وحقه الطبيعي في تنظيف مياه شط العرب .

المفاوضات بين الاطراف المتحاربة كانت هي
الكفيلة بحسمه دائما .
وليست الحرب العراقية - الايرانية في
هذا الامر الا من هذه الحروب . ففي حرب
دامت ثمانين سنوات ، مثل هذه الحرب ،
وبدلت فيها قوات كل طرف في اراضي الطرف
الآخر اكثر من مرة ، لابد ان تكون ، عند وقف
اطلاق النار ، قوات لحد الطرفين في اراض
للطرف الآخر ، والطريقة الصحيحة ،
والمنطقية ، لمعالجة انسحاب هذه القوات
هي المفاوضات الموثقة لانها ضمن للطرفين
واجدى لمسيرة السلام ومستقبلها .
اما هذا الابداء الموم كحكم اعلان

المسرح الشعبي الكويتي يقدم عروضه في بغداد

* العروض التي يستشهد بها الفرقة خلال
* تواجدها في العراق سيخصص ربعها
* لمدينة الفاو العربية .
*
* واصل ان الفريق الفني للفرقة يضم
* في عضويته عددا من الشعراء والفنانين
* والنقاد الذين سيقومون امسي شعرية
* ونوادر مسرحية .

الكويت / اوع تتوجه الى بغداد في
الناهن عشر من الشهر الحالي فرقة
المسرح الشعبي الكويتي لتقديم عروض
مسرحية / بيبي والعجوز / في اول
مبادرة مسرحية عربية للمساعدة في
اعمار مدينة الفاو البتلة .

وذكر الفنان ابراهيم الصلال رئيس
مجلس ادارة فرقة المسرح الشعبي ان

الشمس ونجح فوبوس في إجراء عملية
 تجريبية لالتقاط صور النجوم بواسطة
 وسيلة التفلزة المخصصة لتصوير
 المريخ وتابعة فوبوس وسوف يبدأ
 الجهاز الفضائي في نهاية كلون الثاني
 تبعاً لبرنامج التحليق بالدوران حول
 المريخ بوصفه تابعاً اصطناعياً لهذا
 الكوكب .

موسكو نوفوستي نواصل سفينة
فوبوس (٧) الفضائية غير المأهولة
الدولية تحليلها باتجاه كوكب المريخ
وتقوم الاجهزة الفنية الفضائية
بقياس بارامترات الفضاء الكوني
ودراسة العمليات الفيزيائية في الشمس
وحصل مركز ادارة التحليق من السفينة
على معلومات فريدة عن تركيب سطح

مغلق فما عليهم سوى التوقيع على
وصل باستلام المرحاض خاليا من
الكتابات وعليهم بالتالي تسليمه بعد
قضاء حاجتهم كما هو وبالفعل كان
لهذه الطريقة المفعول السحري وتوقفت
الكتابة على ابواب المرحاض

■ كوبنهاغن/ أ ف ب - بلغ ضيق قائد الحرس الملكي في كوبنهاغن من الكتابات التي يكتبها الجنود داخل المرافق حادا دفعه الى .. نزع اوبائها حسب ما نقلت صحيفة (فينسن ستيفنسيندي) اما الذين يرغبون باستخدام مرعاض

السفينة ، واسا ، تنتقل الى متحف جديد

* خليج استوكهولم عام ١٩٦١ وتم
* عرضها في متحف مؤقت ثم وضعت عل
* عامة حيث غلفت بالالومنيوم ويبلغ
* طولها ٢٧٥ مترا والسفينة (واسا)
* مزينة بحوالي سبعائة ورقة شجر من
* الذهب وتعد من المعالم ال اثرية المهمة في
* استوكهولم وتجذب حوالي نصف مليون
* سائح سنويا .
*

■ استوكهولم (١٠ ش ١) - تم مؤخرا نقل سفينة الحرب السويدية (واسا) التي يصل عمرها الى (٦٠) عاما الى مقرها الاخير في متحف جديد بمدينة استوكهولم من المقرر افتتاحه في حزيران عام ١٩٩٠ .

في الدم .. ودلت التحاليل المفصلة على أن
من الممكن استكشاف وجود هذا الجين في
كريات الدم البيضاء .

■ **موسكو/ واع .** الابحاث التي اجراها رجال الطب السوفيت اظهرت ان امراض القلب والاعوية لها مقدمات

* ويرى الاطباء ان تأكيد الابحاث
 * اللاحقة لهذه الملاحظات ستجعل على
 * مايبود من الممكن معالجة المرض وقتئذ
 * وهو في سن الطفولة من امراض القلب
 * والشرائين .

فبعد ان فحص هؤلاء العلماء الخلايا
عند اربعين الف من المسلمين وعند مئة
وثلاثين من المصليين بامرض في القلب
والشرايين في الجين الوراثي الذي
يخضع لسلطته تكون وتوزع الدهون

مصر متحفظة على كثير من السياسات السورية

من بين تحفظات مصر على سورية
من موقفاً من الحرب العراقية - الإيرانية
والقضية الفلسطينية وليس منظمة
التحرير فقط ولبنان فقط
وأعرب مدير مكتب الرئيس المصري
عن ارتياحه للعلاقات المتنامية بين مصر
والإطراف العربية ولأسيما الخليجية
مها.

سيرت /رويت اعلى لبنان انه
سأل الامم المتحدة ان تطلب من
(واويل) تسليم فتاة لبنانية اطلقت
على العميل الطوازن لحد قائد
شبيات الحلققة مع (اسرايل)
لبته جروح .

البليانية لإجراء اتصالات منغ تسليم
بشارة إلى قائد ميسمي بميليشيت
الجيش البلياني
وقال ان الحكومة البليانية التي
يسلوها تقع بلع على حياة المواطنة
سبي بشارة تحصل قوات الاحتلال
الاسرائيلية . كاهل المسؤولية عن
سلامتها وتطالبتها بالاعراج عنها
وتسليمها لملدوبي اللجنة الدولية
للصليب الاحمر

■ فریسا ■

فصل عضو بارزمن الحزب الاشتراکی

لوريس / واع : قرر المكتب التنفيذي
بإقتراح السيد / فخر الدين
الاشتراكي الفرنسي لليلة قبل
اليوم الماضية السيد (روبرت فيغورو)
الأعضاء البارزين في الحزب
محافظة مدينة (مرسيليا) بجنوب
فرنسا من صفوف الحزب الاشتراكي
وأشار بيان أصدره الحزب
الاشتراكي الفرنسي إسم الى أنه تم
اتخاذ هذا القرار بسبب مخالفة
(فيغورو) للتعليمات الحزبية

إعلان

يسر مشاة بدر العامة أن تعلن عن حاجتها الى وكلاء لتسويق منتجاتها في محافظات القطر من عدد القطع ، عدد القياس ، المنجات ، المنائب والمناسير ولختلف الانواع .

فعلی الراغبین من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التسويق مراجعة مقر المنشأة الكائن في اليوسفية للحصول على مزيد من المعلومات.

تقبل الطلبات لغاية ١٩٨٩/١/١٩ .

الهاتف : ٨٨٧١٢٥٩

AVI-VI

التسويق

جيش العراق يخرج عن القاعدة

سبيلي في نظر امته نتيجة مازعته الاوساط
الهادية جيشا عاديا او جيشا من جيوش العالم
الثالث .
ويبقى القول : بماذا يمكن تكريم جيش سهر
عليه صدام حسين اكثر من ان يصبح بعد
ثمانية اعوام من القتل الشرس والنضحيات
موضع الاعجاب والتقدير والتهيب وقول كبار
الحكام عنه ان الانتمثال العراقي في الحرب رفع
رأس العرب عاليا .
وبماذا يمكن التكريم اكثر من ترسيخ الرئيس
صدام حسين لحقائق موضوعية واهمها ان
الجيش حظي بهذه الرعاية وذلك التكريم لانه

والأهم من هذا كله أن العربي من المحيط إلى الخليج تخلي بعد معارك التحرير التي قرضت على الحكم الإيراني القبول بوقف إطلاق النار. عن هاجس الخوف الذي كان يطرده لأن (إسرائيل) لم تعد الدولة الأكثر تفوقاً في المنطقة.

مارس دوره ضمن الأطار الذي رسمه الرئيس
صدام حسين مبكرا له وهو دور الجيوش في
الدول المتقدمة وليس في دول العالم الثالث حيث
العراق احدي هذه الدول .
وفي الدولة المتقدمة ان هاجس الجيش هو
حماية السيادة والتضحية في سبيلها ،
والجيش هو القوة التي تسيطر على الدولة وتطعن

والفرس في العراق، والسوفييت في
الأردن، ومساعدة القيادة السياسية على
مواصلة هذا التطوير، والحفاظ على القدرة
العسكرية والتجارب مع خطط القيادة
السياسية في سبيل ذلك.

تحية إلى جيش العراق الذي أزال بفضل
القلة النوعية التي أحدثها فيه صدام حسين .
الغيمة الثقيلة التي استمرت سنوات تظلل
السما العربية منذ حرب ٥ حزيران ١٩٦٧ .

وتحية إلى حرصه على الخروج عن القاعدة
وممارسة دور الجيوش في الدول المتقدمة وليس
في دولة تنتمي إلى دول العالم الثالث . وهذا
وسام كبير له ولقيادته صدام حسين التي سهرت
سنوات طويلة عليه .

الاخيرين .
وبات موضع اشادة من جانب اهل القرار
العربي والاسلامي
وعلى مستوى اهل القرار الدولي بات هذا
الجيش موضع تقدير .
وصالح الجيش العراقي نقطة على جدول
اعمال اللجان والمؤتمرات والخبراء
كل ذلك ماكان يحدث لولا الجهود التي بذلها
صدام حسين في بناء هذا الجيش وتطويرة ولولا
الحرب التي على رغم انها فرضوها على العراق
تبقي مناسبة اختبار القدرة هذا الجيش
ومثلما انه لولا تلك الجهود ما كان الجيش
بالقدرة التي تمتع بها ، فانه لولا الصبر لكان

تأليف

هدية الغالي

أيتها الشمس .. اسطعي بشدة .. وبأيتها النور
دم طويلا لترجل .. كسر عتوب الساعية .. والخبز
الخبز الذي .. اليوم عيد الأبية وقد هبات لها
العيد أهل قبلي وسأغني رغم أن صوتي لا يصلح
للفتاة ..
اليوم عيدك العزيز .. الجميل .. المحبب .. أيتها
الاحبة تعلموا إلى احتفال الأرض الطاهرة
.. ببيروتكم .. وخوتكم .. بنجوم احتفالكم وتجلت
وسوقها وضللت بصركم الغالية ..

تعلموا أيتها الاحبة بما تلقى على وجوهكم من غير
المعركة السليقة ورذاذ ماء يوم الانتصار العظيم
الذي ملا الشوارع والساحات والبيوت .. بل ملا
الدنيا كلها بفجر الغمام ..
تعلموا أيتها الاحبة الطيبون بالفطرة الغالية التي
تشف عن قلوب ملأها الزهو والفخر وطفح البشر
منها من خلال العيون المتبسمة والوجوه
المستبشرة ..
تعلموا بكميلكم وجراكم .. أعلم أن لكل منكم
جرحا ما من مخلفات الحرب .. أن لم يكن في يده أو
رأيه أو جبينه قد يكون في قلبه جراحا الحقد الفارسي
اللعين ..

تعلموا .. فاليوم تحتل الأرض بكم وتودع شعوب
تضرمكم القماني .. كل شعبة نخلة من ذهب على رأسها
ينيرق انتصار وهذه للشعوب طبعها أن تضمر
والأحرق وتستل من مدمم سائين ..

تعلموا أيتها الاحبة بكميلكم تضع الشمس على
طبق القلب الأدهي وتشرق ويبدأ سالتجاه نصب
الشهد .. تضع أكليتها لن سقى الأرض دمه من
أجله جنيما ..

تعلموا أيتها الاحبة .. تجمع كل أطفال العراق
وكل شبابه ورجله وشيوخه وكل من يحمل قلبه على
يدم هذه القلعة البصر والسلام .. لصادم حسين فلا
يكن أن تقول .. نتجبه .. تعلموا أن هناك ... إلى بيته
العزيز .. اسكنوا القوتكم بكميلكم حيدا ولكن هدايتنا
سما ..



احتفالا بأعياد
النصر والسلام
.. وأعياد الجيش
ومثل كل عام :



يمتاز هذا المعرض بتوعيته ويسمى المشاركة
فيه لا يضم المعرض بالدرجة الأولى لوحات
أزدهت بالتحف الفنية العراقية يوم النصر

وفي قاعة المتحف الوطني للفن الحديث تشهد
سروضته ... إذ أزدان المعرض بأعمال تشكيلية
عبر عن بطولة الجندي العراقي خلال سنوات
الحرب وعن فرحة أهاليه المواطنين بالنصر
والسلام والأمل من ذلك عبرت عن التعلق الشعب
حول القلعة ..

وما لاحظتم أن أغلب الفنانين المقتلين عبروا
من خلال موضوعات عدة وغير مواهبهم وطاقاتهم
الخلاقة عن حبهم ولولهم للقلعة المتنازل صدام
حسين .. الرمز الحي للعطاء والأبداع ..

كما تضمن المعرض موضوعات مختلفة عكست
جمال الطبيعة وإفتتها والبيئة وأغلبها تميزت
بالواقعية والتجريدية .. فرائينا أعمالا فنية
أضحت للفن التشكيلي ومسيرته الطويلة أبداعا ..

في المعرض يشترك أغلب الفنانين الشباب
السوريين واللياليق والفنون البحرية والجوية
أي كل صنوف الجيش ومختلف المقاتل ..

أما الأعمال المعروضة فيتراوح عددها ما بين
٨٠-٧٠ عملا فنيا لأكثر من ١٥٠ عملا
أرسى أصولها الفريق المتنازل صدام حسين

لمتلما يبدع للصراخ في الفل والجهاد
يبدعون أيضا في ميادين صنع الحياة وبناء
الحضارة العراقية الجديدة ..

تتمثل محمد علي

المعرض للتشكيل الموحد للقوات المسلحة غدا
تقليدا سنويا حيا توج هذا العام بأكفيل النصر
والسلام ..

في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث تشهد
سروضته ... إذ أزدان المعرض بأعمال تشكيلية
عبر عن بطولة الجندي العراقي خلال سنوات
الحرب وعن فرحة أهاليه المواطنين بالنصر
والسلام والأمل من ذلك عبرت عن التعلق الشعب
حول القلعة ..

وما لاحظتم أن أغلب الفنانين المقتلين عبروا
من خلال موضوعات عدة وغير مواهبهم وطاقاتهم
الخلاقة عن حبهم ولولهم للقلعة المتنازل صدام
حسين .. الرمز الحي للعطاء والأبداع ..

كما تضمن المعرض موضوعات مختلفة عكست
جمال الطبيعة وإفتتها والبيئة وأغلبها تميزت
بالواقعية والتجريدية .. فرائينا أعمالا فنية
أضحت للفن التشكيلي ومسيرته الطويلة أبداعا ..

في المعرض يشترك أغلب الفنانين الشباب
السوريين واللياليق والفنون البحرية والجوية
أي كل صنوف الجيش ومختلف المقاتل ..

أما الأعمال المعروضة فيتراوح عددها ما بين
٨٠-٧٠ عملا فنيا لأكثر من ١٥٠ عملا
أرسى أصولها الفريق المتنازل صدام حسين

لمتلما يبدع للصراخ في الفل والجهاد
يبدعون أيضا في ميادين صنع الحياة وبناء
الحضارة العراقية الجديدة ..

تتمثل محمد علي

والصبر والعطاء العظيم دفاعا عن
الشعب والوطن والآلة
فيجبنا قاتلا ..
■ أما القاص والروائي علي خيون
.. للجيش العراقي الياصل .. دور كبير
فعل ومؤثر سواء على صعيد النقل
الحربي أو داخل حدود الوطن في
المقاومة والبناء والتزام خط الصمود في
كل معركة وطنية وقومية شريفة ..
أنه تراخ الوطن للتحول للبر للفتور وهو
عونه للبلقاء الحارسة الساهرة .. ومن
الطبيعي أن يتجلى ذلك الدور المهم
والكبير في أعمال أي كاتب عراقي لهووم
وطنه وطموحه وتعلقه في أيام الحن
وأيام الفرح ..

ولذا كان هذا الأبيد أحد أبناء هذا
الجيش العملاق .. يكون الالتزام
مضاعفا .. وقد شاء حسن طبعي أن
أكون أحد الجنود الذين يحملون
البنية بيد والقلم بيد أخرى .. فابت
ولجيتي كمسكبي مقلما يطلب الجيش
من ضابط في صفه .. وأبنت واجباتي
كتائب مثل ملطيط الوطن من كتب في
رجله ..

وكان عطائي في القصة محاولة
لتجسيد دور الجيش العملاق في حرب
تشرين عام ١٩٧٣ في ثلاث قصص من
مجموعتي الأولى (قراءة في أوراق
المحرب) وتمثل تجسيدا دورا لشرف في
لعمة قلمية صدام في ثلاث مجموعات
قصصية هي (الحداد لأبيلق بالهدوء
١٩٨٤) (وآخر آخر ١٩٨١) (وآخر آخر ١٩٨١)
وأيام في الذكرى (١٩٨٧) وثلاث
روايات هي (صحب البحر ١٩٨٢) (وآخر
١٩٨٢) (وآخر ١٩٨٢) (وآخر ١٩٨٢) (وآخر ١٩٨٢)
١٩٨٦ يشمل اسمها الثاني (قصص وما
أشبه) وهي ليست بالقصص المتكاملة

فنيا لكنها تمتلك روح القصة وهي أشبه
بالمصور القلمية لبعض الفنانين
العراقيين الذين التفت بهم .. إضافة إلى
أنني قد كتبت قصصا عديدة لم أفسها
بعد في مجموعة .. تحدث عنها القاص
الأبي بخصيص قصة الحرب مثل قصة
الأمهات وموقف ياس في كل لحظة
منفرة .. وشمس كقصر الشاهب وجمعة
سابعة .. وجهود حربي .. وجسور
خبر .. وظل القمر وسواها ..

■ أما الشاعر محمد جميل شلش
فيقول ..
.. أنا كشاعر استلهمت في أغلب
قصائد دواويني الثلاثة الطبيعة خلال
سنوات الحرب بطولات هذا الجيش
وسأثره في معاركه المختلفة وتغنيت
بمجاهده عبر تاريخه الحافل بهذه
البطولات والتي اعتبرها نسفا دائما
وخلافا يمد الجيش والشعب بالايمن

جنتل الشعر

الجيش العراقي في ذاكرة الأبداع



امتداد (٨) سنوات الحرب فكت
مراسلا لصحيفتنا وعلت مع الجنود في
سواهم ومقاتلهم وخلفاء القتال
الأساسية وكتبت عن حالات شديدة
وبطولية عكست الوجه الحقيقي
للجندي العراقي شمسها في مجموعة
قصصية بعنوان (الواء العالي) عام
١٩٨٦ يشمل اسمها الثاني (قصص وما
أشبه) وهي ليست بالقصص المتكاملة

وثيقة من حياتهم (كتبت شهادتي على
استشهاده ابن عمي في حرب فلسطين
١٩٤٨) ..

ماتزال سطور البطولة والشهادة المكتوبة بنجيب
تاريخنا العراقي المعاصر منذ محول أول جندي عراقي
(١٩٢١) وحتى السواثر الأولى التي وقف عليها جنودنا البواسل ..

وتنمية القراءاتي في المجالات والكاتب
العسكري التي كانت قد صدرت أيام
الحرب الأولى والثانية والروايات تأثرت
جدا بما كتب وخاصة برواية الكاتب
الأبلي (أرك ماريا ريمارك) والتي اسمها
كل شيء هباء في وجهه الفريفة ..
والتي مثلت قبلها شهادته في منتصف
الخمسينات .. إضافة إلى ما ترسخت في
ذهني من حوادث وقصص كثيرة أبطالها
هم من أفراد جيشنا الياصل في شتى
مراحل وجوده وتطوره فكتبت بهذا
الصدد بعض القصص منها قصة
(الوجه الكريم) عن جندي عراقي أثناء
أصلته في حرب فلسطين وقصة
(القبعة ذات الريشة) ضمنيتها
مجموعتي (أبيلقات منتصف الليل)
الصادرة عام ١٩٨٢ ضمن الجزء الثاني
من المجموعة والكثير القصص
المعركة ..

وقد سعدني فيما كتبت كونتي
صحيحا علت طويلا في الصحافة وعل

أما فترة ليست بالبعيدة ولكنها
ملينة بالالفخر لجيش يعد من الأقدم
جيوش العالم وورث أجداد وبطالوات
تضرب في عمق التاريخ .. تمتد إلى أكثر
من خمسة آلاف سنة مضت (والدليل
على ذلك ما وجد من نصوص سومرية
واكدية وولائق مصرية ومسلات
وقوانين) قل هذا الجيش ولما لامتته
ولروح العطاء على امتداد تلك الحرب ..
فلا تترك له ذاكرة الإبداع العديد من
قصص البطولة العظيمة التي تلقها
القصاصون والروائيون وترسم بها
الشعراء فأصبحت سفرا يستلهم منه
الكثيرون شتى ضروب البطولة .. ولكن
كيف وظفوا هذه الخلفية عن دور
الجيش العراقي وما يد بطوي ضروبها
فيه خيم إبداعهم هذا للتسلل حلقته
إلى ثلاثة من أبدانها في القصة والرواية
والشعر .. يقول القاص غزالي
العبيدي ..

أنا قريب من البيئة العسكرية
فولدي كان عسكريا إضافة إلى أن الكثير
من أقاربي هم في الجيش وكتبت على صلة

العدد الأول من «أمو الحضائر» يخرج إلى النور

عن مديرية التطوير القتالي -
داشرة التدريب - وزارة الدفاع
صدر العدد الأول من مجلة (أمو
الحضائر) وهي مجلة عسكرية
ثقافية خرجت إلى النور باسم من
السيد الرئيس القائد حفظة الله من
أجل تعميق وعي القارئ في مجال
علمه وفي الحياة عامة ..

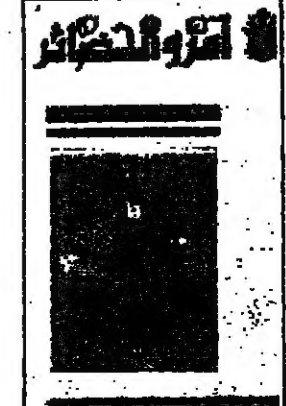
وقام عسكريون وباحثون
متخصصون بكتابة موضوعاتها
وهي موضوعات اغتنت طرائق
علمية وحقق شائبة إضافة إلى

التجربة اليومية المعاشة لكبار
الضباط الذين خسروا الحياة
العسكرية ودرسوا نفسية
الجندي ..

ضم العدد الأول (٣١) مقالا
منها (أمو الحضيرة والقيادة)
للغريق الركن المتقاعد طارق
محمود شكرى .. دور أسري

الطوائف والحضائر في دفع قدرة
وحداتهم القتالية .. للعقيد الركن
عبدالجبار منصور على .. أسرى
الحضيرة حلقة أساس في هرم
القيادة .. للعميد الركن حسن
زيدان خلف وغيرها ..

كما زينت صفحات العدد
شذرات من الال السيد الرئيس
القائد المتعلقة بالموضوع .. إضافة
إلى المعلومات الثقافية والعلمية
التي تزود من سعة اطلاع أوسر
الحضيرة ..



في ذكرى عيد الجيش : ريشة الصغار تلون عالم الكبار

علم الطفولة .. علم مفتوح .. يالذ وتائه .. أنه عالم البراءة والنقاء والحب ..
فالطفل كائن حساس يتفاعل مع محيطات البيئة وهذا التفاعل يختلف من طفل إلى
آخر فهو إما أن يتفاعل مع الأشياء فاعلا بصريا وتقليديا أو قد يتفاعل معها ذهنيا أو
وجدانيا ..

فيبرشة الصغرة جسودا بطولات
جيشنا الكبير جيش القائد الكفيل
صدام حسين ..

فخلال سنوات الحرب التصاتي
حصصوا الجوائز الثمينة وأقاموا
المعارض داخل القصر وخارجه وعلتوا
لانتصار واحتفالوا بإطلاق حمام السلام
إبراف فوق سما العراق العظيم ..

أنهم اليوم يسجدون فرحتهم الكبيرة
في الذكرى الثامنة والسبع لتأسيس
جيشنا المقدام .. وبهذه المناسبة تقيم دار
ثقافة الأمل (معرض الرسوم) الذي
عبر من خلاله الأطفال بطريقة حرة

ومررة عن بطولات جندنا وبأسهم
الشديد وتضحياتهم الغالية طوال سنين
ممرتنا العظيمة .. دفاعا عن العراق
العظيم بقيادة صانع النصر والسلام
المتنازل صدام حسين ..

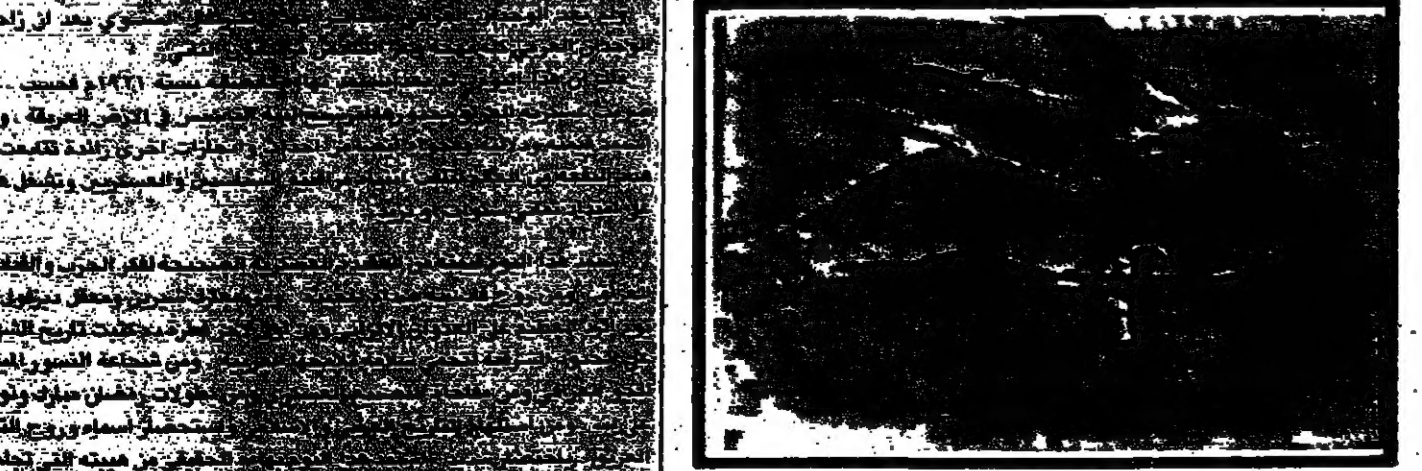
في زيارتي لدار ثقافة الأمل لاحت
أين انظر وبأي الرسوم واللوحات التي
لأتمنى أن تمن .. فجميعها رسمت
بريشة وخيل الصغار ويولان تغمر عن

بهجتنا وفرحتنا التي لا توصف بانتصار
جندنا الميامين في قضية صدام
الحبيبة ..
فشاركت الأطفال بالعرض كبيرة



جدا .. حيث بلغ عدد لوحات المشاركين
مليئة على ٣٠٠ لوحة .. ستعرض هذه
الوحات في قاعة دار ثقافة الأمل ..
وبرعاية السيد وزير الثقافة والإعلام
الذي سيفتح المعرض صبيحة يوم
١٩٨٨/١/٧ ..

أحد المسؤولين في دار ثقافة الأمل
قل عن المشاركة ..



شارك في المعرض أطفال من مختلف
محافظات القطر وبسات (معرض
الرسوم) معرضا تقليديا سنويا وقد
تحت المشاركة فيه بصيغة مجاميع
مختلفة من مدرسة أو معهد أو دائرة أو
بصيغة مشاركة منفردة .. وسيتم توزيع
شهادات خاصة على المشاركين في هذا
المعرض الذي تميز باحتوائه الحك الملل
للرسوم البديعة ..

